١٧٤٨

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

أول من الرابع والثلاثين

السفر الرابع والثلاثون من الفتوح المكية

لشيخنا وسيدنا الإمام العالم الراسخ المحقق الفرد الكامل محيي الملة والدين
أبو عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي رضي الله عنه وأرضاه به منه

رواية ... عبد ... محمد ... عنه

1878

اوقاف اسلامية موزه سي
١٧٢٨

صحيفة
٤٦٧

ووقف بعد الكتاب الشيخ صفه الدين محمد اسحق رضي الله عنه على الزاويه المسمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب التاسع

والخمسون وخمس مايه في معرفه

اسرار وحقايق من منازل

مختلفه

لله في خلقه نذير

يعلمهم انه البشير

وهو السراج الذي سناه

يبهر ابصارنا المنيرا

في كل عصر له شخيص

يجري بانفاسه الدهور

عينه في الوجود فردا

الواحد العالم البصيرا

داوا حدا بحده تعالى

ليس له في الورى نظير

ليس لانواره ظهور

الا بنا اذ لنا الظهور

عند قوم وشرط ان لا يخرج منها لصلاه

فمن يجلى لكل شي يظهر عينه الامور

اعلم ايدنا الله واياك بروح القدس ان هذا الباب من اشرف ابواب هذا الكتاب هو الباب الجامع لفنون الانوار الساطعه والبروق اللامعه والاحوال الحاكمه والمقامات الراسخه والمعارف اللدنيه والعلوم الالهيه والمنازل المشهوده والمعاملات القدسيه والاذكار المنتجه والمخاطبات المبهمه والنفثات الروحيه والقابلات الروعيه وكل ما يعطيه الكشف ويشهد له الحق الصرف ضمنت هذا الباب جميع ما يتعلق بابواب هذا الباب مما لا بد من التنبيه عليه مرتبا من الباب الى اخره

فمن ذلك

سر الامام المبين

وما يتعلق بالباب الاول

الامام المبين هو الصادق الذي لا يبين يجلي ما احاط به العلم وتشكل فيه الكيف والكم وحلت به الاعراض وتعلق بالارادات والاغراض وانفعلت له الاوعيه المراض النور الباهر وجوهر الجواهر يقبل الاضافات الكونيه

الا الامام بعد النبي [illegible] ثم [illegible] الامور [illegible] العبيد [illegible]

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

والاستنادات العينيه والاوضاع الحكميه والمكانات
الحكميه رفيع المكانه كثير الاستكانه على في راسه
نار عبره لا ولي الاسطار يتلى جميع ما سطر وما هو
بمستبطر ماله وجود الا بما يجعله ولا يفصل الا بما يقبله
هو المحصي لما علم وجهل وفصل واجمل لكل صورة منه
عين وله في كل صوره كون يبصر ويسمع ويعقل ويعجز
منه كفرنا واتاه نهينا وامرنا

ومن ذلك

سر الظرف المودع في الحرف
مما يتعلق بالباب الثاني

الظرف وعاء والحرف وكاء تختلف صورته وتحكم
سورته هو معنى المجاء المظهر لاختلاف الاشكال
والمباني تحوي الله وجوده ونغني عن شهود الحق
شهوده منازله معروده واثاره مشهوده
وكلماته محدوده واياته دالة للنظر بقصوده اعجم بقالب
البيان وافصح وابان
فمنه نثر ومنه نظم ومنه امر ومنه حكم

ومنه نحو ومنه خلق ففيه غزل ومنه كلم
له التلفظ والرقم وله التوهم لا الوهم لا وجود له الا به
وانتبه ابان للاذان ما ستره الجنان نطق عن الغيب
بما اسكته ولا ريب يشهده الاسماء والعيان صحفا
مكرمه مرفوعه مطهره بايدي سفره كرام برره هو ابن
الامام لا بل ابوه الذي له الكمال والتمام اذا انتهى ذهب
واذا اوجز اعجز فصيح المقال كثير الفضل والنقال
تختلف اشكاله ومعارجه وتخفى على المتتبع اثاره ومدارجه
كائن باين راحل قاطن استوطن الجمال وافترش الكتاب
واستوطا اللسان

ومن ذلك

سر التنزيه النزيه وهو
ما يتعلق بالباب الثالث

التنزيه تجريد المنزه والتشبيه تثنية المشبه فيا ليت
شعري ونفتكر فيمن نزه وشبه هل داد عن سوا السبيل
او هل هو من علمه في ظل ظليل في حيز مستقر واحسن مقيل
المنزه مخلي والمشبه مجلي ومحلي والذي منهما لا يخفا

وسوى على الاجتماع والافتراق سورة

ومعنى التنزيه...

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ولا نجا ○ بل نقول هو عين ما بطن وظهر ○ وابدى واستتر ○
هو القمر والشمس ○ والعالم له كالجسد للنفس ○ فما ثم الا جمع
ما في الكون صريح ○ ان لم يكن الامر كذلك ○ فما ثم شي هنالك ○
○ والامر موجود ○ لا بل وجود ○ والحكم مشهود ○ لا بل شهود ○
وبالنسب ○ صح النسب ○ ولولا المسبب ما ظهر حكم السبب
فان قلت ليس كمثله شي ○ زال الظل والفي ○ والظل ممدود
بالنص ○ فعليك بالبحث والفحص ○

ومن ذلك

سر البدء اللطيف ○ وما جاء به من التعريف

من الباب الرابع

به ○ ان العالم علامة ○ بدؤه ○ فمن ○ هو علامة على من ○
ما استتر عين ○ حتى يظهره كون ○ رأينا رسوما ظاهره ○
وربوعا داثره ○ قد كانت قبل ذلك عامره ○ وناهبة وآسره ○
فسألنا عما وراء ذلك باعظام ○ فقالت ما يخبر به الا عظام ○
فقلت ما ثم الا الله وحده ○ وما لا يسع احد ان جحده ○ فقال
لولا الكثائف ○ ما علمت اللطائف ○ ولولا آثارها ○
ما ظهر منارها ○ فمن ثبتت ناره ○ اشتهر مناره ○ له حضره

لولا الحس

الوسواس صوت الحلي

الفرس ○ وما ينم به الا الحس ○ بشهود الاثر ○ ما عرف اللطيف
خبر ○ الدهش عميا للقرب المفرط وما تشهده الحواس ○ ومن
الصما عن ادراك الوسواس ○ ومن الخرس فلا تفصح ○ والعجما
فلا تعقل فتوضح ○

سرى اللطيف من اللطيف فناسبه
ويرى له منه الخلاف فعاتبه
وتوجهت منه عليه حقوقه
فرعاه للغامض العليم فطالبه
نادى عليه مجرسا ماذا جزا
من عامل الجنس البعيد وصاحبه
ليتوب من سمع النداء فيرعوي
عنه ويعلم انه ان جا نبه
تظهر براءة بكل خير شاملا
فاستعمل الارسال فيه وكاتبه

هو اللطيف في اسمائه الحسنى ○ وبها ظهر الملا الاعلى والادنى ○
لما تجاورت ○ تحاورت ○ ولما تكاثرت ○ تسامرت ○ فرأت
انفسها على حقائق ○ فالملا طرائق ○ سماؤها ما للملا من فروج ○

ويع منزا علما نزول وعروج ○ فطلبت ارضا ثبتت بها دل زوج بهيج ○ فقالت المفتاح ○ في النكاح ○ ولابد من بلا له ولي وشاهدي عدل ○ لمنزا الغطا الفضل ○ قال العلم ○ لابد من بسم الله الرحمن الرحيم ○ فمنزا ابدا الولي ○ الشاهدان والولي ○ فماذا كان اول ترتيب الادله ○ وبعد منزا عرضت الشبه المظلة ○

ومن ذلك

سر كن والبسمله ○ بيمن علله

من الباب الخامس

قال الحلاج ○ وان لم يكن من اهل الاستجلاج ○ باسم الله منك بمنزلة كن منه ○ فخذ التكوين عنه ○ من يعون جا شه ○ واسرار عرشه ○ وتمهر فرشه ○ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ○ فالكن ولم يبسمل ○ فكان ولم يتوقل ○ فمن ذاق ○ ضاق ○ واذا التفت الساق بالساق ○ فالى ربك المساق ○ والله ترجع الامور ○ اذ كان منه الصدور ○

لا تبسمل وقل يكن مثل ما قاله يكن

ما ليه رجوعنا لا الينا فكن تكن

ومن ذلك

سر الروح ○ وتشبيهه بيوح

من الباب السادس

اشرقت ارض الاجسام بالنفوس ○ كما اشرقت الارض بانوار الشموس ○ وانما لم نفرد العقل ○ لانهما ما اشرقت الا بما حصل فيهما من نور الكون ○ واركان الاصل لكل الواحد ○ فليس ما صدر عنه بامر زائد ○ معرفته الاماكن ○ لما انزل نفسه منها منزلة الساكن ○ فللجمعة رقائق ○ بعبر عنها بالحقائق ○

ومن ذلك

سر اللبث والكم ○ وما لهما من الحكم

من الباب السابع

هو البيت المعمور بالعقول ○ والذي كان عليه الاستواء ○ محل الظهور ○ المشرق بالنور ○ كلمة الحق ○ ومفعر الصدق ○ معدن الارفاق ○ ومظهر الاوفاق ○ محل البركات ○ ومعدن السكنات والحركات ○ به عرفت المقادير والاوزان ○ وبه سمي الثقلان ○ له من الاسما المتبين ○ وهو الذي ابان النور المبين ○ حكم في النور بالعنسه ○ وظهرت بوجوده الظلالات والظلمه ○ منه تنفجر ينابيع الحكم ○ وتبرز جوامع الكلم ○ تحتوي على رموز

الروح من عالم الامر ... [illegible]

... يان والكم ... [illegible]

النصائح ○ وكنوز المصالح ○ الشهاده سخافته ○ والغيب لثاقته ○ يستتر للخفره ○ حتى لا يرا رأى عمره ○ يتقلد في جميع الاحوال ○ ويتقبل بزاته التصريف في جميع الاعمال ○

ومن ذلك

سر ظهور الاجساد ○ بالطريق المعتاد

من الباب الثامن

البرزخ ما قابل الطرفين بذاته ○ واوى لذي عشر من عجايب اياته ○ مايدل على قوته ○ ويستدل به على كرمه وفتوته ○ هو القلب المحول ○ والذي في كل صورة يتحول ○ عولت عليه الا كابر ○ حين جهلته الاصاغر ○ فله المضا في الحكم ○ وله القدم الراسخة في الكيف والكم ○ سريع الاستحاله ○ يعرف العارفون حاله ○ بيده مقاليد الامور ○ واليه متشابه العبور ○ له النسب الالهي في السريعه ○ والمنصب الياني المنيف ○ يلطف في كثافته ○ ويتكثف في لطافته ○ يجرحه العقل ببرهانه ○ ويعدله الشرع بقوة سلطانه ○ يحكم في كل موجود ○ ويدل على صحة حكمه بما يعطيه الشهود ○ ويعترف به الجاهل

بقدره والعالم ○ ولا يقدر على رد حكمه حاكم ○

ومن ذلك

سر المعارج ○ في الوالج

من الباب التاسع

اول جواد كبا ○ حين امر فأبى ○ واول من فرح في الشي ○ من نهى وما انتهى ○ سن الخلاف في الايتلاف ○ فما ظهر النقيض ○ ليعرف الحبيب من البغيض ○ امتثل الامر فما يشقيه ○ ودل به ما كان يتقيه ○ يخالف الردى ○ ويخالف الهدى ○ ولا يترك سدى ○ ومع اتصافه بالخوف لا يبرح في معاملته بالحيف ○ فاذا جنح منهم من جنح الى ربه طايعا ○ وكان لباب سعادته قارعا ○ لم يحسن احد يقرع فتقرعه ○ وكان الحق بصره وسمعه ○ ان سمع انصت ○ وان اسمع انبت ○

ومن ذلك

سر النور ○ في الخفا والظهور

من الباب العاشر

اشرقت الانوار حين شرقت ○ وتميزت بها الاعيان وافترقت ○

فاغنت الاشارات بمن ○ عن العبارات ○ فمنها من هيم فتهيم
○ ومنها من دَلّه فتحكّم ○ فلكل عن مقام معلوم ○ وحد
مرسوم ○ فمنه مرموز ومنه مفهوم ○ تطلعون نفوسهم كما
يتشاوون ○ وفي اي صوره شاؤوا يتحولون ○ منهم المترادون
والمتجاذب ○ ولهم الظهور والحجاب ○ او من السر عجاب ○
يكثرون التكبير ○ ويتحققون بالسرير ○ لهم المقام
الاشمخ ○ ومنزلهم بين الله والعلماء منا في البرزخ ○ فاصحاب
النسب منهم عند ارباب الفكر ○ من الحلقات البشر ○
نعلم ذلك من يحقق النظر ○ واعتمد على ما جاء به الكشف
والخبر ○ في مجاري العبر ○ والعقول من حيث ادلتها قاصرة
عن درك هذا العلم ○ لخصوص عين الفهم ○

ومن ذلك

سر الافتتاح ○ بالنكاح

من الباب الاحد عشر

القول من القائل في السامع نكاح ○ فعين القول عين ما
تكون من السامع فظهر ظهور المصباح ○ التوجه سبب
الفعل والتكوين ○ على التعيين ○ في المحل الطاهر ○ لنزول

الباطن الى الظاهر ○ ومنه نكاح سر المعنى والحس ○ والامر
المركب والنفس ○ ليجمع بين الكثيف واللطيف ○ ويكون
به التمييز والتعريف ○ ثم ينزل الامر النكاحي من مقام
الافتتاح ○ الى مقام الارواح ○ ومن المنازل الرفيعة ○
الى ما يظهر من نكاح الطبيعة ○ ومن سموت الاملاك
○ الى نكاح الافلاك ○ لوجود الاملاك ○ ومن حركات
الازمان ○ الى نكاح الاركان ○ ومن حركات الاركان ○ الى
ظهور المولدات التي اخرها الانسان ○ ثم تظهر في الاشخاص
○ بين مباح ومناص ○ فالنكاح ثابت مستقر ○ ودائم
مستمر ○

ومن ذلك

سر الدور المستدير ○ والاستوا على السرير

من الباب الاثني عشر

الدهر حُوّلٌ قُلّبٌ ○ ولمن ابتنوع في الصور وتقلّبه ○ لولا
استدارة الزمان ○ ما ظهرت الاعيان ○ ولولا الالوان ○
ما كان الحدثان ○ بتكرار الفصول ○ يدوم حكم الاصول ○
وبه ظهور الانعام ○ هنا وفي دار السلام ○ انما دار السرير ○
ليحيط بالكائنات على التفصيل والتدبير ○ فيتبا شر

لا سور يوازنه ○ وبينهما ما بينا سماء من هبائه ○ فان الحزان لديه ○ وفي يديه ○
ولولا الاحاطة والدور ما تمكن ولا كان له ما سكن ○ فلا تعوذ
للمحاط به ○ فانتبه ○ ومن قال بالجور في الدور ○ تعوذ من الجور ○
بعد الكور ○ ولا يقول بالجور ○ الا من لا علم له بالتسيير ○
ولا يعرف قبيلا من دبير ○ الامر امام ○ والقول بالقهقرى شيء
خلف من الكلام ○

ومن ذلك

سر الكرسي ○ وحملة العرش

من الباب الثالث عشر

ارواح وصور ○ متكئون على سرر ○ واعزة وسرائر ○ لها
طرق ومناهج ○ فالارواح والصور ○ من ملائكة وبشر
○ البشر لمباشرة اليدين ○ والملائكة للتردد بين العرش
والكرسي ○ من لا اين الى اين ○ ومن اين الى اين ○ ومن اين الى
اين ○ ومن لا اين الى لا اين ○ فبين بين والى ○ لهذا الملأ الاسفل
والاعلى ○ فالعرش دائم محمول ○ والامر فاصل مفصول ○
والعالم فاضل ومفضول ○ والكرسي ممدود موضوع ○ ومباح
غير ممنوع ○ يحكم فيه الطبع ○ وان قيده الشرع ○

ولولا العرش ○ ما ظهر للكرسي حكم في الكون ○ فلو زالت
الحدود ○ لزال التقسيم ○ ولا سبيل الزوال ○ فاهل بقائها
عين حالها ○ بما صحت المناظرة ○ وبانت كانت المفاضلة ○
العرش فرش لمن استوى عليه ○ والامر منه بدا واليه يعود
اليه ○ من غير رجوع على عقبه ○ بل هو على ذهابه في مذهبه
ما له غاية فيرجع ○ ولا الى جهة تمايه فيتضرع ○ وليس
وراء الله مرمى ○ وهو الاول عند البصير والاعمى ○
فالكل يقول بالابتدا ○ واختلفوا في اثبات الانتها ○ فمنهم
ومنهم ○ وكل ذلك منقول عنهم ○

ومن ذلك

سر النبوتين ○ وما للمقامين العين

من الباب الرابع عشر

لما انقطع انبا التشريع ○ بقي الانبا الرفيع ○ فانه يعم
الجميع ○ فهو من الاوليا ○ من الانبيا ○ فلهم اللمحات
○ والانفاس والنفحات ○ الاجتهاد شرع حادث ○
وبه تسمى العارف بالحارث ○ الاجتهاد شرع ماذون فيه ○
لا مانع يصطفيه ○ لا يزال البعث ○ ما بقي الورث ○

بعطله

ومثل المال الموروث لا ينقص بالانفاق ○ بل سوقه ابدا
في نفاق ○ فمثله كمثل المصباح ○ الذي لا يعقبه صباح ○
للشمس ظهور في السور تبين ○ في الصورتين ○ فهي بالقمر نور وبذاتها
ضياء ○ ولهذا النبيها بتعيين الصباح والمساء ○ فمعنى نفسها
بنفسها اذا اطلعت القمر نهارا ○ فهي الراعية سرا وجهارا ○
وليغشى الكون بالليل الا ليلي الداج ○ ثبت للشمس اسم
السراج ○ فنبوة الوارث فرعيه ○ ونبوة النبي والرسول
شمسية ○ واجتمعنا في النبوة ○ وفاز القمر بالفتوة ○

والشمس طالعة بالليل في القمر
مع الغروب وما للعين من خبر
عجبت من صورة تعطيك في صور
ما عندها مثل نور العين بالبصر
وطاعة الرسل من طاعات مرسلهم
وما العين رسول الله من البشر
ان قال قال به لا بالهوى فلذا
يعصي الاله الذي يعصيه واذكر

ومن ذلك

ثانية من الرابع ولله

سر انطفاء النبراس ○ بالانفاس
من الباب الخامس عشر

لما كان القابل له مزاج الانفعال ○ كان للنفس الاطفاء
والاشتعال ○ فان اطفا امات وان اشعل احيى ○ فهو الذي
اضحك وابكى ○ فينسب الفعل اليه ○ والقابل لا يعول
عليه ○ وذلك لعدم الانصاف ○ في تحقيق الاوصاف ○
مع علمنا بان الاشتراك معقول في الاصول ○ للقابل الاعانة
○ ولا يطلب منه الاستعانة ○ فهو المجهول المعلوم ○ وعلمه
صاحب الذوق محتوم ○ وذلك في المحدث والقديم يظهر ذلك
في اجابة السائل ○ وهذا معنى قولنا القائل لولا نفس
الرحمان ○ ما ظهرت الاعيان ○ ولولا قبول الاعيان ○ لما
اتصفت بالكيان ○ ولا كان ما كان ○ الصبح اذا تنفس ○
اذهب الليل الذي كان عسعس ○

فلولا الليل ما كان النهار
ولولا النور ما وجد النفار

تعرفت الظلم لا ذواتها ○ لا اعيانها ○ فان العين لا تذهب
وان اختلفت عليها الاحوال ○ فسجود الظلال ○ بالغدو

والابدال سعود شكر واعظم من اسرار الامر
ومكر

ومن ذلك

سر الاوتاد والابدال وتشبيههم بالجبال

من الباب السادس عشر

ارواح الابدال اعيان الاملاك من نيرات السبعة
الافلاك ونظيرهم فلك البروج ما يطلعون به
في المقامات من العروج ونزولهم في المنازل
ما يستقبلونه من النوازل ولذلك قسم عليهم الوجود
بالنحوس والسعود فعزل وولاية واملاق
وكفاية والاوتاد متمكنة لكونها متمكنة
فلها الرسوخ والشموخ ومع ميزة العزة والشمخ
وقوة الردع والدفع فلا بد من ضرورتها عينا
منعوشا ومبنيا مبثوثا مفروشا فلولا الارض لا
تركاتها وتوتر منها حركات افلاكها من اعجب
علوم الرجال ما لم يسم فاعله مثل رج الارض وتبسير
الجبال وعماد للبلاد على وقوع الواقعة التي ليس

لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اول علم حصل للعالم
من الله علم السماع من الايقاع من الله فقال كن
للمعدوم لم يكن فظهر عن الاوزان في الميزان
وليس سوى الانسان فظهر بصورة الحق ونزل عند
مليك مقتدر في مقعد صدق وكانت له الامامة علامة
على الخلافة ضيافة فتعلم الاسما حاز ملك الارض
والسما وجوامع الكلم اداه علما بالحكم
من الحكيم المحكم بما تستحقه المركب والبسيط
فتسامح في الانفساح ووصال بلا انفصال فاخذ
الوتر في الاعداد وتحرك عن موطن ثبوته لا غير
الاشهاد وباين اشهاد الاسما التي تكونت
اعدادها عنه وظهرت اثارها به منه

فبالسماع كان الوجود

وبالوجود كان الشهود

فلولا الصبر ما نعش الغزال

ولولا الضر ما عذب الوصال

ولولا السمع ما طرب فيود

ولولا الفطر ما ارتعب الملال

ولولا الجوع ماذبلت شفاه
ولولا الصوم ماكان الوصال
ولولا الحور ما انعطفت سما
ولولا العين ماذكت جبال
ولولا ما ابان الرشد غيا
لما عرفت هداية او ضلال
ولا كان النعيم بكل شي
ولا حكم انجلال ولا انجمال
ارى شخصا له بصر حديد
له الامر المطاع له النوال
واخرى ما له بصر وبرى
ولا فوس لريبه ولا ينال
فسبحان العليم بكل امر
له العلم المحيط له الجلال
اذا الكرت الله عيون قوم
بلا جفن تبدى لهم الكمال
فوقتا لا يرون سوى نفوس
مبعثرة وغايتها انطال

ومن ذلك

سر من مع لترتع ٥ فليتفقه سعى فكان لما اعطى وعا ٥

اذا ما حسنت بيننا محل فيه ادراك ... لا بمشاركة التقييد

من الباب السابع عشر

لما اسعل العلم الله بقوله حتى نعلم ٥ سكت العارف
لما سمع ذلك وما تكلم ٥ وتاول عالم النظر حذرا من
جاهل تتوهم ٥ ومن طلب المشكك وتألم ٥ وسلم به
العالم بالله المسلم ولانه ما تكلم بل تكتم ٥ وقال
مثل ما قاله الطاهر الله اعلم ٥ والا من علم والجرت
سلم ٥ فاخبر الله الرب عليك ما لم تكن تعلم ٥ وكان فضل
الله عليك عظيما فتدبر على شجرة والرم ٥ فاذا رايت
من يفرق بين الحمر والزم ٥ ما له لا سعدم ٥ فتنزم ٥
دار حراك تمرم ٥ وطهر المعى فأمن كان لا مس
فراشلم ٥ واذا المعطى عن الاخذ فعلى نفسه تكرم ٥
ميزة شعائر الله من عظمها عظم معظم ٥ ومن امتضها
امتهم ٥ ما ثمن اصحاب المعم ٥ واهل الجود والكرم ٥
يوصفون المنهم ٥ ويعمون ما طبع عليه وختم ٥ فيتميز
محرات الغيوب والطلع ٥ فرات الثنا با الخير

هذا القول حم

بيان
لينظر

والليم ۝ فيأخذ بهم ذات اليمين على الطريق الأتم ۝ ليظهر
على سائر الأمم ۝ ما خصت به أمة من أوفى هوامع الحكم ۝
وفنون الحكم ۝ محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ۝
فبه بدئ الأمر وختم ۝ فكان نبيا وآدم بين الماء والطين
ما خرج بشيئته وما علم ۝ وأخرت بشيئته صلى الله عليه
وسلم ۝ إلى أن جاءت دورة الميزان الذي عدل من حكم ۝ فهو
واضع الشرائع ورافعها روحا ونفسا وعقلا وحسا خط
ذلك كله في اللوح المحفوظ القلم ۝

ومن ذلك

سر التعشق في التحجر

من الباب الثامن عشر

إذا بان الصبح لذي عينين ۝ وكما قرأ أماتنا الله تعالى
اثنتين ۝ وأحيانا اثنتين ۝ ظهر في غيوبنا ۝ ما اعترفنا
به من ذنوبنا ۝ فكان تحجرنا جحودا ۝ وموتنا شهودا
وطلع الأفول ۝ في النوافل ۝ وعمرت الفرائض المرابض ۝
فعرفناها ضمايا ۝ وسكوناها مطايا ۝ فربحت تجارة
الأوراد ۝ وظهر الرشاد والإرشاد ۝ في حرم الأدب

12

المعتاد ۝ فعرفنا بالحق ۝ في مقعد الصدق ۝ بنعت القائم
على كل نفس بما كسبت ۝ والعالم بما اكتسبت ۝
فعندما طلع فجرها ۝ سطع بدرها نورها يتلوه أجرها ۝
فجاز الأجر ذاك كيفيتها ۝ واستنار بالنور طريقتها ۝

٢ يبعثك طالما ينبغي كان وزري
فسرك في التحجر عين سري
عمرتك إذ أخذت على عهدا
وفيت به فأوفي لي بعهدي
بيان وفيت م
وعرفت ذا وعرف وقلت عني
بأني صادق في كل وعدي
وإنك الصادق المولى الذي لم
يزل في جده يعلو بجدي
جممت
بجودي من علمت علو جدي
لمن حمد الإله بغير حمد
فقل للحامدين بنا اتقوا
فحق الحق في تغيير حدي
ففي الأخلاق تغيير نبه وما الأخلاق في حدي تغير

ومن ذلك

سر الجزر والامتداد في العلم المستفاد

من الباب التاسع عشر

من الامور ما ياخذه الحد ومنها ما لا يحصره والجزر والمد
اثران من الطبيعة ياخذهما الحد والعلم المستفاد
للعالم يعم الحديث والقديم فان عاندت فافهم
قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم وبما حكم به الحق على نفسه
فاحكم ولا تنفرد بعقلك دون نقلك فان
التقليد في التغيير فبه الخلعة بالنكر في عباده
حين اسبطه الى مشاهده فغيبه حين قبضه
وله تعالى السماوات والارض وبيده ميزان الرفع والخفض
ومع كونه مالك الملك فهو ملك الملك يؤتي الملك
من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وما جزر بعد المد فانه تنبيه على ان
الزيادة نقص في الحد فما جزر الا ليكشف ما ستر
علم الحق بنا فهو يكون معلوما لنا واما علمه بنفسه

فلا يعلم لعلو قربه وهو قوله صلى الله عليه وسلم ولا
اعلم ما في نفسك فانك لست من جنسك وانت
الجنس الذي لا يتنوع لما تعطيه الحقائق الا منع ولولا
تجليه في صور الايمة ما تنعمت به النفوس الفاكهة
ومن هنا قلت انت الجنس وهو الاصل الذي يرجع
اليه الاس

والاس ساس

ومن ذلك

سر الدافقة والعرض في تعلق العالم بالطول والعرض

من الباب العشرين

من كان علته عيسى فلا يؤسى فانه الخالق المحيي
والمخلوق الذي يحيي عرض العالم في طبيعته وطوله
في روحه وشريعته وهذا النور من الصحور والدهور
المنسوب الى الحسين بن منصور لم ار متحيرا رتق
وفتق واقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا
اتسق وركب طبقا عن طبق مثله فانه نور في غسق
منزلة الحق لديه منزلة موسى من التابوت ولذلك كان يقول
باللاهوت والناسوت وانه هو من يقول العين واحده

وبربه نطق صح

وتحيل الصفة الزايده ○ وان فاران من الطوره ○ وابن النارين
النور ○ العرض محدود ○ والطول ظل ممدود ○ والعرض
والنقل شاهد ومشهود ○

ومن ذلك

سر التوالج ○ والتغالج

من الباب الاحد والعشرين

التوالج نكاح والتخالج ولاده ○ في عالم الملكوت والشهاده
○ من تولج الليل والنهار ○ ظهرت نتايج الاعصار ○
فتميزت الايام والاعوام والشهور ○ وجمع الدهر بالدهور ○
لولا دلك السمس ○ ما ظهر في عالم الاركان ذو نفس ونفس
○ تعودت المنازل ○ بالنوازل ○ لا بل النوازل ○ عينت
المنازل ○ واسعدا الغرد ○ وما بالدار من احد ○ (في البيع)
ما وقع استثنا في هذا المعنى فهو منقطع ○ وهذا الامر لا
يندفع ○

ومن ذلك

سر المنازل ○ والمنازل

من الباب الثاني والعشرين

للمنزل الاين ○ وللمنزلة العين ○ فالامر والشان ○ في المكانة
والمكان ○ والنازل من معناه في منزلته ○ وفي منزله من
حيث صورته ○ للقران سور هي منازله ○ وله ايات هي دلائله
○ وفيه كلمات هي صوره ○ وله حروف هي جواهره ودرره ○
○ فالحروف ظروف ○ لمن هي منعوته بقاصرات الطرف ○
والكلمات في الكلام ○ ذات المقصورات في الخيام ○ فلا
تعجز لمفهوم الاشارات ○ ولا تعجز عن مدلول العبارات ○
فما وقع الاعجاز ○ الا بتعريسه عن المجاز ○ فكله صدق ○.
ومدلوله كله حق ○ والامر مابه خفا ○ وان كان في نسبة
المناسبة للطلب بالاتيان بسورة مثله جفا ○ فما ارسل
رسول الا بلسان قومه فما مل ○ ومن الله المعونة فاسئل ○

ومن ذلك

سر الصون ○ وطلب العون

من الباب الثالث والعشرين

الصون حفظ في الاوليا ○ عصمة في الرسل والانبيا ○
وكان من تعبيره فيما عن الله بتبليغه ○ انه تقرف بالحق
على الباطل فيدمغه ○ فاذا هو زاهق ○ والا خر في اثره لاحق ○

وان التكليف وان كان خفيفا فانه زايل كما انه غرض ماثل
فللدنيا حكم ليس لابنتها والام لا تتكل على بنتها بل البنت
اذا لم تكن في الحجر فهي في بعض المذاهب حلال وان نكحت
امها بالشرع لزم حجر طلب الاعانة دعوى من صاحب
بلوى انما تسول الاستتار والظلال من اجل النقل اياك
والنكر فعن تكذب الخبر الخبر الاستعانة بالصبر
خيرة من التخيير والجبر والاستعانة بالله
توذن بالاشتباه ومن اتبع المتشابه فقد ضل وزاغ
وما على الرسول الا البلاغ ومن لزم المحكم فقد تحكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فانه الكفيل (بلغ [illegible] وسماعا ومقابلة على المولف)

ومن ذلك

سر الاشتراك بين الشرايع من ذكر الروابع
من الباب الرابع والعشرين

اعلم ان الروابع تكون بحكم الشرايع والطبايع
ولذلك تعلو وتستفل وتترقى وتتنزل ومع انه كل
وصف من هاذين كياني ومن نعت الادمي فالعلو
ما يشتمل عليه الدليل المعقول والنزول ثبت بخبر

الشرع المنقول وصاحب الخلافة والامامة مسكنه
بين نجد وتهامة فله المجد الشامخ بتحصيله علم البرازخ
فله التمييز والنظر ولله الامر من قبل ومن بعد .
ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله لفرح امامهم وسيدهم
وعلامهم وعلم السياسة لاصحاب الرياسة فكل
رئيس مربوب مرؤوس على قدر ما هو عليه المرؤوس .
ما كنا خير امة اخرجت للناس الا وكان نبينا صلى الله عليه
وسلم سيد ولد ادم من غير شك ولا التباس فهو بنا ونحن
به وانتسبه

ومن ذلك

سر اختصاص انواع الانعام بالايام . (من الباب الخامس والعشرين)

كل حليم اواه اذا ذكرته بايام الله نبهته به منهج
الانتباه ولا يتنبه الا النائم ولا يوقظه الا من هو
على كل نفس بما كسبت قائم انما نابت الايام مناب
النعم لانها الاتية بانواع الكرم الزمان حافظ
اذ كان له الاستوا وبه يكون الانحراف والاستوا .
ولما عنده من السعة حاز الفصول الاربعة في الزمان

بحكم في الاركان بتعاقب الملوان الموجبان الحدثان
فصور تحدث وتمر واحوال تنشو وتنتشر فادوار
تدور ونجوم تطلع وتغور وايام وجمع وسنون وشهور
تعين تصريفها حوادث الدهور فاليوم ليل ونهار
والشهر محق وابدار والسنه تكرار والجمعه سبعة
ادوار وكم الطرايق في الساعات والدرجات والدقايق
وما زاد عليها من ثوان وثوالث فما زاد في رقايق سر الحقايق

ومن ذلك

سر الرموز والكنوز

من الباب السادس والعشرين

رموز النصايح كنوز الصالح والناصح لما افتقد الدهر
ناصح والعمل بالصالح شبه كل عبد صالح الانزاه
كنه امام الجدار فانه من صالح الايتام الصغار
ولم يطلب على ذلك اجرا بل قال سأحدث لك منه ذكرا
فلما اخبره انقاد الكليم اليه وعول فيما انكره عليه
فانصف العبد المرحوم واعترف وقال لطاهر كل
وامرنا على علم لا نعلمه الا خر وهنا وقف فلنا علم فضله

عليه سلم الامور اجمعها اليه

ومن ذلك

سر سجود الظلال بالغدو والاصال

من الباب السابع والعشرين

اتقت الظلال من السجود للشمس لما فيه عليه من شرف
النفس فاستترتها في هذه الاوقات وامترت
ساجدة لمن بيده ملكوت الارض والسماوات حين
سجودها من يزعم انه من اهل التمكين وتعتبرت من
يدعي العقل الرصين ولما ارادت الظلال طلب الاستشراق
الشمس عليها لتنظر اليها تقلصت وانقبضت
تطلب اصلها لتبين فضلها فلم تر لها الشمس
عينا تستعيره بنورها لسرعة نفورها ولولا
عناد الاصل ما صح لها منها الفضل

ومن ذلك

سر التكييف في المشي والقصد

من الباب الثامن والعشرين

لا يعلم الرب في الحافره الا من عرف الاولى والاخره

من كان ظاهره مصفا فباطنه مشفى فيجمع ما
بين ائن ومتى ومن دار ظاهره مسى فباطنه مصفى
فليتمتع في الحاضر بالتصف وبما من احوال
التكييف الكمد الاجسام وبحال الاوهام
بعج الكثائف ولدى البسائط لطائف
وزمان الاعتدال ما لديه من زوال

ومن ذلك

سر سريه اهل البيت عن الموت

من الباب التاسع والعشرين

قدوس سبوح رب الملائكة والروح يذهب
الارجاس ويتقي شر الوسواس الخناس ويموت
الجمل اشرسوت وقد عصم الله منه اهل البيت
فلا يعتريهم من قدرهم الامر اطلعه الله على
امرهم ومن اطلع عليه استوى في الحال اليه
فهو اعظم منتفش واوثق ركن قصد فاستمسك
بحبهم للعقبى فانه ما سال عليه السلام منا الا المودة
في القربى

ومن ذلك

سر الراكب والفارس والقائم والجالس

من الباب الثالث

للراكب القفز وللفارس الكر والفر وللقائم
الانفاق وللجالس الارفاق فمن ركب لي يعطب
ومن تفرس لي ينكب ومن قام نام ومن
جلس يئس فيا اهل الركاب عملكم في تباب
يا خيل الله اركبي واسلكي سبيل من ذهب
وداوا من على النفوس من الرزق المعنوي
والمحسوس تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
ويا جلساء الحق في مقعد الصدق احذروا من
المكر وتواصوا بالشكر ما اباح الله نكاح
الاربع الا ليبان بها المقام الاوسع ولولا
السبعة التي في الاربعة ما ضمنت العشرة
الموصوفة بالكمال لمن اعتبره تلك عشرة
كاملة في الايام المتواصلة ثلاثة في الحج
وسبعة اذا رجع وقطع كل فج العشرة

اول العقود ومما ترتب الحروف الاداب برا
فالابراء الفارس والقائم يشهد فالا يشهده
الجالس شان الامير الاستوا على السرير
والخادم بين يديه قائم فهو السير وان قام بين يديه
فان امره محفوظه الله ومما يحمد ان الركاب
والخيل تاوبها بالنهار واسآها بالليل
فافتكروا واعتبروا

ومن ذلك

سر الاصول في الفصول

من الباب الاحد والثلاثين

لولا الفصول المتقومة ما نارت البيوت المكلمة
لولا الفصول ما ابانت الحروف الاصول
فالفصول المقسمة ظهرت الرحمة والمنشئة
فالفصل تميز الرب من المربوب وبه اتصل المحب
بالمحبوب فالفصل على المحب انه هالك
والمحبوب مالك لا يرد الفصل الا على
وصل فهو عنوانه وبه قام ميزانه

الفصل فلا محدود والمفصل فلا مشهود
وهو محل الوصل والوصل فلا مثله ومثل المماثل
شكله فالفصل والوصل ضدان
فماش الله نعمشا ن

ومن ذلك

سر تدبير الاكسير

من الباب الباء والثلاثين

الاكسير سلطان يقلب الاعيان حكمه حكم الزمان
لانه اسرع في الحدثان ومع سلطانه فهو
في حكم القابل وان ما يقبله بالفعل سائل فالعجز
والقصور سار في جميع الامور وعدم الاستقلال
يقطع بالامال لولا المرض ما كان التدبير
ولا نزل الامير عن السرير ولا لحق الذهب
بالقزدير ولا قام عطارد مقام الاكسير بل الاكسير
والاكسير والاذهب النحاس بالذهب ولولا تدريج
المعادن الاطوار ما سميت بالناقص والزائد
واصل اعتدال الادوار بالزيادة والنقصان

والحسد الداهر البرىء الاكاسر لا ينال من
اجل الفضة والذهب بتلو سوره اب لهب تبت
يداه وما كسب فهو يسعى في اقامة الميزان واعتدال
الاوزان ويحاسب على اقامة نشاة الانسان
في شهر نيسان فانه شباب الدهر واوان الثمر
والزهر ومسرح النواظر في النواضر فاعلم
واذا علمت فالزم واذا لزمت فتكتم

ومن ذلك

سر البنية في الموحدين والثنوية

من الاسرار الالهية اللاهوتية

لما لم يصح وجود العين الحادث المعرض للحوادث
الا بوجود الاسس والثالث وذلك تركيب المقومات
لظهور المولدات بنكاح محسوس ومعقول
على وجه وشرط معقول ومنقول موافق العقل النقل
وساعد الطبع الشرع الا ترى الامر موقوفا
على افتقار نافذ وقبول كما حكمت به براهين العقول
من يطرق في توقف الاس على الثالث قال

بالتوحيد في وجود عين الحادث ومن نظر الى سر من قال
مع وجود الرائد ما لا اسس وراوا الامرين كله ونور
وغم وسرور ومال في الكلام الى ما لا مرخله ريب ولا لبس
ومن كل شيء خلقنا زوجين وما ثم غير هاذين فالاله
واحد والعاقل يغيب سر الضد في جوهر مارد

ومن ذلك

سر انفاس الجلاس

من الاسرار الالهية والملكية

من جلس راس ومن قولهم من ثبت نبت الجليس
انيس الذاكرون الله جليسهم واذا كان جليسهم
فهو انيسهم ومن ذلك السكة وعند السنة وانتم جلساء الحق
وذلك هو مقعد الصدق ثم نعرف الجلوس فاما ان
تجلس الله واما ان تجلس اليك فان جلست اليك كان في مقام
حتى تعلم فان فهمت فالزم وان جلست اليه افادك
طرائف الحكم واتاك جوامع الكلم فقد يستغفر المغير
ويغير المستغفر اهل المجالس والجلوس هم المقدمون
والرؤس كل من جلس نجح وكل من قام ندم لولا القيام

مال
اذل

اقامة

الحوار ما تمدح ولولا قيام النشاه الانسانية الى ارذل العمر
ماسمي الهرم العابر متعرض لهبوب الانفاس والمتحرك
في قيامه متصف بالذاهب والخناس فتعوذوا برب
الناس من شر الوسواس

ومن ذلك

سر الجرس واتخاذ الجرس

من الباب الخامس والستين

الجرس كلام مجمل والجرس باب مقفل فمن فصل مجمله
وفتح مقفله اطلع على الامر العجاب والنحو بزوي
الالباب وعرف ما يأتيه القشر من اللباب فعلم الحجاب
والحجاب الاجمال حكمة وفصل الخطاب قسمة لازالة
غمة في امور مبهمة محجوبة بليالي مظلمة والجرس عصمة
منه اعظم نعمة لازالة نغمة صلصلة الجرس عن هجمة
الفرس

ومن ذلك

سر تشبيه موسى لعيسى

من الباب السادس والستين

التوراة اول حمل امر الانجيل واول نور ظهر بالزبور .
خرج في طلب النار فورى زناد الافتقار فجاء بالتوراة وهو
مجمل الاثار موسى شبيه بعيسى لانه روح عيسى كلمة من
كلم موسى ما اشبه نور بروح كلم الله موسى تكليما وسلم على
عيسى تسليما وما سلم عليه الا به لتثنيه وسلم على ابن
خالته بنفسه لتتميز رتبة يومه من امسه فمن يعلم اللبس .
بالعوم الى بين العز والامس كل متقدم من الرسل يبشر
وفي امته ينذر بعلم ما لا ت ويحرض على صحبة الوارث
ما نشأ الخلاف الا من عدم الانصاف وما ثم الا خلف
لان الرب خلف من سلف خلف لم يكن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خلف لانه اخص

ومن ذلك

سر حال الاتباع في الاتباع

من الباب السابع والستين

لولا حكم الاتباع ما سموا بالاتباع اتباع الرسل
هم المتمسكون بالسبل من سلك سوى سبيله حُجِر

في فعله وقوله الا مرصاد وصدق فلا بد من تابع ومتبوع
ممن هو المتحقق حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق
فانني بالله اسمع وابصر وانطق فالزم تعلم

ومن ذلك

سر ما لا يسال الا للكشف الصرف

من الباب الثامن والثلاثين

وليس الا علم التجلي والتداني والتدلي وذلك ما نتيجته
التجلي بالاسما من علوم الانبا وذلك علم موقوف على الحس
فما فيه لبس وما نتيجته الذكر فلا يعول عليه فان
الذكر يسارع اليه واما قوله ما رميت اذ رميت فقد
اثبت لك ما رايت وذلك قوله ولكن الله رمى على انه
يستوي فيه البصير والاعمى فيرى الله ابين الاكوان وان
اختلفت الاعيان فعرج عن النظر في الصور فانها تحال
الغير وقل رب زدني علما لتحرز حكما

ومن ذلك

سر العزل والولاية في الضلالة والهداية

من الباب التاسع والثلاثين

يتضمن العزل والولاية تضمن الضلال الهداية المتبري الى الضلال
مبري ما يا كان يجعل الضلالة سرى الضلالة حيره ولو
لم يكن ذاته لا وجبتها الغيره لولا تكن الضلالة انثنيت حماه
وكان ادراكه في عماه لا عزل الا مر ولاية ولا ضلال
الا بعد هداية وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون ومن امر العلم المخزون المصون من اطلعه الله
على علمه فهو صاحب فهم والله الوالي من اسمه المتعالي

ومن ذلك

سر المجاورة والمحاورة

من الباب الاربعين

المجاورة لا تغفل عن مجاوره المحاورة مراجعة الحديث
في العرين والحديث الجار اولى بصقبه من صاحب
نسبه فما حكم بالاصل من اولي الارحام ومن امل الالتئام
والالتحام لا يشترط في الجوار الجنس فانه علم في
لبس الله جار عبده بالمعية وان انتفت المثلية
والعبد جار الله في حرمه ومطلع على حرمه ومن اعيان
كلمات الله التي لا تنفد ولا تتغير

ومن ذلك

سر النهار والليل والحرمان والنيل

من الباب الخامس والاربعين

النهار معاش والليل لباس والنيل وجدان والحرمان افلاس
فعن ارتفع الالتباس النهار حركة والليل سكون والمحروم
من الحلو من يقول للشي كن فيكون فكثر المنازع بالتكوين
وحصل التعشق في الكثرة لوجود التلوين فما ثبت على التوحيد
الا الكون وما نازعه الا وجود العين فطاب الهوا
من برا الحق عين الهوى

ومن ذلك

سر الفتوة المختصة بالنبوة

من الباب السادس والاربعين

الفتى لا يعرف اين ومتى اينه دائم مستقر وزمانه حال
مستمر النعم ازله بابده فلا اول ولا انقضا لامده
لا يعرف الاجل المسمى ولا يقول بفك المعمى الملوان بحكم الفتيان
تصرفهما احوالهم واعمالهما اعمالهم من عنى ما تعنى ولا
تسمى بفتى غاية الفتى الخلة لما ستر الخلة بمحار الرقباء

فقطعهم جذاذا والخذ الكبير ملاذا . ثم اداه السم على ما
اوحي لعنه

ومن ذلك

سر الحاق الشبه بالشبه

من الباب السابع والاربعين

لولا الشبه ما كانت الشبه فالظلال امثال واي امثال
من اعجب الامر في الظل مع المثل ان النور يصوره
ويمونه يغيره والجسم يغيره ويثبته لانه مثبته
في لسان الائمة من اشبه اباه ما ظلم امه اسماؤه
الحسنى اسماؤنا فعلى الشبه قام بناؤنا واحكامنا
احكامه فنحن بكل وجه شعائره واعلامه فتعظيمنا
اياها من تقوى القلوب وفتح الغيوب

ومن ذلك

سر التصرف في الفنون من شان اهل الجنون

من الباب الثامن والاربعين

الفنون اعيان الشؤون والشؤون موته المحنر
ربانية المشعر من اعجب ما ورد انه لم يلد وعنه

كعرف الاعراد فلما احرنه العود وما الراس احر الجنون
سبتور فعل الا الى الله تصير الامور

ومن ذلك

سر التكرار في الادوار

من الباب الخامس والاربعين

تكررا للملوان بالاسم لا بالاعيان ودار الفلك فحدث الحدثان
الحق السما وخولفا ان تبطت فان الامر فيها منضغط
دفع لا يسمع لها صوت وفي تخاف الفوت لعلمها بانها
تمور مورا وتسير الجبال سيرا يوم ترجف الراجفة سورا
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ونفوس تالفة
وعقول خائفة واسرار على حالها عاكفة وهت السما
فهي واهية حتى اصبحت على عروشها خاوية لو في واهية
ساكنها ما خربت مساكنها فالدور الظهر الكور

ومن ذلك

سر القليل والكثير في التيسير والتخسير

من الباب السادس والاربعين

من تعبوته الاضافات فهو صاحب افات من كان

ذو عسره فنظره الى ميسرة اربع العسر بيسرا وقد
كان الحق بلها وبشرا مرفوع في الكتاب كثير من الناس
سجو وكثير حق عليه العذاب وما اوتيتم من العلم الا قليلا
مع كونه اقوم قيلا فاذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا وسبح
بحمد ربك بكرة واصيلا ومن الليل فان لك في النهار سبحا
طويلا اخراج ما في اليد مما الاكثر وان قل فاعرف
معنى الكثير والقل سبق درهم الفا لكونه ما وجد الفا

ومن ذلك

سر السافل والعالي والمتسافل والمتعالي

من الباب السابع والاربعين

العالي صاحب الروح والسافل له اليه طرف جموح
والمتوسط ذو طرفين له الى كل طرف جنوح المتسافل
يشهر لصاحبه بالسمو والمتعالي يشهر للمتصف
به بالعلو الرتبي للدنو الحاصل لا يبتغى وما شغل الا
من طغى ما ابلغ الما الزبى حتى زاد السيل وطمى يا
اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تقولوا على
الله الا الحق ما عنده علم ولا فتوة من الحق العبودة

بالنبوة ابن الابنا من الغيب وابن الانس من الوحيد

ومن ذلك

سر الازل في العلل

من الباب [illegible]

لو كان علة لمساوقة المعلول في الوجود وقد تتأخر فثبت الاسم
المقدم والمؤخر لو اقتضى وجود العالم لذاته لم يتأخر
عنه شيء من محدثاته ولو لم يصح ان يصدر عنه الا واحد
لبطلت النسب والشواهد من جعل للصادر مع احديته
نسبا فقد اثبت اشكالا ونسبا والصادر موجود معلوم
والنسب امر معدوم والعدم لا يقوم بالوجود فان
البراهين تبطله والحدود والكثرة معقوله وما ثم علة
الا وهي معلولة

ومن ذلك

سر وجود النفس في العسس

من الباب التاسع والاربعين

فالعسس يجلب المنام وبالنفس تزول الالام ان اضيف
الى غير الرحمان فهو بمنزلة عن الرحمان اظهر ذلك

فزال عن المكروب غمه من قبل اليمن جا وبعد تنفيس
ذكره فانه والله يرجع الامر كله لانه ظله لا ينقبض
الظل الا الى من صدر عنه فانه ما ظهر عنه الا منه الا من صدر
والفرع لا يستنير فانه الى اصله مستند في الفروع يظهر
التفصيل ويشهد له الاصول في قصد العقول

ومن ذلك

سر الحيرة والقصور فيما يحوي عليه الجنان والقصور

من الباب الخمسين

الحيرة والقصر يؤذن بالقهر والقسر لولا الحيرة ما
وجد العجز ولا ظهر سلطان العز وبالقصور علم بحدث
الامور القصور يلزم الحرص لعدم الاستقلال بالحاد
الفحص لولا السؤال والافتقار وتكور الليل والنهار
بالاقبال والادبار ما ظهرت اعيان ولا عرفت اكوان
فسبحان المتفضل بالدهور والامور

ومن ذلك

سر الهرب من الحرب

من الباب الاحد والخمسين

من مال متحيزا الى فئة او متحرفا لقتال فما سال والحرب ، من
الحرب وهون الخراع في القراع كرقارا ولا تتبع فارا
صوح لا تنظره الى وثق فانك من تكرهه من فوق كل
بحر في مربه الى احل فلا تقل بحل اذا نزل القدر
عمى البصر نزول الحمام بتقبير الاقدام لا جناح
لمن غلبه الامر المتاح من راح استراح الى بقر
الارواح من فتح له باب السما استظل بسدرة
الي الطل الانتها الشمس دحي وانجازه لي

ومن ذلك

سر عادة الهوى لماذا تهوى

من الباب الثاني والخمسين

لا احتجار على الهوى ولماذا اهوى بالهوى بحسب الهوى
وحق الهوى ان الهوى سبب الهوى
ولولا الهوى في القلب ما عبد الهوى
فالهوى يتبع الحق والهوى يفعل يعمر الصدق
الهوى ملاذ وفي العبادة به البراد وهو معاذ لمن
به عاذ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

رابعه ر الرابع والثلاث

فهوى النجم وقع القسم فعلم ما طلع ونجم مواقع
النجوم فقسم لو تعلمون عظيم فلولا علو قدره
ما عجب من امره

ومن ذلك

سر الاشارات والحامدا ما العبارات

من الباب الثالث والخمسين

انباخ الاشارة ايما جاءت بها الانبا فاشارت اليه
مشكلة عليه مترائيا بساداته مسافيل وتلك ذلك
في كل جيل في قران وزبور وتوراة وانجيل الاشارة
حرام الا لمن لزم الصيام الاشارات عبارات خفية
٢ وهو مذهب الصوفية الاشارة نداء على راس البعد
وبوح بعين العلة في كل ملة لولا طلب الاكتمان
ما كانت الاشارة بالاجفان فمن دلاله على البين
وساعده في بين البين ولذلك لم يكن ينبغي لنبي ان
يكون له خائنة عين ولماذا دلت على البين

ومن ذلك

سر الشيا لحسن في التشلاكيس

من الباب الرابع والخمسين

السلطان ظل وصحبته ذل والشيطنة بغو
والظل لا ينتبين حتى يستر اذا استرعن اطر يغر
واذا ما الله يعو السلطان راع وداع وكلكم
راع فالكل امثال والامثال اضداد والمضادة
عناد فثبت ان الشياطين شلاطين الشيطان
وحم بزوات الاذناب من النجوم فحوت الشهب
على النقب فرمتها من قبل وعن جنب الاسرار
في حرق النار بالنار

ومن ذلك

سر تتبع التنوع

من الباب الخامس والخمسين

تنوعات العالم في الحق الشوون وهو ما يظهر من
الفنون الظرحة بالغيب والعلم ما فيه شك ولا
ريب الحق احد الحديث في القديم والحديث
الانواع تفاصل الجنس من غير نزاع ولولا دفاع
الله الناس بعضهم ببعض لبطلت السنة والفرض

تنوعت الاسما فتنوعت الاسباب والكل نسبة والنسب
في تناسب التنوع افتراق لما ضمته الحقاق
وفرقوه بالمحاق من والازمن الا اختلاق التتبع
تحسس وفريهي عن التجسس

ومن ذلك

سر الالهام والوحي في المنام

من الباب السادس والخمسين

الرقائق اعوام في حال المنام وعلوم النظر اوهام
عند علوم الالهام القايل عن الالهام ما يحكي
والحكم به لا يبطي عظم بحر النفوس وبلواها في
المهها فجورها وتقواها فمن بنى النفس عن هوا ها
سواها فعرابين غايلتها ومنتهاها لولا الالهام لتخلل
ما وجد العسل في زمان النحل بالالهام طلب المرعى
وجمع ما وعى المبشرات نبوات ورسالات
واستمرت بعوان عقم معال لاكر المبشرات
مخصص ونتم مسمار مرخصه بالحكم وجوامع
الكلم ٥

بلغ قراءة ومقابلة وعرضا وسماعا على الشيخ المؤلف

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ومن ذلك

سر الزمان والمكان

من الباب السابع والخمسين

المكان نسبة في موجود والزمان نسبة في محدود
وان لم يكن له وجود المكان يعرفه الجلاس والزمان يعرفه
الانفاس الامكان تحكم في الزمان والمكان
الزمان له اصل يرجع اليه وهو الاسم الالهي الدهر
الذي يعول عليه كظهور المكان في الاستوا وظهور
الزمان في النزول الى السما ومن كان قبل الاستوا
له ظهور في العما الا ينبيه للمتمكن والحال
والفرق ظاهر بين الاماكن والمحال الحال تحيث المحل
والمتمكن عن المكان ينتقل الزمان ظرف للظروف
كالمعاني مع الحروف وليس المكان بظرف
فلا يشتبه الحرف ظرف المكان يجوز في عبارة
الانسان الزمان محصور في القسمة بالان وماض
شرطه وجود الاعيان واذا لم يعقل المكان الا بالساكن
فهو من الساكن

ومن ذلك

سر المنصور والناصر من الاملاك والعناصر

من الباب الثامن والخمسين

ما استعيذ بالله من الحور بعد الكور الا لتاثير الدور ما
ثم حور بل ثم استدارة الادوار فما في العالم تكرار
مع وجود الادوار كذلك اقبال وذهاب ما ثم رجوع
ولا اياب السبب الاول خير الناصرين والسبب الاخير
خير المنصورين الاملاك ذكور والعناصر محال التكوين
والظهور وقد كانت الاملاك امهات لما ظهر فيها
من المولدات الفاعلات املاك والمنفعلات
املاك والانفعالات اعراس واملاك لولا النكاح
ما ظهر الكلام فيكون المنفعل ناصرا لفاعله
في قبوله ولبلوغ سوله ومأموله لولا الامر المطاع
ما كان الاجتماع فما ظهرت اشباح ولا ارواح
الا بنكاح

ومن ذلك

سر انتظار النصب بالغضب

من الباب التاسع والخمسين
الغضب نصب الدنس في كل حسن نصب
الابدان من همم النفوس في المعقول والمحسوس من
تأثر تعشق ومانم من لا يتأثر ببلوغ المراد تبين
الرب من العباد فالرب رب مالك امره وان جهل العبد
قدره والعبد عبد القهر بحكم الدهر من حكم
عليك فهو الملك فوليه ان يسب او يعزله وينزه
نفسه ان يشبه او يمثله في التنزيه عن التشبيه
فان الراحة الى اعطتنا المعرفة وان الوجود
من هذه الصفة الظالم هو الحاكم في اكثر المواطن
والحكم في الظاهر انما هو للباطن فلولا الانفاس
ما تحركت الحواس

ومن ذلك

سر امتنان الشوق عند الحلم العرق

من الباب الستين

اذا كان يوم العرض ووقع الطلب باقامة السنة
والفرض وذهلت كل مرضعة عما ارضعت وزهرت

كل نفس فيما جمعت والجم الناس العرق وامتازت
الفرق واستقصيت الحقوق وحوسب الانسان
على ما اختزنه في الصندوق زال الريب والمين
وبان الصبح لذي عينين ونوم من اعرض وتولى وفاز
بالتجلي السعادة كل قلب بالاسماء الالهية الحسنى تجلى
في الموطن الذي الله حين يتدلى فراى في النزلة
الاولى والاخرى من ايات ربه الكبرى فرفع ميزان العدل
في فنه العمل ففاز بالثقل اهل الفضل فمن
ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية ومن خفت موازينه فامه هاوية
وما ادراك ما هيه نار حامية ولا يسمى العرق الا
بالجرود فمنهم النازل بمنازل النحوس ومنهم النازل
بمنازل السعود

ومن ذلك

سر المقام الشامخ في البرازخ

من الباب الاحد والستين

البرزخ بين بين وهو مقام بين مباذين فما هو احدهما

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

بل هو مجموع الاثنين فله العز الشامخ والمجد الباذخ
والتقدم الراسخ وعلم البرازخ له من العامة الاعراف والعلم صح
ومن الاسما الاتصاف مع حاز بعام الانصاف
فما هو عين الاسم ولا غير المسمى ولا يعرف هويته
الا من يعلم المعمى وقد استوى فيه البصير والاعمى هو الظل
بين الانوار والظلم والحد الفاصل بين الوجود والعدم
والله سمى الطريق الامم وهو حد الوقفة بين الغامس
لمن فهم له من الازمنة الحال الآني هو الوجود الرابع
البرزخ جامع الطرفين والساحة بين العلمين له
ما بين البسيط والمحيط وليس بمركب ولا ببسيط حكمه
من الاحكام المباح ولهذا كان له الاختيار والتراجح
لم يتغير بمحظور ولا واجب ولا مكروه ولا مندوب
الله في جميع المذاهب

ومن ذلك

سر النشر والحشر

من الباب الثاني والستين

النشر ضد الطي وبه يتميز الرشد من الغي النشر

كظهور هو نور على نور المحشر جمع ما فيه صدع
بالمحشر يقع الازدحام وبه يكون الالتحام لولا
المحشر ما زوجت النفوس بابدانها ولا اقيمت المآدب
بميدانها قبور الارواح اجسامها وقبور الاجسام
ارماسها في سجن الاشباح سراح الارواح فلها
الرواح والارتياح في الانفساح وان تغيرت بصور
جسدية فان لها التقلبات الابدية وما المانعة الا التقليبات صح
الاخروية وان كانت لا تنفك عن صورة فانها في
اعز سورة فاذا بعثت الاجسام من قبورها وحط
للعرض عليها ما في صدورها صدق الخبر الخبر
وما بقي للريب في ذلك من اثر فمن جاز فاز وليس
للمجاز الا المجاز فما عبر ولا تعبر فان الدنيا نهر
وبحر يحكم فيهما مد وجزر والانسان على ظهرها يسير

ومن ذلك

سر الشفاعة والكرامة

من الباب الثالث والستين

النار دار اشتغال من حال الى حال والحكم في عاقبتها

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

للرحمة والنعمة وازالة الكرب والغمة ولذلك توصف
بدار المقامة لعدم سرعة العلامة وسميت منزل الكرامة
دار المقامة لانها مقيمة على العمر فلا تقبل الضد
المقامة بنشاة الاخرة لانها عين الحافرة ما هي كرة
خاسرة بل هي رابحة تاجرة سوقها نفاق وعذابها
نفاق فالصورة عذاب مقيم والحسن في غاية النعيم
وان نعيم الاشباح فيما يلايم الارواح

ومن ذلك

سر الشرع المنافر والموافق للطبع
من الباب الرابع والستين

الشرع لا يتوقف على منافر او موافق اذ التصرف
له الحكم فيما ساء وسر ونفع وضر منزله الحكم
في الاعيان لا في الاكوان الصلاة خمس ما بين خير
وخمس بني الاسلام على خمس لازالة اللبس
فالوحيد اتمام وله الاتمام والصلاة نور والصبر
ضيا والصدقة برهان والحج اعلام بالمناسك الحرام
وحرمات في حلال وحرام الشرع زايل والطبع ليس
بزايل

محل الشرع الدار الدنيا ومحل الطبع الاخرة والاولى
يرتفع الحكم له حكم في الاخرة ولا يرتفع الطبع
من الحافرة للشرع منازل الانكار وللطبع البقاء
والدوام جاءت الشرايع بحشر الاجساد وثبتت
بخروق العادة اينما كانت الاجساد فلا بد من كون
وفساد وهذا ورد في الشرع وجاء السمع وقبله
الطبع ووافق عليه الجمع والايمان به واجب
وان الله خلقهم من طين لازب

ومن ذلك

سر الشهادتين والجمع سر الكلمتين
من الباب الخامس والستين

العين طريق والعلم تحقيق لولا فضل العلم على العين
ما كانت شهادة خزيمة بمنزلة شهادة رجلين ما تنظر
الا للعلم فانك لا تخالف الا لتفهم ولا تخالف الا
لتفهم الشهادة حضور ونور على نور الشهادة
على الخبر اقوى في الحكم من شهادة البصر يثبت ذلك
شهادة خزيمة للنبي عليه السلام المعمول عنه في الاحكام

بيان شهادة ذي الوضعين

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

لولا التلبس الداخل على البصر ما شهدوا الصحابة في
جبريل عليه السلام انه من البشر وليس من البشر
فلو استعملتم العلم وكانوا بحكم الفهم
لتفكروا فما ابصروا حين سئلوا عما جهلوا
فكانوا يقولون ان لم يكن من المشهود روحا يحشر
والا فهو دحية كما يشهد ولو ظهر في اماكن مختلفة
في زمان واحد وتعدد فلا تعرج ذلك في دحيته فانه
في كل صوره بهويته وتلك الصور لهويته كالاعضا
لعين الانسان وهو واحد مع تنزه الاعضا التي
في الاكوان فمن وقف عند ما قلناه حينئذ يعرف
ما يرا اذا راه ومن الجمع بين الكلمتين ويتلفظ
بالشهادتين لانه من يطع الرسول فقد اطاع الله
فان هويته جميع قواه

ومن ذلك

سر تقديس الجوهر النفيس

من الباب السادس والستين

الجوهر الاصل وعنه تكون الفصل القدوس عن نقص

المحبوب من خلف حجاب الغيوب فاذا انصف
الانسان فرق بين الايمان والعيان ولا سيما فيمن
كان الحق قواه من الاكوان فالتصديق بالخبر
فوق الحكم بما يشهده البصر الا اذا نظر واعتبر

ومن ذلك

سر المقاوله والمحاوله

من الباب السابع والستين

لولا القول ما ظهرت الاعيان ولا كان ما كان
وطلب الحكايات من الفعال وسلطانه في فلكه ومحل
المحاوله في التفهيم لارباب التعليم كما في
التفهم وطلب التعلم من المحاوله ما سمعت ان
سجود الخلق بين يدي ومن المقاوله قسمت الصلاة بيني
وبين عبدي فالتي وعلى المحاوله لا يظهر عنها عين
الا في كون المقاوله من المحاوله المقاوله تاخر
وسابقه والمحاوله في الوجود مساوقه المقاوله
سبب والمحاوله سبب المقاوله منها مناوحه
ومنها مكافحه القول يطلب السمع ويؤذن بالجمع

له الاثر في السامع وهو يغرب الشاسع وفي بعض
السواطر تغني الاشاره عن العباره

ومن ذلك

الحجب المنيعه عن احكام الطبيعه

من الباب الثامن والستين

لا تقول ما الحجب المنيعه عن احكام الطبيعه الا اصحاب
خرق العوائد اهل الانوار والمشاهد العاملون على
اسرار الشرع وما شعروا ان ذلك من احكام الطبع
فان العادة حجاب فيا ليت شعري ما وراء هذا الباب
من عرف ان الطبيعه بالرتبه فوق الجنه عرف ان الله في جعلها
سناد الحول والمنه لولا ما هي فوقها في المنزله لكانت
الاعاده في الاجسام يوم القيامه من المسائل المشكله
من وقف مع اللوح والقلم الحجب عن الطبيعه والتزم
ومن جالس الارواح المهيمه غابت عنه امور الاجسام
المحكمه من جهة ما روحه لتزويج النفس لم يدر ما طلبه
الجرس حكم الطبيعه تحت النفس واثر النهار
من ذلك في الشمس من المحال ان يمتنع الانسان عن العلم

بالطبيعه مانع وهو للعالم بما نتائج جامع كيف
يجهل الشيء نفسه ومن عم انه يعرف اصله وأسه
كيف يخرج عن جنسه من يفتقر بيومه وامسه

ومن ذلك

سر كشف الغطا بالعطا

من الباب التاسع والستين

الشكر سبب مزيد الالا وقطاع النعما
وعصمة من باس الاسما بالاسوا بالجود ظهر
الوجود والكرم سبب ارتفاع الهمم وبالايثار
تحمد الاثار وبالعطا يكون كشف الغطا
وبالهبات تمحى السيئات الانعام من الانعام
تحمل الاثقال والرجال وعليها تمطي الرجال الى
بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس مع نزولها عن
المعاني الاقدس ومن عجب ما يكون ان الوصوم احل
لحومها مسنون لنشرها من بين شكور العطا
برد الوعر ولها الرفاده اعظم عباده
الرجعه في الهبه مثليه وانضاوها منعقه

والواهب من احد مناقب الواهب الجود جود وهو
لاهل الوجود اعطى كل شي خلقه من اعطى
الموكب وشغله من اسمه وعن النيل كال عليه النيل
في هشف الغطا ارتفاع الضرر واحتداد
البصر فتوهب قدر ما ترى ولس من احوش يغرى
أن كل الصبر في جوف الفرى ومن المثل جرى
شاهد للمودر من صونه ولاخر تعرسونه زكاة
المحبوب في المحبوب وزكاة الاعطار في
الحيوان وزكاة عموم الطلب في الفضة والذهب
عمت العطايا والهبات حسع المولودات
اعطت الشمس الذهب ولولا عمومها ما ذهب ومن
اعطاك مالك فما نجب امالك وقد اعطاك ما اوجبت
المروة عليه فاصرف الشكر منه واليه ومن اعطاك
ماله فقد جاد وانعم وهو ما زاد على الحاجة ما علم
الارزاق ارفاق ما لعصر لا بالاتفاق الانفاق
من بل الاملاق لا ينزل السارى من طهر البراق حتى
يحوز السبع الطباق ولا يعطى الارفاق الا لمعرفته
بالرزاق

ناسبه والحق البلبه

ومن ذلك
سر العهر في الزيارة والقصر
من الباب الموفي سبعين
لولا قصر الزيارة ما جاءت الرسل ولا هيمت السبل
ولا بد من رسالة ورسول فلا بد من سبيل وهو صاحب
العصر والعشر فلله الامر من قبل ومن بعد ما جائز
جا من عند المالك الا ليعرف امثالك ومثالك
مجهول غير معقول بل احالته بعض العقول ولا يوجد
في منقول ولا كرر النقل ما دل على احالته العقل
فثبت المقس وجعل الله المعز كلا لا وزر
الى ربك المستقر وعين المناسك للناسك وكرمنا
لا لناسك واوضح المسالك للسالك وامر كل
قاصر اليه وآت بتعظيم الشعائر والحرمات وجعل
البدن من شعائر الله عند كل علم اواه ولم يكن
المقصود منها الا التقى بقوله تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولا كرر ساله التقوى منكم وما كرر على المناسك
الا لا لناسك فانه اقرب معرفة والا يتصاف

بصفته فلله حج الى عبده لصدق عزه وجعل له
مناسك معدودة وشرائع محدودة فقال وهو
معكم اينما كنتم من الاحوال لما امركم ان تكونوا معه
فيما شرع لكم من الاعمال وامركم برمي الجمرة لترجعوا
الى التوحيد من الكثرة في عين الكثرة وجعلها في اربعة
ايام لكل سبعة يوم لتحوز درجة الكمال على التمام
وجعلها محصورة في السبعين لانها الاعلى في انتهاء
عمر الامة المحمدية من السبعين وانتهائها بسبعة في
عشرة لعموم من ضربها السبعون فكانت السبعة
لها عشرا لكونها عشرا وجعل ذلك في ثلاثة اماكن
بمنى لما حازته النشأة الانسانية من حس وعقل وخيال
فبلغت المنى فان قيدها العقل والحس اطلقها الخيال
لما في قوته من الانفعال فما اشبه شيء بالصورة
وله من الصور اعظم سورة ثم شرع الحلق
لظهور الحق بذهاب الخلق فانه شعور مجمل
فازاله بوضوح العلم المجمل وشرع الوقوف بجمع
حتى لا يدخل الفرق ضرع وجعل الوقوف بعرفة

لان الوقوف عند المعرفة وجعل الوفود ايام منى
مادبة لما ناله في طريقه من المشقة والمشغبة
فانه بالاصالة مسكن ذو مسكنة وكان طواف الصدر
لما صدر وطواف القدوم للورود والوداع
لرحلة الوفود

ومن ذلك

سر العدد المكسور لاستخراج خفايا الامور
من الباب الاحد والسبعين

العدد المكسر هو المعدود ولا سيما ان تضعف
بالوجود واخذته الحدود العدد له ادرية الكثرة
التي لا نهاية لها يوقف عندها واما استخراج
خفيات الامور بالعدد المكسور فذلك من
حيث المعدود الداخل في الوجود وما يدخله من
التقسيم وهو عين العدد المفهوم وقد تخرج ما
خفي من العلم بالله المنزه عن الاشباه ولا اخفى من
العلم به فانه شبه ان شئت تنبيه وانما قلنا في
المعدود الحاصل في الوجود انه عين العدد

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

المكسور لا انا انقطعنا بما لا يتناهى من الممكنات
وعجزنا عن هذا القدر بالمحدثات مع وجوده من كل لا احاطة
به ولا حصر ولا احاطة ولو بالغت في الاستقصاء
وما تحصي منه الا الموجود وهو المعدود

ومن ذلك

سر الرجعة من منزل الرفعة

من الباب الثاني والسبعين

من علامات صدق التوجه الى الله الفرار عن الخلق
ومن علامات صدق الفرار عن الخلق وجود الحق
ومن علامات وجود الحق الرجوع الى الخلق . كمال ح
اما بالارشاد واما بكونه عين الحق فيسمى خلقا بوجه
وحقا بوجه كما يقوله اهل الوجه وان الوجه له البقاء
وهو الذات التي لها الا تمثلا وقد جاء الاعلام
في صدق القول والكلام كل شيء هالك الا وجهه
وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
ولا كن هنا سر من حيث ما هو عليها ولو بها فما كل
حال في كل موضع تزد فيه بعض الحصر فانه قد بان

ويراد بها الفضل مثل قوله في الريح العقيم ما تذر من
شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وقد مرت على الارض
وما جعلتها كالرميم مع كونها اتت عليها وما فعل الحق
الحكم في الارض الا بها

ومن ذلك

ما يخفى في الصدور من علوم الصدور

من الباب الثالث والسبعين

الحق المعتقد في القلب وهو اشارة الى القلب
فالقلب يحوي ما ثبت في المعتقد فانه ليس كمثله شيء
ومن لم يثبت له كل كيف يكون له فيء والقلب
في الصدور وهو الرجوع لا واخر الصدور فانا عن
الحق صدرنا من كوننا عنده في الخزائن كما علمنا فعلمنا
منه صدور لم يتقدمه ورود كما هو في بعض الامور
فدل ان الصدور بعد الورود فما عنده علم الحقائق
الوجود فلولا انا نحن ثابتين في العدم ما صح ان يكون
علمنا خزائن الكرم فلما في العدم شيئية غير مرئية
معلومة لم يكن شيئا مذكورا اذ لم يكن شيئا مذكورا فقيده

بالذكر في محكم الذكر

ومن ذلك

سرما في الجهاد من الصلاح والفساد

من الباب الرابع والسبعين

ما انقسم في الوجود صورة الا وعمر فسادها ايضا
ظهور صورة فما زال في الصور في حال النفع
والضرر فالجهاد صلاح وفساد لا رمية نزالروس
ومفارقة الحس المحسوس والشهيد يشبه
الميت مما انقطع له من القوت ولذلك يورث
ماله وينكح عياله فكان الشهيد يشبه تطليق
الحاكم على الغائب وارثا حيا اذا ابعد في المذاهب
وهو سد عن سر البشر لا اضرار ولا ضرر
ودل على ان الشهيد هو سعيد برازالمولود وان
مط تحت الصعر ولا يسمل الى رجعته ولا ازالة
من رفعته مع كونه حيا يفرح ويرزق وما هو عند
اهله ولا طلق وهذه حالة الاموات والسعداء ايضا
عند ربهم يرزقون فرحين ومن عند ناز ثاث وما النا الا

ما نراه ولكل امرئ ما نواه ولا نحكم الا بما شهدناه
فاسمع تنتفع

ومن ذلك

ترك العناد لترك السداد

من الباب الخامس والسبعين

ترك العناد اتوى لما فيه من موافقة الحق سوافقة اراده
لا عاده اذا فهم المعاني بغير حرف فقد حصل
في مقطع حق ان لم يعاند اهل الحق امل الباطل فمجرد
ليس بدال بل هو عاطل فتارك العناد مبارك السداد
تقابلت الاسما اذا لم يكن الاسم المسمى اذا دانت
المرد النواصي انزلت العصم من الصياصي ولم
تعنها ما عندها من الصياصي العناد من الحق في
بعض المواطن مسداد ومن الباطل فساد الاول
ليس بمعاند حتى تعاند فيعاند فان صمت دل كمثل
من بهت والباهت مقطوع الحجة دارس المحجة
القيام لله بعث الحلم الاواه لولا قيامه ما رمى في
النار ولا انخرقت العادة في الابصار من نار في اغين

الامام ومن على الخليل بردا وسلاما فهو عندهم في عذاب
مقيم وهو في نفسه في جنة النعيم لما سبقت عليه
الانفاس كان كانه في ديماس

ومن ذلك

ما في الخلوة من الجلوة

من الباب السادس والسبعين

لا خلوة في الوجود لانه لابد من شاهد ومشهود في
خلوة الاسرار كجلوة الجبار وفي خلوة الاشباح جلوة
الملائكة من الارواح لابد له من ان تغمره فهو
يبصرك وان كنت لا تبصره الخلوة اضافة ونسبة
ولابد فيها من جلوة بسبب ان الخلوة والوجوه سافرة
والاعين ناظرة مسافرة الناس سفر وان قاموا
ويقيمون وان ماتوا فان سافرت وحدك فانت شيطان
وان سافرت مع القرين فانتما شيطانان وان سافرت مع
القرين والملك فما للشيطان عليك سلطان الثلاثة
ركب واستعان من البعد الى القرب فما كل خلوة مشهودة
ولا كل خلوة تكون محمودة معروفة كانت او موجودة .

من الباب السابع والسبعين

ومن ذلك

سر ما في الجلوة من الخلوة

الخلوة بالخاء المعجمة جلوة بالجيم مع الحق في مقعد صدق
ان يرصد العبيد ممن هو اليهم اقرب من حبل الوريد
فالخلوة به لا عنه وله في كل شي كنه فالخلوة مطلقة
لا تصح ومن ادعاها فما اسرع ما يفتضح الم يعلم بان
الله يرى وان الجلوة ما لكم ما ذا ترى لولا طلب الجلوة
ما شرع احد في اتخاذ الخلوة الخلوة ارضها معتبرة
واحوالها متغيرة والجلوة مطلوبة لذاتها
مشهودة بسماتها

ومن ذلك

سر الاعتزال في السواحل والجبال

من الباب الثامن والسبعين

الاعتزال في السواحل والجبال من صفات الرجال
يطلب ذلك للاعتبار في الآثار فان الله انزل الجبال
منزلة الاوتاد فسكن بها المهاد لئلا تميد فيا خبر بهمته
وطلبه الاعلى والانفس من الاسوار الى ترب اليها شوقها

وبأخذ بثبوته على ما أمر بالإقامة عليه من طاعة ربه رسوخها
وبأخذ من تجلي الحق له في سره انزعاجها وبأخذ من قوته
في دين الله وغيرته لله بلاكيها وبأخذ مما أنزله الله إليه
من الكتب لمن هو تحت حكمه والكتب من غير صعد ولا توهن
تصبيرها لسواد ذلك اليوم المنتظر بالعين وبأخذ من
البحار اتساعها لاحاطته وقبولها تأثير الأهوا بالتموج
لطلب اعرافه فهو مع كل اسم إلهي بحكمه على قدر
معرفته به وعليه فتقوم له الأسما مقام الأهوا
وإذا سكنت عنه سكن لعلمه أن لله ما سكن والدهن
حيث هويته تابع لمسمى الضار والنافع فإنه سبحانه
الضار النافع ويأخذ لما يجاهده تسخيرها ومن
تسخيرها تسخيرها فلهذا وأمثاله طلب الاعتزال
في السواحل والجبال

بان تصبيرها

ومن ذلك

سر الاعتزال مع تدبير الأهل والمال
من الباب التاسع والتسعين

بلغت القراءة

الاعتزال بالأجسام من الأوهام وبالمعنى الحجب

المحق فلو خلي شيء عن الحق مع نفي الاشتباه ما صدق
فأينما تولوا فثم وجه الله وهو القول الصدق والكلام
الحق فليس من رجاله إلا من اعتزل بتدبير أهله وماله
فهو مع الله على كل حال في الأهل والمال فمن قال
بالتجرد في التجريد فهو صاحب إفك فمن اعتزل لينفرد
بنفسه فما هو مع ربه فما استحقه جلال الله في قدسه
ولا يعرف صاحب هذا الحال من عقله وحسه وما طلب
الحق من ساكنه أعظم من ماكنه

ومن ذلك

سر القرار في الديار

القرار للملوك نتيجة الاستوا للحق واعلم أنه لا يصح
الجوار ولا يقبل الجوار إلا بعمارة الديار فلا يثبت
الجار إلا بالدار قالت العارفة المشهود لها بالكمال
ابن لي عندك بيتا في الجنة دار المآل فقدمت
الجار على الدار لما علمت أن بالدار يصح الجوار
والعرش سقف الجنة وهو محل الاستوا وقعر
الجنة سقف النار التي هي محل البلا فالجنة على كشح

كالرجل على الناس لا لاهل الاعتبار والرجل كل الرجل
من ثبت في منزله عند منزله من عرف عموم
احسان البر استقر لا يزلك من منزل فلا تحن
عن اول منزل معتزل واول منازلك علم خالقك
بك ولا تزال في هذا المنزل مع انتقالك وفي حلك
وارتحالك فاسترح ان شئت او اتعب فانك
في علمه تتقلب ما فر موسى من لقاء ربه مع علمه
انه يلقاه بموته وانما فر ليعلمه بما يزيده من العلم بالله
ما قام به في بنيته فغراره قراره يعني الجسم

ومن ذلك

سر الانتزاح عن الاوطان ومهاجرة الاخوان
من الباب الواحد والثمانين

هواشك اوطانك وقواد اخوانك فهب الاوطان
للقطان واهجر الاخوان بلا ترجمان
فان تعالى الناظر بقوله وسعني قلب عبدي المومن التقي
ولا تنزل الا بالموضع النظيف النقي وقال
كنت سمعه وبصره فهو به عين قوادك لمن تكشفه

واعتبره فتعين على العارف ان ينتزح عن الاوطان
وعلى الواقف ان يهجر الاخوان واين الله من
الحدثان تربع الله في اخوانك تحمد عاقبة
مآلك واياك ان تنازع اذا علمت انه الجامع
فان المعاطاة مشهوده (موجوده) وفي لعينك مسهوده

ومن ذلك

سر الجنن عن البلايا والمحن
من الباب المائة والثمانين

الجنن صوارف واقواها العوارف واضعفها
المعارف من ذا ان ذا معروف شاهد المعروف
من تحصن خلف جنته راى جنته في جنته
اعظم البلايا والمحن وقوع الفتن واي فتنة
اعظم عند الرجال من فتنة الولد والمال الولد
مجهلة مجبنة مبخلة والمال مالك وصاحبه
بكل وجه وان فاز بها لك ان سد له املكه
وان جاد به تركه البخيل يذمه البخل والكريم
تضربه البذل ومن جبل خلقه من طبعه انتزاح

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

على الفاقة والاحتياج وقال زهير بن ابي سلمى لا بد ان
يطيع العوالي من بعض اطراف الزجاج
ومن يعص اطراف الزجاج فانه
يطيع العوالي ركبت كل لهذم

من تعرض للفتن فقد اخذ بحظه وافر من المحن لا
يحتج بالدليل الا صاحب الدعوى فمن ادعى فقد عرض
نفسه للبلوى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وقلنا بالجراة على الخطايا وان عذابي هو العذاب الاليم
فملت الرزايا بحلول البلايا يقول ابن البيسر التكليتوسي
رضي الله عنه في بعض منظومه

ارجو الالاه ونعمه
هذا الصراط القويم
قد قال ربك في الحجر
والالاه كريم
نبئ عبادي اني
انا الغفور الرحيم
وقال ان عذابي
هو العذاب الاليم

فالعبد بين رجاء
وبين خوف رحيم
ومن ذلك
سر الحجاب والحجاب والوقوف خلف الباب
من الباب الثالث والخامس
الحجاب والحجاب رحمة والدليل اخراق السبحات
والحجاب نقمة والبرهان ما جاء في اصحاب الدركات
وليس الوقوف خلف الباب بحجاب اذا كان
الباب يستعمل الى من يكون خلفه الوصول
والا فامه لديه والنزول فيكون الباب بعض المطلوب
فانه المحبوب فاذا وصلت الله حصلت من
بربه في ساعة شاهره
ومن ذلك
سر الحدود والعقود
من الباب الرابع والخامس
الحدود الطرف المحدود والعقود اسرار
المعقود وما في الاخر وعقد في اربع وعشر

فجر الرب في ليس كمثله شي فتميز   وفجر العبد
في الظل والفيء فتبرز   فالفجر المجهول معقول
والفجر الموجود مشهود   نعتت الحدود الالهية
بالعماء والاستوا والنزول والمعية   فلم ينحصر
الامر ولم ينضبط   ولهذا حار العالم فيه وتخبط
من سلم فقد سلم   ومن امن فقد اسلم

ومن ذلك

سر التقوى في البلوى

من الباب الخامس والسبعين

الارتقا في الاتقا في دار الفنا لا في دار البقا
من اتقى الله في موطن التكليف على كل حال حاز درجة
الكمال عند الارتحال   الامر بلوى   فاستعن عليه
بالتقوى   لا تقوى الا بالله   ولا تقوى الا من الله
فمنه الحذر   وبه يتقى الضرر   فمن استعاذ به
منه   من اخذ بطريق نجاتنا عنه   فبه يلاذ
ومنه يستعاذ   وانت الدا والدوا   وتحرس الا
عدا على الاودا   حكم التقى   في يوم اللقا

سادسه من المربع والثالث

اذا ترائى الجمعان . واجتمع في الصورة الفريقان فانها
حلاقة عامة يظهر سرها يوم الطامة   فلاي معنى الواحدة
تنجو والاخرى لا ترجو   فالجبابرة والابنا في الارض
خلفاء

ومن ذلك

سر الاحكام في الانام

من الباب السادس والثمانين

الاحكام   في القيام من الانام   والحكم في الفاسق من
المتبع   لولا الحكم ما ظهرت الحكم   ولا ميزت الغنم من
النعم   لولا الشروع في الاحكام   ما التزاحم عنان
ولا انتصب في العالم امام   فبالحكم انضبط
وكان النظام وارتبط   ودخل الامان في النفوس
وامن في الغالب التعدي على المحسوس   فحرثت
الاسعار   الى الامصار   وكان الرجل امنا في رحلته
عن اهله وماله علمهم بهذا الاعتبار   ومن احكام
اعطاء الوضع   ولو لم يرد به الشرع   فلابد من
ناموس لائتلاف النفوس   واولاه بالشرع   وفيه

النجاة لمن اتبع

ومن ذلك

سر الطالع والآفل في الفرائض والنوافل

من الباب السابع والثمانين

اذا طلع منك وأفل فيك فهو الغيب من العلم به
بكيفية فهو الظاهر بطلوعه والباطن بأفوله
فقف ان اردت السعادة والعلم عند قيله انما لكم
تحب الخليل الآفل لانه رآه يطلب السافل ونهمته
في العلو لطلب الرفيق فانه بذاته يشتغل
وبحقيقته آفل ولما كان افوله من خارج افتقر
الخليل الى المعارج حتى لا يفتقر النجم فلا يحال بينه
وبين العلم والمعارج رحله وقد علم ان الامر ما فيه
نقلة فان نسبة الانبيات اليه على السوا في
الاستوا وفي غير الاستوا جعل الله في النوافل عينه
كونه وجعل في الفرائض كونك عينه فبك
يبصر في الامر الغرض وبه تبصر في النفل فالأمر
ذرية بعضها من بعض

ما هو منك بل انت عنه
فانت منه ما انت منه

ومن ذلك

سر اجتناب الشبهة في كل وجهة

من الباب الحادي والخامس

حقيقة الشبهة ان يكون لها الى كل وجه وجهة
والشيء لا يزول عن حقيقته ولا يعرى عن طريقته
لانه لو زال عن حقيقته لزال العلم وطمس عين
الفهم وبطل الحكم وزالت الثقة بالمعرفة
المتشابه لم يحكم لمن علم محكم من اشتبهت فقد اشتبهته
ومن باهتك فقد بهتته لكل وجهة هو موليها
فما ثم شبهة انت وغيرك موليها العالم شبهة
بالتجلي ولهذا اشتبهت في التجلي لا من اختلاف
الصور عليه عند النظر اليه لا بل هو يختلف
على الصور وهو العلي عن التغيير الكل عين
واحدة فلا اختلاف وما ثم عدد فيكون الائتلاف
حقيقة الشبهة في التشبيه

ومن ذلك

سر تناول الشهوات في المتشابهات

من الباب التاسع والثمانين

لا سلوة عن الشهوة فما تمام حقيقة النشأة هنا
وفي الغيبة في المتشابهات السبل الى جميع
الجهات ما العجب من كون العالم على الصورة
وانما العجب ممن يراه برزخا في الصورة والبرزخ
من كرهين وما ثم سوى عينين انت ومن انت عنه
والكل جميعا منه عندنا لا يثبت الا في العين الوجود
البرزخ صح
لانه من الاعيان الثابتة المعدومة ومن الوجود
فمن راعى هذا المقام الاشمخ ثبت عنده ان العالم
في حال وجوده برزخ فلو رفع العالم عن الوجود
لزال البرزخ المحدود تشابهت الامثال تشابه
الامور
الاجسام الشبيهة بالظلال ولله يسجد من في السموت
ومن في الارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال

ومن ذلك

سر اختبار الرجال في ترك الحلال

من الباب التسعين

المحرم يحل اذا كان في الحل والحلال حرام اذا كان
في الحرام ما ترك الرجال الحلال الا لدخوله تحت
الاحكام الا لا لابد منه لا قامة هذه الاجسام الحلال بين
والحرام بين وما بينهما فرعيتهما فلو ارتفع البين
لزالت الاحكام من العين اذا حققت الاصول
فليس الزهد الا في الفضول واما ما تدعوا الحاجة
اليه فذلك المعول عليه لا مهيع عنه بتحرير
فان غنا الموحد في التوحيد لمعوي الوجود بالموجود والحد بالحد ودع
والعدد بالمعدود والشهود بالمشهود
فالسبب لا يرتفع والنسب لا تندفع

ومن ذلك

سر من لم يقل بالانتزاح عن المباح

من الباب الواحد والتسعين

ليس من الصلاح الانتزاح عن المباح فيه قوتك
وما يقوتك فهو مقصد من الاحكام
والناس عنه نيام نفى عنه الاجر والوزر وما
عندنا حكم ينتفي عنه الوزر به الاجر فلو تعطلت

الا بنور لا التبست الامور وما ثم ما يلتبس فالتبس
ولا يلتبس فتعقل لو صح في الوجود اللبس
لصح في الصورة بين اليوم والامس واما قول العبير
في لبس من خلق جديد فما هو لمن بصره حديد
فاذا انكشف الغطا وجاء العطا استراحت الحواس
وارتفع الالتباس وخلص النص وزال البحث
والفحص والمباح اتى حكم شرع للانسان وعليه
جميع الحيوان الا ان اسم الاسعد النائم في
اليقظة والنائم واسم الحكم بدائم عليه في الابانة
من الحكم

ومن ذلك

سر الغطا بكشف الغطا

من الباب الثاني والتسعين

كل جزء من العالم فقير الى العظيم المعمر والكل عين
النعم ومن النعم الامان من حلول النقم فما منهم الا
من يقرع باب الكرم الالهي ذا والجود الرباني
فمنهم من يكون له بسعة الغطا عين الغطا ومنهم
من يكون له بغير الغطا عين العطا فمن الناس من
يكون من مسرى البصر ومنهم من هو خفاش النظر
فان الامر ظاهر خفي والحكم في الاشياء نسبي اين قال
قوله صلى الله عليه وسلم في رؤية ربه نوراني اراه
ومن قوله في رؤية ربه ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر
وليس المرئي سواه واثبتها لنا ونفاها عنه لما
علم منه ولم يعلل برئ بالسوى وفيه سر مصون

ومن ذلك ايثار

ايثار السكوت وملازمة البيوت

من الباب الثالث والتسعين

السكوت حلية الابدال وملازمة البيوت ضرب
من الخلوات والاعتزال السكوت من الحال فلا بد
من نطق على كل حال وليس من سر له البيان حركة
اللسان فان لسان الحال افصح ومن انها في الابانة
عن نفس صاحبها ارجح وملازمة البيوت عين
النطق بلسان الحق ومن سكت بكت وربما
رمي بالخرس وقام له مقام الجرس فظهر سره
وارتحل امره وصار حديثا بين الناس

ووقع في النفوس منه التباس وكثرت فيه المقالات
وتطرقت اليه الاحتمالات ففتح رحمته ابواب الالسنه
وعم بملازمته بيته جميع الامكنه قال له في كل
محفل ذكرا فقد جاء شيا امرا لولم يكن في السكوت
وملازمة البيوت الا انتقاء طاهره بصفه
عن الاشيه مضاف الى ذلك ما تخيله الماهيون
وان السكون من جرة فكيف نقول بفقوه

ومن ذلك

سر ما في القول من الطول

من الباب الرابع والتسعين

لولم يكن في القول من الطول الا وجود الانشا
وترجيح الافشا وتحقيق الملك والزياده
في الملك القول تكوين وتعيين وسار ما هو
الامر عليه فكيف يترك ولا ينكر الله ما شرف
موسى عليه السلام الا بما نسب اليه من الكلام
والكلام وجرا العالم فيخبر على اتم نظام
وكل قول بحسب حقيقه القايل فمنه الدايم ومنه

الزايل فمن قول لا يكون الا حروف وهو على الحقيقة
لمعنى القول ظروف ومن قول لا حرف فيه فمن قول
فقد ابنت عن الاصول

ومن ذلك

سر قبال الدل لجزيل النيل

من الباب الخامس والتسعين

قيام سيد الاجسام اوجب اسم ذي الجلال والاكرام
والتزم الجلال والاكرام التزام الالف واللام
فكان الجلال للتنزيه عن التشبيه وكان الاكرام
للتنويه به في نفي التشبيه والتشبيه فقال ليس كمثله
شي ثم انه لطيف خبير فجعله مثلا لا مماثل
ومفضولا لا مفاضل فله هذه النشاه جسمه
الطبيعي وبما رحمة ما نفخ فيه الروح العقلي فكان
اعدل القبايل لقبول كرم الشمايل وله الالطاف
الخفيه ومنزل الاعطيه المنزهه عن الكيفيه لما
فتح الباب والعطايا بغير حساب النشاه
الانسانيه بجميعها الى وفي الملك الاخر منها يكون

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

النزول الالهي ليتنبه اجزاء الليل ولم يكن الثلث الاخر
الا الروح المنفوخ الذي له الثبات والرسوخ
والعلو على الثلثين والشموخ والثلث الاول هيكله
الترابي والثلث الثاني روحه الحيواني والثلث
الاخير به كان انسانا وبفضل الذات له اعوانا

ومن ذلك

سر تعشق القوم بالنوم
من الباب السادس والثلثين

الخيال عين الكمال لولاه ما فضل الانسان على
سائر الحيوان به جال وصال وافتخر وطال وبه
قال ما قال من سبحاني واني انا الله وبه كان
الحليم الاواه وله الثبات في الجمع بين اضداد الصفات
يحكم على المحال والواجب بما شاء من المذاهب
يخرق فيهما العادة ويلحقهما بعالم الشهادة
يبصرهما في عين الناظر ويلحق الاول في الحكم
بالاخر لا يثبت على حال وله الثبوت على تقلب
الاحوال وله من اي القران ما جاء في سورة

الرحمن من انه تعالى كل يوم في شان فباي الاء ربكما
تكذبان ولا بشي من الائه ربنا نكذب فانا من
جملة نعمائه

ومن ذلك

سر الحزن من الغير لا نفي الضرر
من الباب السابع والتسعين

سر القدر وسابقة الحق من الموثر والموثر فيه والاثر
فينتسب الاثر اليه ومنها اوجده الا على ما
هو عليه ولا شي منه في بريته ما تكلم فيه الا بما
اعطاه من ذاته في ذاته وفي جميع احواله واسمائه
وصفاته والذي تختص بالوجود اعطاه
الوجود والشهود وهي نسبت للاعيان ونسبت
للاحوال والعين هي العين لا امر زائد والسان
واحد من سر القدر كان العالم سمع الحق والبصر
ومن العلم بسر الذي يعطيه اقامة الفرائض
المشروعة الواجبة المسموعة كما اعطت النوافل
ان يكون الحق سمعه وبصره فيهما ابديته

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

لا تكبر فانك اذا علمت حكمت ونسيت
ونصبت ولست انت انت وطالب هذا العلم
لا تقول فيه انا الله وحاشاه من هذا حاشاه بل
تقول انا العبد على كل حال والله الممتن على الاجاد
وهو المتعال

ومن ذلك

بين الايمان من الاحسان

من الداب الدائم والتمحص

اخوة الايمان تعطي الامان والايمان يمان فريب
الحرمان لا تخيفوا النفوس تحزنها ان كنتم عقلا
ولا تحزنوا ايمانكم ذلك ابينكم ان كنتم امنا" الايمان
برزخ بين اسلام واحسان فله من الاسلام ما
يطلب عالم الاجسام وبحل الانقسام وله من الاحسان
ما يشهده المحسان فمن امن فقد اسلم واحسن
ومن جمع بين الطرفين فاز بالحسنيين بالايمان
ثبت النسب بينك وبين الرحمان فهو المومن به
ولك وان اقامك فيما انا فذلك لولا انشا"

الحذر ما كان للايمان اثر فبوت الاسما الحسنى لدلالتها
على المسمى الاسنى فان نظر العالم الى تشتت مبانيها
واختلاف معانيها وبماذا انتحد وبماذا انتفرد
داخوة الايمان ترث فلا تاسف على اخوة النسب
ولا تحترث المومن اخو المومن لا يسلمه وما ترك
فهو يتسلمه الايمان والاحسان اخوان والاسلام
بينهما نسب رابط فلا تغالط الاسلام صراط
قويم والايمان خلق كريم عظيم والاحسان شهود
الغريم لولا الاحسان ما عرف صورة الانسان
فان الايمان نعابر والعلم في شاهد وشهود
اذا صح الانقياد كانت علامة خرق العتاد
المومن من امن جاره بوائقه والمحسن من قطع
منه علائقه والمسلم من حقق عوائقه وجعلها
الى ملكوته طرائقه فسلك فيها سوا السبيل
ولم يجنح الى التاويل فعرس في احسن مقيل
في حمى عيش وظل ظليل في سدر مخضود
وطلح منضود وما مسكوب وفاكهة كثيرة

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة

ومن ذلك

سر الأمل مع توقع الأجل

من الباب التاسع والتسعين

من مال الى الآمال اخترمته الآجال لكن رجال الله حكم
التعرف طرح التشوف فزال عنهم الحزن
والخوف البين وسوف تعتبرهم الحال
في زمان الحال ليس بالهوات من اشتغل بالماضي
والآتي اذا علم صاحب الامل ان كل شيء يجري
الى الاجل ابتدر في العمل واذا انقضى الغرض
وانتهت المدة وطال الامد ودنا الرحيل ووقف
الداعي على راس السبيل لم يحز قصب السبق الا
المضمر المهزول في الحق اما لم يصح الامل في
السبب الاول لا كان من صفات الازل لانه ما ثم
ما يؤمل فان العين مشهود والكل في حقه موجود
وان كان لعينه يتصف بانه مفقود فلم يبق للامل
متعلق ولم تكن له عين تتحقق والانسان

الكامل مخلوق على الصورة فمن اين اتصف بالامل
وليس له في الازل صورة لقد نبهت على سر غفل عنه
العلماء ولم تعثر عليه الحكماء واسمع الجواب
من فصل الخطاب اعلم ان الله كان ولا شيء معه في
كونه من حيث عينه فليس لمخلوق عين في ذلك
الكون مع تعلق العلم من العالم ان ثم حادث نشأ
يتميز عن القديم بتأخر كونه تأخر وجود كتأخر
الزمان عن الزمان في غير زمان محدود من ذلك القدر
المعقول الذي تضبطه الاوهام وتحيله العقول
منه كان في المخلوق الامل وهو الذي احدث الاجل
واظهر الاسم الاول والاسم الآخر عن الامل بتأخر
العمل وحكم العلم بكونه في عينه فاراد فعال
فكان وظهرت الاعيان وفي ذلك الارادة لم
تتصف العين بالكون فالارادة اثبتت عين
الامل لمن تكون تأمل

بلغ قراءة ومقابلة وسماعا على المؤلف ابقاه الله تعالى

ومن ذلك

سر اجابة الدعاء لا رغبة في العطاء

من الباب السوفي ماله

لبيك اذا دعاك الحق اليه لا رغبة فيما في يديه فانك ان
اجبته لذلك فانت مالك وكنت لمراجبت واخطات
وما اصبت واستعبدك الطمع واسترقك وانت تعلم
ان الله لا يدان يوفيك حقك فمن كان عبدا لغير الله
فما عبد الا سواه . واخذه العدو عن طريق سراه الثلبيه
توليه ولا تلب الا الداعي فانك لما عنده الواعي
ما اختزن الاشيا الا لك فقصر املك وخلص لله
عملك ومن علم انه لا بد من يومه فلا يعجل عن قومه
من عناية الله بالرسول المبجل تخلص الاستقبال في
موله ولسوف يعطيك ربك فترضى حتى لا تعجل

ومن ذلك

سر العلم المستودع النفس بالحكم

من الباب الاحد وماله

العلم حاكم فان لم يعمل العالم بعلمه فليس بعالم
العلم لا يمهل ولا يهمل العلم اوجب الحكم لنا
على الخضر بكم ولما لم يعلم ذلك صاحبه اعترض

سابعه من الاحرف الثلاثه

عليه ونسي ما كان من التزمه فالتزم لما علم ادم الاسماء
علم وتبوز في صدرا لخلافه وتقدم العلم بالاسما
كان العلامه على حصول الامامه
العلم تحكم والاقدار جارية
وكل شي له حد ومقدار
الا العلوم التي لا حد تحصرها
لا حد لها في قلوب الخلق اثار
تحترما ما لنا في الطلب من اثر
وعينها فيه انجاد واغوار
فلو تحر بحر الغور نا قصه
مد البحر في البحر يدا ضرا
اعلم قوله تعالى حتى نعلم فتعلم ان كنت ذا فهم من
اعطاه العلم من علم الشي قبل كونه فما علمه من حيث
كونه واما علمه من حيث عينه من ابر علم ان العين
يكون وليس في العدم يكون فمرا الفرق من العلم
اعطاه جوده وحكم به وجوده

ومن ذلك

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

سر تغيير العلم لتغير الحكم
من الباب الثاني ومائة

اعطى علم التحقيق وعلم الرسوم ان العلم يتغير
بتغير المعلوم ولا يتغير المعلوم الا بالعلم فقل لنا
كيف الحكم هذه مسالة حارت فيها العقول وما
ورد فيها منقول فكيف اقول مع الادلة ان
العلة لا تكون معلولة لمن هي له علة ما اتى على من اتى
من الالتباس الا من الحاق الغائب بالشاهد في القياس
فمن فساد النظر حكمك على الغائب حكمك
على من حضر لكل مقام مقال وان الواجب من
الحكم والمحال وان المحال من المحال لكل عين
حد عند كل احد فلا تعقلك الامثال فانها عين
الاضلال

ومن ذلك
سر شكوى الحق بالخلق
من الباب الثالث ومائة
اخبرنا الحق الواحد في بعض المناسك والمسالك

فقال والظالم شتمني ابن ادم ولم يكن ينبغي له
ذلك وكذبني ابن ادم ولم يكن ينبغي له ذلك ثم
شرح واوضح واعطى المفتاح من شاء ان يفتح
من فتح فطوبى لمن فتح فعرف الحق ما اودى
به لينصره الولي ان تنصروا الله ينصركم كما
انكم ان ذكرتموه يذكركم فما ذكر الا لينتصر
فينتظر فمن تاسى بالحق اصاب ومن ترك الاقتدا
به خاب ننصره في الدنيا لينصرنا في العقبى
وقد ينصرنا هنا رحمة منه بنا لعدم صبرنا
وهو سبحانه الصبور مدهر الدهور الذي يمهل
ولا يعجل ومع هذا طلب النصر منا في الدنيا واستعجل
وذلك لحكمة الوفاء بالجزاء

ومن ذلك
سر شكوى الخلق بالحق
من الباب الرابع ومائة
خاطب احكم الحاكمين رب مسني الضر وانت
ارحم الراحمين وانجز عن هذا الشاكي في تيسير

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الكتاب اما وجدناه ظاهرا نفع الغير انه اواب
من اشتكى الى غيره مشتكى فقد حاد عن الطريق
وخرج عن مناهج التحقيق الخلق مشتكى الحق
والحق مشتكى الخلق من شكا الى جنسه فما شكا
الا الى نفسه ومن شكا ما ألم به من الاذى الى نفسه
فقد هذى ما شكا الحق من عباده الا الى من خلقه على
صورته وانزله في سورته ولولا اقتداره على دفع الاذى
ما جرى منه مثل ذا

ومن ذلك

سر من اعطاه الحق في النطق

من الباب الخامس ومائه

لا تقل نحن اياه لقوله فاجره حتى يسمع كلام الله
انت الترجمان والمتكلم الرحمن تعبير كلام الله
بالامكنه يكون في المصاحف والالسنه الحروف
ظروف والصفة عين الموصوف فاذا نطقت
فاعلم من تنطق فعليك بالصدق ومن كذب صدق
• فلا تعدل وراع الحق من عباد الله من يكون

الحق بلسانه وبيانه ومن عباده من لا يعلم ذلك
فيميزه ولا يشتبه فيكون الحق في ذلك وهو في ظنه
انه على الحق بشبهه التنزيه تحديد فلا تقل
بالتجريد وقل بالحيرة . فانها اقرب حرف الغيره
العجز نعت المثنى فان وال فلا يثنى فانه لا بد ان
يقف ويعترف فليقف في اول قدم فانه
اولى بالقدم وان مشى قدم ولم يحصل في نفي حقيقة موضع
قدم فلا تحصل النسبة الا لمن يعرف النسب

ومن ذلك

بسر من كونك اذ هو عينك

من الباب السادس ومائه

ابنية العماء للجهلاء وابنية السماء للعلماء
وفناء العماء لسر الانشاء وكمال فناء السماء
للسوداء المعروفة بالخرساء فنابت منها الاشارة
مناب العبارة فاجتمع الجاهل والعالم في تعيين
سر المعالم ولا حكم للرب المضاف الذي ما فيه
خلاف واما ظرفية استواء العرش وظرفية احوال

اصحاب الفرش والواحده للرحمان والاخرى لعالم الانسان
فمرله اربعه لمن صفته اتبعه وانما كانت اربعه
لاقامه السلطان على سالك الشيطان فجعل
وجهته في كل وجهه ليعصم من شا ويحفظ
من شا فان الحق يعص عباده بالولايه عنايه
وبالكلاه والرعايه فله تعلى عين في كل اين
ولذلك قال تجري باعيننا فجمع والعول الحق
اذا ابا صرع فكل مرير عينه وكل قايل بيده
وكونه والله في السماء وفي الارض ويبره سر ان
الرفع والخفض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
ولا دراك الناس لا يعلمون وكذلك انتم لا يومنون
فلنا اثبات الاكوان في الاحوال والظروف وله
ابنية الكلمات والحروف فهو المجهول المعروف
والمنزه الموصوف حكمت العقول بادلتها عليه
انا به واليه والله يرجع الامر كله اذ كل
ما في الكون كله فالكل بالمجموع مثال ومن حيث
الكثرة امثال فلم يسجد له الا الظلال في الغدو والاصال

ولما التعلق والانفراد لا بد من كثايف الاجساد
فعبر عنها بالعباد فمنهم المتكبرون والعباد
فمن يعبد اشبه بطله ومن تكبر اشبه اصله
والرجوع الى الفروع اولى من الوصول الى الاصول
فتحقق تكن من اهل الحق

ومن ذلك

سر قطع الامل بمشاهدة الاجل

من الباب السابع ومائه

اذا اراد الله بعبده ان يقطع امله يشهده اجله
اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك
كانك تموت غدا فيبذل جهده ويرصد فيما
عنده ويقدم ما ينبغي ان يتقدم تحققا بالاسم
الالهي المقدم ويمنع ان يوخر ما ينبغي ان يوخر
تحققا بالاسم الالهي المؤخر فيحكم في نفسه
لنفسه ويندم في يومه على ما فرط منه في امسه
ليجبر بذلك ما فاته ويمحو منه بالندم ما اماته
فاذا اقامه من قبره فذلك زمان نشره واوان

حشره فيبدل الله سياته حسنات وينقل من اسفل
درجاته الى اعالي الدرجات فمن يود لو انه اما بتراب
الارض دكا دكا اولو جعل دون البرايا لما يعاينه من
حسن التحويل وجميل صور التبديل فيفوز بالمشتهين
ومنالك يعلم ما اخفي له فيه من قرة عين فمفاز وهنالك
في الدنيا باتباع الهوى وفي الاخره بجنة الماوى
فمن الناس من اذا اجرم رحم ويجوز جزا من عظم
جزا بعض المذنبين اعظم من جزا المحسنين ولا
سيما اهل الكباير المنتظرين حلول الدواير فيبدو
لهم من الله من الخير ما لم يكونوا يحتسبون وذلك
فضل الله يوتيه من يشا واكثر الناس لا يشعرون
فحسنوا الظن بربه منه صفته وحققوا رجاكم
بمعروف منه معرفته فاتح الكرم في معالي الهمم
لكل نفس ما اتلفت وستجزى يوم القيامه بما
عملت لا كرها بسترها لا بما يسوءها ويرضيها
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها
فعلمت الفجور فاجتنبته وعلمت التقوى فلزمته

فاتقت الله يا الله اتقا الامثال والاشباه

ومن ذلك

سرما اتو عمر من السابق على التالي

من الباب الثامن ومايه

الاخذ بالعزايم نعت الرجل الحازم اولوا العزم
من الرسل هم الذين لقوا الشدايد في تمهيد السبل
ما جنح الى الرخص من كان همه اخذ القصص
التخلق بالاسما الالاهية على الاطلاق من اصعب
الاخلاق لما فيها من الخلاف والوفاق اما المداري يظهر
مثل هذا عنك الا ترى تعلم معنى قوله عليه السلام
اعوذ بك منك فمن استعاذ وبمن لاذ وعاذ
الكبريا حدث في اهل الحدث والحدث مزيل الطهاره
ويكفيك منه الاشاره طهاره الحدث الفطره
وهو ما شهد به لله في اول مره ما رحش وبعث
في الحافره فما هي كرة خاسره ولا سلعة بايره
لما كان الشرك هو العارض والدار الاخرة
مزيله للعوارض لذلك لم يظهر فيها شرك ولا وقع فيها

افك موافق العامه سراير لحضور المشهود عليه
والشاهد فمن كان في الدنيا حسابه فرح بها احبابه
وحمد ذهابه وايابه وفتحت له بالخيرات والخيرات
ابوابه واجزل له ثوابه من سلك هنا ماتوعر
تيسر له في اخرته ما تعسر اربع العسر في الدنيا
بسرافيها من اربع العسر في الدنيا بسرا في الاخرة لمن
فهم معانيها فهايعانيها ما اثقل الظهر سوى الوزر
فلا تضع الى اثقالك اثقالا وعن لوحي ما يراد
مثله ثقالا هنا تحط الاثقال اثقال الافعال والاقوال
وهنا تباشر الازبال وتدبر الاثقال احذر من
الابتداع بسبب الابتداع ولا تفرح بالاتباع وكن
سل صاحب الصواع فانك لا تسعد توبتك
ولا نزول عنك موبتك واقتصر على ما شرع واتبع
ولا تبتدع وكن مع الله في كل حال تحمد العاقبة والمآل
ومن ذلك
سر المطابقة والموافقة
من الباب التاسع وماية

المطابقة مشاكلة والموافقة مماثلة كل يعمل
على شاكلته بقدر سورته اعلم ان ارباب التقى
هم الذين يوافقون الحق فيما امر به ونهى موافقة الامثال
من شان الرجال وقد ثبتت المثلية بكاف التشبيه
وهو السر به عن التنزيه وقد ورد الخبر بالصوره
والخلافه في السوره فالكمل هم النواب
وهم الحجاب وهم عين الحجاب الواقفون عند الباب
للصادر والوارد والوافد والقاصد لهم الرفاده
والسدانه والسقايه ومنهم اهل العلاقة والرعايه
الذين ترفع النوب وبهم تعرف الغرب
وبهم تفرج الكرب مالهم علم الا بمطابقتهم ولا
يشهدهم الامر موافقتهم ما لديهم معالم الكرم
والذين تنتفع الهمم هم الظاهرون بصورة الحق
والملجا العاصم لجميع الخلق لهم الحيرة . والغيرة
هم العاصم من القواصم ولهم الروادع
والنواهي فلكل ماصه عاصم ولكل داهيه فلكمل
ناهيه يتصرفون في جميع الاشيا تصرف

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الافعال في الاسما ما بين نصب وخفض ورفع
وعطا ومنع اقسم بالشفق والليل وما وسق
والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما ثم
الا تغير احوال في افعال واقوال تكاثر المال والولد
في زينة الحياة الدنيا وتميزت مراتبهم في العدوة
القصوى وافترق شر طبقه ولهذا ضمه واعتنقه
فلق الحب عن امثاله فلم يظهر سوى أشكاله
فمن يزرع حنظله يحصد حنظله كانت له فيما يغتبط
ومن يزرع ما يزرع يحصد مثل الذي يزرع فمن يعمل مثقال
ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره وانما
هي اعمالكم ترد عليكم ولا يبرز لكم الا ما عملتم
بيديكم فلا تلوموا الا انفسكم وانقطعوا الى
من أنشاكم

ومن ذلك

سر الاغتباط والارتباط

من الباب العاشر ومائه

من الزم نفسه الحال فهو شهيد المحال من اغتبط

بالمرء في تحصيله ونظر في تفصيله ومن ارتبط
فقد اغتبط الرباط ملازمه والملازمه في الامهات
مقاومه المغتبط مسرور والمرتبط مجبور لما
دخلت الحضره القدسيه والمقامات العرشيه ونزلت
بفنائها واحكمت علمائها المحرز اسمائها ملقاء الاسم
الجامع للمضار والمنافع فاقبل ورحب وسهل وبذل
واوسع وجاد وما منع فكان مما جاد به على
المملوك نطق السلوك في مسامرة الملوك
فاتخذته سميرا واتخذني سميرا فجرانا السمر
والليل قد اقمر الى حديث النزول الالهي في الثلث
الباقي من الليل الانساني وسؤاله عباده التائبين
والداعين المستغفرين ليجود عليهم بالمنح وانواع
الطرف والملح وكان احد الداعين الواعين شيخنا
شيخ الدسيعه من العلماء الطبيعه ممن ثبتت
قدمه في العلم بها ورسخ وكان له المقام الاشمخ فسال
ربه ان الطبيعه من النفس ومن المقام العقلي الاقدس
فقال هي عين النفس فبم تتنفس لما الاسم الرحمان

الذي له الاستواء على الاكوان هو الآن من قبل التمن
ولا كان الى من وان كنا نعرف اتيانه متى فالكرب تطلبه
والمسرات تعقبه وهي التي تذهب به وتذهبه
فيه تروح القلوب وتتنفس المكروب ان لج لج
وان هج هج وثج وان اعتمر اعمر وان املى شغل
وان اخلى اغفل وان اخرم احرم وان وقف
بعرفات احيا العظام النخرات وان بات بالمزدلفه
الف النفوس المختلفه وان اضحى بمنى بلغ بالوفى
المنى وان افاض افاض وهو راض في الانبساط
والانقباض

ومن ذلك

سر الاعتدال هلال

من الباب الاحد عشر ومائه

لا يكون مع الاعتدال الا دوام الحال الاعتدال
لا يقبل التكوين ولا التغيير ولا العلل ولا الاسر
انظر في وجود الخلق تجده عن ارادة الحق
والارادة انحراف ~~بالاتفاق~~ لانها تعين ~~المتعلق~~
بالاخلاف المتعلق

56

خرمج

عندما يعلم ما قلته ويتحقق جنة النعيم لاصحاب
العلوم وجنة الفردوس لارباب الفهوم وجنة
المأوى لاهل التقوى وجنة عدن للقائمين
بالوزن وجنة الخلد للمقيمين على الود وجنة
المقامة لاهل الكرامة وجنة الرؤية لاصحاب
البغية ولما استنزل تجريد الانعام ما ابدع ترتيب
واحسن نظام الشهوة تطلب المشتهى فالى ما
الانتهاء وهو المنتهى ان الاعتدال والاصطبال
فاتى الامثل عن مثيل لطلب جزيل النيل
لو كان ثم اعتدال ما مال التنزيه ميل والتشبيه
ميل والاعتدال بين ما ذين ولا يصح في العين
واذا لم يكن الاعتدال من صفاتها كان العدل
من سماتها والعدل من العدول فانظر فيما اقول
لو كان ثم اعتدال لكان في الوقفه ولا مالت
من الميزان كفة من قال بالاستواء والزوال قال
بالانحراف والاعتدال وكل حركة جمعت الثلاثة
الاحكام عند ارباب العقول والافهام فعين

الشروق عند الغروب وعند الاستوا عند العلما
بتزييل الشمس في منازل درج السما وهو عند
كل حيز منتقل اما متعال واما متسفل فما ثم سكون
ولا حركة وفي الحركة الزيادة والبركة فلله
ما سكن في الليل والنهار وما ثم ساكن في الاغيار
لا في الابصار ولا في الاستبصار الا تراه قد جعلها عبرة
للابصار عند اهل الاستبصار فانظر واعتبر
ومن ذلك

سر الفضل في العدل

من الباب الاحد عشر ومائة

الحق في الاعتدال فمن جار او عدل فقد مال فان مال
لك فمن افضل واتا في ذلك بالنعت الانفس وان
مال عليك فمن الجنس العدل في الاحكام لا يكون
محمودا الا من الحكام والعدل هنا من الاعتدال
لا من الميل وان ذلك افضال ورد في الخبر عن
سيد البشر فمن يقطع احد شراك نعليه ان
ينزع الاخرى ليقع التساوي بين قدميه وقال نعيم

الثالث

ثامنة من الرابع و الثالث

دون
نصر احد اولاده على الباقين بما خصه به من المال لا
اشهد على جور لعدم المساواة والاعتدال فسماه جورا
وان كان خيرا ثم قال السنة تحب ان تكونوا لك في البر
على السوا فما لك تعدل عن محجة الاهتدا ما عدا بين
اولادك بطارفك وتلادك ولا احكام للمواطن
التي تلك وما لا يسلك منها اذا وقع منها الجور فان
صاحبه لا يهلك القسمة بين الارواح في النفقة
والنكاح على السوا وما يقع به الالتذاذ من طريق
الاشباح والقسمة في الوداد خارجة عن مقدور
العباد فلا حرج ولا جناح في ميل الارواح
الود للمناسبة فزالت منه المعاتبة لا تعال لم
لم تحبني وتعال لم لا تقربني قرب الاجساد
مقدور عليه في المعتاد وقرب الفواد لا يكون
الا بحكم الوداد ولما كانت المحبة تعطي وجود
النسبة بين المحب والمحبوب صح المحبون الله
لا المتحابين في الله لحصول المطلوب ثم انه قد ورد
في الخبر الصدق والنبا الحق انه يجب اتباعه

وما يتبعه الا من اطاعه واتباع الرسول اتباع الاله
لانه قال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما فصلوا عليه
وسلموا تسليما فان الله يصلي عليه ويشكر الله
ومن ذلك

الاملاك اشتراك

من الباب الثالث عشر ومائه

اشترك الزوجان في الالتحام فانه نكاح لا يفصح الا
بنكاح الوالد فان لم يكن فالاولى التباعد فان التباعد
فيه تنزيه والاختلاط فيه تشبيه والشاهد ناه
فيما تولد عنه به وقررناه فمن كان الحق سمعه وبصره
فان ولادة منه الاختلاط ما اشهده وبصره الاعراس
لاصحاب الاعراس فالاشتراك كان الاملاك
وبه ظهرت الاملاك وله دارت بحركاتها الافلاك
من اعجب علوم الشيخ حركة المستدير الذي
ما يزول عن مكانه ولا يبرح فهو الراحل القاطن
والمتحرك الساكن وموضع الغلط في حركة

الوسط فانه لا بد من ثابت يكون عليه الدور والكور
والحور فلله ما سكن وهو له نعم السكن ولنا ما تحرك
وبه نتملك وعن الاذى في ملك من ملك كرها ولا يملك
الا ما لا يملك وليس الا التملك الملك واما من ملك يملك
الذات فبنسبة شعر عن الوتد وقد نطق بها الذكر
المحكم في معرض التعليم فمالك الملك اصل
ومالك الملك فصل وان الفرع الذي هو العقل من الاصل
وان الفرض من النقل توحيد الواحد اشتراك
وهو عين الاشراك من قال انه وتر فقد الحق الاحدية
لا يكون سوى واحد فانه لم يكن له كفوا احد عجبا
في تنزيهه عن الصاحبة والولد وعنه تولد في العالم
ما تولد من ذي روح وجسم وجسد ثم ان ولادة
البراهين الصحاح والدلالات الفصاح عن نكاح
عقول وشرائع ما فيه حرج ولا جناح وما تولد عن نكاح
الشبه في العقول والاشباح فهو سفاح وهذا
الباب مقفل وقد رتبت الكتب بالمفتاح وما ازلته
من يد الفتاح فاخذه من الغدر المتاح

ومن ذلك

السراح الانفساح

من الباب الرابع عشر ومائه

لما دعا الله الارواح من مبانيها كلها بمشاكلها حنّت
الى ذلك الدعا وهان عليها مفارقة الوطن مكان
لها الانفساح بالسراح من اقفاص الاشباح
فمن الناس من اهل النظر من عينها بالمنازل الرفيعه وقال
بتجردها عن حكم الطبيعه ومن الناس من وضع ما ادركه بيقاسم
له من الاثار الوضعيه فقال بتدبيرها وما عرفته
الادله الشرعيه فوصفها بالنعيم المحسوس واثبت
لها النظر الاول صفة السبوح القدوس ومن قال
بالاعادة في الاخرى انقسموا الى قسمين وكل قسم
قائل بما ذهب اليه وعول عليه ان ثبت السعاده
فمنهم من قال في الاعاده ان رجوعها الى النفس الكليه
بالكليه ومنهم من قال في الاعاده اعادتها
الى الاجساد في يوم المعاد على رؤوس الاشهاد
والكامل من قال بالمجموع وان ذلك معنى الرجوع

محبوس في الصور الذي هو قرن من نور والنور
ليس من عالم الشقا وان شقي بالعرض فحكمه
السعاده والبقا فمن اراد معرفة الاستقال بعد الموت
فليعتبر في النوم فانه مذهب القوم وبه يقول سهل
ابن عبد الله وكل علم اوانه فلم يبرح صاحب تدبير
وبالك النفس تتنوع عليه الحالات ويظهر
بالفعل في جميع المقالات فصور تخلع وصور
تبدو ثم ترفع وبعضه النائم من نومه مثل بعث
الميت لمشاهدة يومه فيبعثر ما في القبور ليحصّل بعد مونة صح
ما في الصدور والامر ورود وصدور وان ربهم
بهم يومئذ لخبير وهو على كل شي قدير فتفنى
افتقاره في الحشر ويراحكم عليه في النشر وانزل العرش
في الفرش فوسعه وقد كان ضاق عنه ما من ذلك الصو
من سره الشفقه فصار الامر حكم حكم الاشعه
فاعتبر واستبصر

بلغ قراءة وسماعا على الشيخ المؤلف ايده الله

ومن ذلك

اسوداد الوجوه من الحول المكروه

من الباب الخامس عشر ومائة

وكشف العناية الالهية بالمغيب الوجيه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت الله هم خالدون واما الذين اسودت وجوههم فقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ولم يكن لهم ايمان تقدم الا ايمان الذر زمان الاخذ من الظهر فنسي ذلك العقد لما قدم العهد ولولا البيان والايمان ما عرف الانسان واما من ايده الله حال خلقته بنوره فهو يعول في ذلك العهد كانه الان في اذني الحبيبة والعيبة وافشا السر وما شاكل هذا كله من مكروه وهو يؤدي الى اسوداد الوجوه لما علم الحق تعالى ان كل شيء الى الله منسوب وهو لكل عالم بالله محبوب وان كل ما ادركه العيان ونطق به بالعبارة اللسان واشير اليه واعتمد عليه فهو محدث مخلوق تتوجه عليه الحقوق وانه تعلى ما ادري الا ما علم وما علم الا ما اعطاه المعلوم في حال ثبوته من احواله وصفاته ونعوته فاطلبه الذم والحمد واحد علمنا في انزال كل

شي منزلته الذم والحمد فما حسن وحمد فينا او ما قبح وذم فهو ما خرج عنا فاياما نعلم ومنا نتكلم ولو كانت نسبتنا الى الله حقا ما ذم احد خلقا ولو ذمه لكفر ولو كان ما استتر فهو تعلى المعروف بانه غير معروف والموصوف بانه ليس بموصوف سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين العارف مسود الوجه في الدنيا والاخرة ومبيض وجه الوجه في النشاه الاخرة اسوداد السادة لما كان عليه من العبادة وهذا لوح سبحانه عبادة وجه الشي ذاته وعينه ووجهه ما يقابل به من استقبله ولو كان الله

ومن ذلك

سر الاكتفاء بالموجود في الوجود

من الباب السادس عشر ومائة

لما دعا الله الارواح من سيا كلها فشاكلها اكتفت في الشهود بهذا القدر من الوجود

والقناعة مال لا ينفد وسلطانا لا يبعد من اكتفى
اشتغل ولو دار على شيء ماسوى الوجود عزم
ولو دكم عليه دا القدم انما وقع الاكتفا بالوجود
لعلمه بانه ما ثم سواه في الوجود فان الانسان مجبول على
الطمع فلا يقال فيه يوما انه قنع وانه يعلم ان ثم امرا
يمكن ان يحوزه اليه ويحصله لديه وانما علم بالحال
ان ذلك محال فقنع بما وجد وقال ما ثم الا ما شهد
الا تراه اذا فتح الحق عينه ببصره وفتق سمعه
الى صور خبره يطمع ويطمح ويجمع ولا يقنع
ومن هنا امر الحق امرا حتما ان يقول رب زدني علما
فمن قنع جهل واسا الادب فلا زهد في الطلب
فان الله ما اراد منك في هذا الامر الا دوام الافتقار
ووجود الاضطرار فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب ولا تقطع المعاملة وعليك باستعمال
المراسلة في طلب المواصلة مواصلة لا امد
لانقضائها ولا ارادة لقضائها فاليدان مبسوطتان
واليدان مبسوطتان فقبضت ما اعطاها الخلق

وانبسطت بما تجود به الحق فلا تبصر الحق من
العباد الا بما به عليهم جاد فمنه بدا الجود
واليه يعود فالزهد فيما تقبضه الحقير
وما بيد مخلوق سوى مخلوق فما من يطلب الغريم
انت عديم لا يقبل الحق الا الحق ولا يصحب
الخلق الا الخلق فالزم عملك وقصر املك
وقل له تعالى انا نحن بك ولك خلقتنا لنعبدك
وطلبنا منك ان نشهدك فعلى قدر ما سالنا
من الشهادة ينقصنا من العبادة وعلى الله
قصد السبيل وهو الدال على الدليل والدليل

ومن ذلك

المثابرة على الجمع لما يقع به النفع

من الباب السابع عشر ومائة

ما اثر الحرص في القدر الا الكونه من القدر وكم
حريص لم يحصل على طائل لعدم القابل
العطا عام والنفع خاص وتوتر قوله فتنادوا ولات
حين مناص عم التنادي وما عمت الاجابة لنا الخ

تقع هنا الانابة الملازمة ملايمة ومن ذلك الطبع وان
جملت من قطرة بمنة عن طلب المزيد فليس من العبيد
لا تستكثر ما يبسط الحق ولو وهبك كل ما دخل في الوجود
فانه قليل بالنظر الى ما بقي في خزائن الجود اياك
والزهد في المواهب فانه سوء ادب مع الواهب فانه
ما وهبك الا ما خلقه لك وخزنه من حيث ما هو من وجهه
تعثر على نفسه

ومن ذلك

سر الاعتماد في العبادة

من الباب الثامن عشر ومائة

لما ذاقت العبودية مطلب نزلها الربوبية كان الاعتماد
منها عليها حقيقة وخليقة والجملة كله ومعرفتهم
بعلمه وتوفيقه لرزقه في خلقه وكلهم منهم لا يفترون
على ادائه الابه من واجب حقه وعلموا ان الوجود في
الحقيقة بقضاء الله وان الامور كلها في بريته اعتمدوا
واعتمادهم منه عليه فعلموا ان الحول لله وطلعتهم ما
كانوا يفتقرون فعلموا انهم كانوا من الذين لا يعلمون

فلو ارتفعت الحاجات وزالت الفاقات وانعدمت
الشهوات وذهبت الاغراض والارادات لبطلت
الحكمة وتراكمت الظلمة وطمست الانوار وتهتكت
الاستار ولاحت الاسرار وزال كل شيء عن مقدار
فذهب الاعتبار ومن الا يرتفع ولا ينزح فلا بد من
الاعتماد في العباد

ومن ذلك

سر الاعتماد المعتاد

من الباب التاسع عشر ومائة

ما ثم عين تعاد فان المعتاد الاثار دارسة
والاعين محسوسة لا بل طامسة فقالت للشبه
وقوة الشبه مع فقد الاعيان ووجود الامثال هذا
هو عين الذي كان فلو قال ما ذا هو عين ما ذا
لعلمت ان هذا ما هو هذا لانها اشارت الى اثنين
ولا تخفى مثل هذا على ذي عينين ما حجب الرجال
الا وجود الامثال ولمن انفى الحق التشبيه عن
نفسه تنزيها لقدسه وكلما تصورته او مثلته

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

او تخيلته فهو هالك وان الله بخلاف ذلك ومن اعتقد الجماعة
الى قيام الساعة وعمر بامر ذلك فما ثم هالك

ومن ذلك

سر السر في تحيد الوجود
من الباب الموفي عشرين ومائة

يا راقد كل طالب فاقد اوامر الحق مسموعة مطاعة
الى قيام الساعة لا اكر الاوامر الخفية الا الاوامر الجلية
وان شرعه من امره وما قدره كل سامع حق قدره
فلما جهل قدره عصى نهيه وامره الحمد لله الميزان
وما ملأه سوى سابغ النعم والاحسان فعين الشكر
عين النعم ومن النعم دفع النقم كم نعمة لله اخفاها
شهود ظهورها واستصحاب كرورها على المنعم
عليه ومرورها وهم في غفلة معرضون ولكن
اكثر الناس لا يعلمون بل لا يشعرون لا بل لا يشكرون
الفضل في البذل والبذل في الفضل وفي الا طمع الفضل
هذه نصح المزيد وهو اعطى كل شي خلقه ووفاه حقه
فلا ينبغي للزائد فلما ذا طولب بالشكر والمحامد

والحلول له لسر له فمن كبره وسلله وسرا كله مخلوق
وهو على العبد من اوجب الحقوق فما عمل احد الا
ما اهل له من كبره او سلله وما هو الا من حيث انه محل
لظهوره وقتيله لسراجه ونوره

ومن ذلك

وقوف النائبة مع التائبة
من الباب الاحد والعشرين ومائة

متاع الدنيا قليل وكل من فيها ابناء سبيل فما من قبيل
ولا جيل الا وهو سالك للقصير والنقير والفتيل
فالكل تائبة ولمن اقنعوا بالتائبة فمنهم الشكور
والكفور ومنهم الراغب والزاهد ومنهم المعترف
والمعاند الجاحد لم يحصل له امان الغرفة الا من
قنع في شربه بالغرفة فمن اعترف نال الدرجات
ومن شرب لم يرتوي عمر الدركات فما ارتوى من شرب
وروى من اغترف غرفة بيده وطرب مع ان الفرات افوح
قبيلا وهو الحاوي على كل شي او ثنناه واهدى سبيلا
وما اوتينا من العلم الا قليلا لنا اجري نهر البلوى

من العدوتين الدنيا والقصوى ودار الاضطرار
وقع الابتلا والاختبار لما كان الظما اختبر
الانسان بالما ومن الما جعل الله كل شي حي في كلمه
ونور وفتى والحياة نعيم في الحدث والقدم فمن اهل
العدوة الدنيا من لا يموت ولا يحيى ومن اهل القصوى
من دانت نجاته في الدعوى التافه والعظيم
سيان في النعيم ليس في الاخره زياده الا في عالم
الشهاده واما في عالم الغيب فما في المساواه فيه
ريب المعنى لا ينقسم اذا قسم ما قسم لا يقبل الانقسام
الا عالم الاجسام من رضي بالقليل عاش في ظل
ظليل في خير مستقر واحسن مقيل وما ثم كثير وكل
ما في الوجود يسير متناه وما ثم منح ولا عن النفع النفع
وقفت على نيل الغرض والغرض قد يكون سببا في وجود
المرض من لم ينل غرضه كان في الدنيا مرضه لذلك
قال رضي الله عنهم ورضوا عنه فالرضا منا ومنه
ومن ذلك
الرضا بالدون حجا والمجد بقا

من الباب الثالث والعشرين ومائه
لا يرضى بالحقير الا من لا يعرف فضلا من قدير اعتنا الحق
بالنقير دليل على انه كبير لا يخفى على ذي عينين ان الله
عناية بكل ما في الكون اخرج الشي من العدم الى الوجود
دليل على انه في منازل السعود من اعطاه الحق صفته
فقد منحه علمه ومعرفته هما الكون ثنا ومنه هجا
من طلب من الحق الوفا فقد باطنه الجفا وليس يرتب
باق بلا خلاف الوفا بيع كلمه من شيمه صفات
الحق لا تستعار وعلى الاتصاف بها المدار لا ننظر اليه
الا بالاعتماد عليه والاعتماد عليه محال لانك
بالذات مغاير له تعالى اذ كان الحال هذه فما معنى رضي
الله عنهم ورضوا عنه متعلق الرضى القليل فان
الانعام لا يتناهى بالبرهان الواضح والدليل فلا بد من
الرضا من حكم الدليل وقضا وهذا المعنى رضاه سبحانه
عنك بما اعطيته مثلك على انك ما اعطيته الا ما
ملكه منك وهذا القدر دقيق وهو يعلم ان الاستطاعة
هو ما اعطيه والامر كما بلونه الكون ما ذون

وما ثم الا دون لا يلتفت العارف لما يطلبه به الواقف
فان الواقف محجور عليه فيما يشتغل اليه والمحجور
نكاته محصور والعارف متصرف في كل وجه
لكونه ساهر وجهه ومن عرف الوجه فهو الكامل بكل وجه
لا ينظر الابصار الا الله ولا يعمى البصائر الا عليه فكل
ما في العالم لربه وحاضر بين يديه محيط به احاطة الافلاك
بالاملاك ويحكم عليه حكم الثلاث في الاملاك
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول وما دل فريضة
تقتضي العول لا ينكح الامة الا من لا يستطيع الطول
والله ولي التوفيق وبيده الفضل والتحقيق

ومن ذلك

سر تيسير العسير

من الباب الثالث والعشرين ومائة

الخلق في الاعسار وان كان ذا يسار فان يسار الحق
ما هو عين الخلق فمنه اخذ واياه اعطى ولا
تعرف هذا الا بعد كشف الغطا الجواد مربع والجود
محرك فلا تتحرك التحرك في النعم شكر

باسعه والرابع والثلاث

ولست سواء في الخلق وان كان سر الحق لما كان بيده
الايجاد ومنع وقتا وجاد فقلنا ما العسر المعتاد
العسر افلاس ولا يكون الا لاهل الحاجة من الحيوان والناس
كل متجرد بالارادة فهو يطلب خرق العادة والنبات
والجماد لا يقولان بالمعتاد الحاجة بالحال فلمن استغنى
به عن السؤال لسان الحال افصح ومنزله ارجح لسان
الحال المدعى اهل الشطح ما يحرمهم بصفتهم ولا تنكر
ما مال بينك وبين نفسك الا بجهالة بنفسك الرزق
مقسوم ومنزل بقدر معلوم لا ينقص ولا يزيد
سؤال العبد طالب المزيد في الجملة في كل ليلة
سنة لا يظهر بالاسفار من حكم عليه الاضطرار
ونفى الحكم للاقرار فكل شيء عنده بمقدار ان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وما بعده يتاخر الا
الغط المقدر فهو القاضي بالتاخر في تيسير
العسير اذا ما لم اليسر ما العسر كهو عين الاعتبار
وان لم يعرفه فليس الا اليسار ما في العالم عسر
لو زالت الاغراض وكله يسر فاين الامراض لو دامت

العلة في الازل لكان المعلول لم يزل فلا معلول ولا
علة فعند تظهر الشبه في صور الادلة البراهين
لا تعطي في نفس الامر وان اعطا البرهان علمه فذلك
راجع اليه واما البرهان فقوي السلطان ولا
تعرف الدليل الا بالدليل فما الى علمه من سبيل
من علمت به معلوما وجهلته فما علمته حاصل لا
تعلم ما علمت به فافهمه

ومن ذلك

سر الموت الابيض وبنا ما تقوض
من الباب الرابع والعشرين ومائة

من قوض الخبز او جزوما الخبز الجوع بيسر الجميع
الجوع ممنوع الجوع جمي منيع لو نعى المتعرض
نفسا وافرادون غذا لم يكن من يعاود فيه ماذا ما فيه الا
اسهال من حال الى حال سر الموت كربانه وكشفه
حسرانه واسضه الى جسمي واحمره الى نفسي
واسوده من عقلي واخضره مثل زهر النبات لما
فيه من الشتات فيعرفه سر الشلين وسا عرس الشكلين

واذا انقلب الالم لذه استلذه الموت للموقن
تحفه والعيش له محنه يتقله من العدوه الدنيا الى
العدوه القصوى حيث لا فتنة ولا بلوى فيرله احسن منزل
في احسن منزل منزل لذة ونعيم ويسقى من عين مزاجها
من تسنيم فهو نهر اعلى منزل من العلي الى ادنى
له علو الرتبه كعلو الكعبه وان كانت في تهامه
فالجمع اليها على شرفها علامه اقرب ما يكون العبد من ربه
في حال السجود وان النزول من الصعود فعلمنا ان
نعت السجود بالاعلى اولى مرمات فقد قامت
قيامته وان لحقت بالارض قامته لو نفى الجوار
ارضا ما اتصف بالمتزم ولولم يكن الشيخ شابا ما نعت
بالهرم يجبل الحلو على الحركة فانتقل في الاطوار
وحكمت عليه مرور ما الاعصار الزمان زمانه
وما بيده امانه ومن يحوب عليهم من اهل الامانات
ولهم فيها علامات فمن عرف علامته اخذ امانته
ولو راح اخذ ما ليس له ما اعطاه استعداده ولا قبله
وما مات احد الا بحلول اجله وما قبض الا دون أمله

اجودُ منزلٍ صح
خير
او الدني

فليس بخاسر ولا مغبون من كان امله السنون فان فيه
اللقا الالاهى والبقا الكيانى
ومن ذلك
سر الموت وما فيه من الفوت
من الباب الخامس وعشرين ومايه
العود في الموت لكل ميت الدار الدنيا محل بلوغ
الامل ما لم تخترمه الاجل هي مزرعة الاخرة فاين الزارع
وهما تكتسب المنافع الحصاد في القبو ر
والبيدر في الحشر والنشور والاختزان في الدار
الحيوان ذبح الموت اعظم حسرة وذبحه لسقطع
الحسرة من دار تجارته دايره وكرته خاسره اذا رده
في الحافره اين الرد في الحافرة من قوله وننشئكم فيما
لا تعلمون ونبه عليها بقوله ولقد علمتم النشاة الاولى
فلولا تذكرون فانها دارت على غير مثال وهذه نشاة على مثال
عجبا من موت يذبح في صورة كبش املح وهو
الذبح الجليل فدا ابراهيم الخليل وذبحه بين الجنة
والنار . عمره في برزخيته لا مثل الاعتبار هو علامة

العظيم

الخلود في النحوس والسعود في هبوط وصعود
وكل الى الله راجع لانه الاسم الجامع في ذبحه عز ل
ملكه ونزوله من منصته وفلكه منزا فرتبت عزله
وانتقض غزله فما يكون عمله من الاعمال وقد انتهت
مدته بانتها الاجال من فارق وطنه فقد فارق سكنه
لولا الفطان ما كانت الاوطان
العلم بيت وان العلم يسكنه
يا العلم تحيي ولا تكاتب سوى العلم
ما ثم علم يكون المحو ينسخه
الا الكتاب لمن قد خص بالفهم
فيه فتبين وعلوم كلها عجب
لكل قلب سليم جاير ا لحكم
او سابق او امام كل مقتصد
يرجوا النجاة فما ينفك عن وهم
ان النجاة لتاتي القوم كافة
وتات قوما اذا جات على الرغم
ان لله رجالا يقودهم بالسلاسل الى الجنة ركبانا ورجالا

سه

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

لعنايه سبقت وكلمه حقت وصدقت مانت قلوبهم جملا
ومع سرا تعالى لهم اذا اسعروا املا وسهلا فلا تعب
ولا نصب ولا جدال ولا شغب ارمياولا تمر يطلق
الجلد في بلاد شعب لا الحلل ولا يغني من اللهب اتاهم
الرزق من حيث لم يحتسبوا ودعاهم الحق فبادروا فما حجبوا
وبين ذلك

سر الفتن في السر والعلن

من الباب السادس والعشرين ومايه

اين القوة والناصر يوم تبلى السراير يقول الله فما له
من قوة ولا ناصر ثم اقسم بالجمع السماء ذات الرجع
والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل
ملت في العالم السراير فما ابلت بالحماد الظواهر
ليتميز الصابر من غير الصابر بالمختبار والسابر من
اعجب ما في البلايا والفتن وما تنطوي عليه من الرزايا
والمحن ما جا في الكتاب المحكم ولنبلونكم حتى نعلم
وهو العالم بما يكون منهم فافهم من يعلم واذا فهمت فاكتم
واذا علمت فافهم واذا فهمت فاكتم

واذا انتهت فالزم وناديني لا تقدم
واذا فزت فاحذر ان تبدى الحسن تندم
اذا سئلت فقل لا اعلم انك انت علام الغيوب وما ثم
العالم في اوقات يتجاهل وعن الجاهل يتغافل وعن
الاساهي في المواخذة يتكاسل وفي سل هو ايقع التغافل
والله ليس بغافل فانه يغنا في جميع المحافل فاين
يرمون انه الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين
العلن ما انتشر والسر ما ظهر وما هو اخفى من
السر ما لا يعلم من الامر وما هو الا العلم بالله ومن
منزل الحاير الاواه فما تاوه حتى تولّه وما تولّه حتى تألّه
حار عقله وما افاده نقله تقابلت الاقوال
وتضادت الصور والاحوال دايه تشبيه تقابلها ايه
تنزيه وقد يجمع الحكم بهما ايه واحده لمن اراد الفايده
مثل قوله ليس كمثله شي مع انه يحوي على التنزيه والتشبيه
بعثر كل مغرب وجيه وذي فطنه نبيه فان انتهى الى
السميع البصير فقد سقط على الخبير الفتنه
اختبار في البصاير والابصار الامر ما بين محسوس

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ومعقول اعطته بالوجود دلائل العقول وان ليس ما ثم
موهوم وهو المتخيل وهو امر ما عليه معول

والامر ما ثم موهوم ومعقول

فالامر ما ثم موهوب ومشغول

فانني لست في اسماء مشتبه

الا لصاحب وجد فيه مقبول

وقائل ليس في ادراكه مللٌ

ولا وجود سوى ما هو متقول

فالبصر للعبرة والبصيرة للحيرة اذ ليس ما ثم
غيره لما تحققت به من الغيرة اذا سميت بالشهود
وحصلت من طريق الوجد الوجود فان فاتنا من المعاني
فان رؤيانا اضغاث احلام فنسل بينها وبين المبشرات
فنقول بالفرقان لا بالقران في السور والايات
ومن الفرقان الحمود والثناء

ومن ذلك

سر تنوع الارادة وخرق العادة

من الباب السابع والعشرين ومائة

تنوعت الارادة لتنوع المراد وحكم بالعادة في خرق
العادة ليس العجب من عند العلم الا تنوع ارادة
القديم ربك بمشيئته لو ومتى تنوع اذا تنوع الواحد
فليس بواحد ولا بد من امر زائد بل امور كثيرة ومن العين
بعين شجيرة دقت عن الفهم لما ينطوي عليه من
العلم لو شاء الله كذا وما يشاء ولو شاء لهدى انشاء
ولو حرف امتناع لامتناع فكيف يستطاع ما لا يستطاع
اذا صح التنوع ظهر الجنس وهذا خلاف ما يقتضيه
العرض وما يعطيه دليل العقل في النفس حقيقة
الارادة ما استقر في العادة وان خرق المعتاد
فهو انما للارادة مراد فلا تنكره من حيث الشخص
وعليك فيه بالبحث والفحص تعثر على الطام فيه لا
بل على النص اهل الاعتبار هم اهل الاستبصار
لا كر لا بد من حكم الاغيار لولا النهر ما امتازت احكام
العدوتين ولا حكم بالفرقتين الارض واحدة ما ثم
عين زائدة بالنهر فصل وان كان لم يفصل فما
وصل لانه ستر حين جرى وما هذا حديث يفترى

بل هو ابين من الغزالة على من ناله يعرفه اهل الرفع
والخفض فانه ما استقر الا على الارض فالارض
من تحته في اتصال والعين تشهد معه الانفصال
فلا بد من عبور ولهذا قلنا بتنوع الامور اعطت جرية
الماء الارض حكما لم يكن عليه وما استتر منها الحكم
الا لله فلو ارتفعت الانواء وذهب الماء لزال البين
وظهر الستر وصح ما حكم به العلم العين
فتقف مع الارادة وان تنوعت ولا تبرح من العادة وان
تصرعت

ومن ذلك

ما ينتجه التجلي في الاكوان في كل زمان
من الباب السامي والعسري وما له
للتجلي الالهي في الاحوال الحاكم بحسب الازمان
فتنوع الاشكال لتنوع الاحوال كثرا لجود الصور
وظهر بالزمان الغيير من اسما الزمان الدهر
فنطقت الغيرة بان الله هو الدهر وما ثم الا من يفتقر الله
ولهذا حكمنا بانه عين العالم وان كان لديه تجلى

في صورة الفلك فدار وفي صورة الشمس فانار
وفي صورة الليل فاظلم وفي العالي والسافل فانجر
واتهم وما تجلى الا الى عينه فما ادركته عين سوى كونه
فادرك نفسه بنفسه هو لعقله كما هو لحسه
مع ثبوت قدسه اعطى الحدثان من الحكم ما لم يثبت في
العلم فان دليل العقول من خالف ما صح عندهما من
المنقول فالدليل العقلي ان قبلته فالدليل الالهي
ان لم تقبله وتركته مع انه لا يقبل الا بالايمان وان لم
يشهده العيان فارتفاع الريب في العلم بالغيب
براه عين الغيب وما في القلب من الشوب ابالم واتباع
المتشابه ابتغاء التاويل فما يتبعه الا الزائغ وما
يدرك تاويله الا العاقل البالغ فان داء مرضه ذلك
الشفا فهو المعبر عنه بالمصطفى والمصطفون عند
اولي الالباب ثلاثة بنص الكتاب ظالم لنفسه
في ابناء جنسه والثاني مقتصد وعليه
المعتمد فانه حكيم الوقت يتحير من المقت والثالث
سابق بالخيرات الى الخيرات فهن خيرات حسان

فما الدنيا تكذبان ولا شي من الامل ربنا نحزب
ولكن وفي نعماية ننقلب فاعلم والنع

لعلم من الايتقوى اتاعل السهم المولى ايده الله

ومن ذلك

سر الاقناع وما ينفع به من الانتفاع
من الباب التاسع والعشرين وماية

الاقناع اربعة وبه يقع الانتفاع من اقنع فما خضع
ولا يقنع في الاخرة الا من خشع فاشعر من الذل
الى واهب الكل سطورا من طرف خفي الى الاله قاصر
على ما لو اقنبوه في دنياهم امنوه في اخراهم اقنع
الانبياء من دونهم في الدنيا مع الاتصاف بالخشوع
الذي ينافي الخضوع فاعزهم الله في العقبى
واورث خشوعهم ابنا الاول من ارتفع سقفه وعلا
وقع الفلك وجهل السقط اقنع راسه ايها

وجهل

الانسان وانكر الخلق والحاكم الرحمن يصلح
من الاخوان فاصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين
عباده في يوم اشهاده على رؤوس اشهاده فما يرا
الخير الا من الضير فربحون في الاخرة الاقناع

للاعزة ولم يظهر باحسن بزه وقد يكون للظالم الجائر
الوالد الجابر ومن السماء يعوس الاشخاص يوم
التنادي ولات حين مناص نعوذ بالله من هول ذلك
المقام فانه تنسفه الاحلام ولو يسفه العقل
من كان يومن بالنقل فالعقل ما عنده سفه ولا كن
تنبته في الانسان دائم على صورته وهو الهوى ومن اجله
وقعت البلوى واليه يرجع السفه ودع عنك كلام من موه
العقل عن السفاهة منزه وما هو يتغافل حتى ينتبه
لا كن العاقل قد يغفل عن استعمال عقله لاستحكامه في
نقله ومن حكم عليه هواه مشى في رضاه والعقل
محبوس في بيته الوقتية فان احتز العصر وانكشف
الغطا وحان العطا اسرع هناك صاحب الهوى
عقله وترك نقله فوجد العزيز انفعه وتركه
لمن صرعه حاضرا ما زرعه

ومن ذلك

سر الموت الاحمر والمقام الاخضر
من الباب الثلاثين وماية

اختلاف
ذبح النفوس اعظم في الالم من الذبح المحسوس مخالفة
الارا اعظم في الشدة من معاناة الاعدا بمجانبة الاغراض
عاد الامراض من فاز بمخالفة النفس سكن
حظيرة القدس من نهى النفس عن الهوى كانت جنته
الماوى لاينهاها الا من خاف مقام ربه وخاف عقوبة
ذنبه ما التزم الوفا . ونتميز في اهل الصفا وقام بما
كلف فقبل وما غنم ولغرابة هذه اللسلة في
وافقني ما نسبت نما لعنتي وما لخصت ما رايته وفي هذا
الباد جنبته وفي النوم قلته
لابد من خوف ومن شدة
لابد من جور ومن عسف
في قلب من تكم بالسر
في حكمه يمشي الى تلف
ينزل من قلعتها راجلا
من غير تشديد ولا عطف
كانه الحجاج في حكمه
يحكم بالقهر وبالعنف

يجوز في الحلق ما شكا به
يغرق الا لف من الالف
قد نزع الرحمن من قلبه
رحمته وقد رضا تكفى
في صورة الحجاج ابصرته
لابل سوا الحجاج ما استكف
يا لوا جو الرحمان من شره
ما خاب من بالله يستكفي
لا كر عسى الله ان يجعل سطوته على اهل العناد من
اهل الالحاد ودامت عليه غفارة حرا وسوتما بل تمايل
شكرا فارجو لكونه فاضلا ان يكون عادلا عالمه
نزل راجلا وبين عطي يستعين بها على من ذالك
امر الله تعالى وعطاه جعله الله تاويلا صادقا
ولسان جونا لطفا فتعوذنا من انتبهنا من شر ما ارانا
نما امرنا صلى الله عليه وسلم وتفلنا وتحولنا كما امر
ومن ذلك
الاضطرار الافتقار

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

من الباب الاخر والثلاثين وماته

الاضطرار صفة المخلوق فاربعت عنه الحقوق لمالحق
لاعليه فلا ايمعد اليه الالتفات الى من بيده ازمة
الامور ويعلم ما في الصدور وبيده مقاليد السماوات
والارض وميزان الرفع والخفض يوتي الملك من
يشا وينزع الملك ممن يشا فيعز من يشا ويذل من يشا
بيده الخير وهو على كل شي قدير ولم يضف الشر اليه
وهو الحكيم الخبير وليس كمثله شي وهو السميع البصير
لا يبدل القول لديه فحكم به عليه فلا يعرف
المضطر الا من الهم القانع والمعتر اضطرار لا
اجبار والمخلوق مجبور في اختيار المخلوق مجبور في اختياره
مختار في حال اضطراره لولا التردد ما ظهر الاضطرار
وان لم يحكم على صاحبه افتقار ما كل اضطرار يكون
معه الافتقار الاسعار يطلب الستر وما امال بخلاف
ذلك امر والمضطر في حكمه مع ما سوى في عامته
فلا يحكم حكمه اذا عرف وما علم الا بما علم ولا سيما
مع ارتفاع التهم من العلم حقيقة فالعقل شيمته

شيمته

عاشوره الرابع والثلاث

فحكمه بالعلم حكم المضطر في الحكم ما في الكون الا العلم
لا من بقي التهم اذ اعلم الجاهل انه جاهل
وليس لجاهل ولا غافل ما حكم الا بما وجد ولا امضى
الا ما شهد وما بقي الا ان يعرفوا انه الحكم الا في او لا
يعتقد بين التمييز في الجهل وافترقت الملل فمن
ما ظهر الى الحكم الا في الاصول ومن ما ظهر الى الحكم
الا في الشرع المعقول وكل واحد وقف مع دليله
على سوا سبيله وهو بين عقده وقبله من فاضل
بعقله ومن قائل بحيله فالناس بين دال ومدلول
ومفضل واخذ في انقطاله منتظل

ومن ذلك

السياده عباده

من الباب الثاني والثلاثين ومائه

السيد خادم فهو في العبادة قائم فيفرق بين
السادات والعبيد من يقول بالمراد والمريد السيد
امره باسم العبودة من الغير لا بيده جميع الخير
لمه النفوذ والقصر والامر من قبل ومن بعد

يحكم في عنتره لعنتره، فهو يحكم عنتره لو يحكم لنفسه
لبقي في فرسه وأراد السياده مع العباده

· كلما قلت سيدي قال لي أنت تابعي
· ستر والله دون عنتر على مسالكي
· ما أنا عنه طارق في جميع الدوارك
لست في عينه ولا فعله بالمشارك
فهو المالك الذي ليس يرعى بالممالك
وأنا الخادم الذي بأعمى ما أنا لك
وله دارت عصمة من سبيل المهالك
قال سمعا قلت عنتر من أهل الأرائك
في سرور وغبطة لا من أهل الدرائك

بعتني

لا أنكر من الملوك فإن الملك مملوك وحصلت شمسه
في الدلوك واغتر السالك بالشكوك لا انتظامه
في أهل الأقوال والسلوك من ملكه بيمينه فقد عرق
جبينه من محبة سادته مع تعبه ولكثرة التعب
نصبه مع لازم وغم دائم لأنه لا يحكم لا يحكم في
عنتره الأبطاله فهو الضعيف في سيرة محاله

لين في عنف وقوة في ضعف لو يرد حرمة عنتره انعزل
وكان من عجز المرتبة نزل فما خدم سيد سوى نفسه
ولو خدم أبناء جنسه

ومن ذلك

سر الدعابه طلابه

من السادات الدالة والدالة من وطابه

إذا مزحت فقليل ولا تقلل من اللزوم الحق في مزاحه سوقا
في فلاحه ما أصاب علياً رضي الله عنه ما أصابه إلا من
الدعابه لذا قال له أبو هريرة وهو رجل على لعبه بالحصبا
وما تأتي لذا الحرب وما الترود فإن صحة الرواية
مع هذه الكفاية ما ارتج العجوز ذا التخيير ولا تفعل إلا
الخير ما فعل بعيرك الشارد من أحسن مزاح العوام
فأجابه ذلك الإنسان فقال فيه رسول الله الإيمان
وقال يا أبا عمير ما فعل النغير [illegible] ونتبسم
وما جمع الشخص عن التلطف بالصغير والتبسم
وقال إن العجوز لا يدخل الجنة يعرفها بما الله عليها
من النشء لترده عليها شبابها ونقعه سمعه [illegible]

علياً

جلبابها فان لم يكن المزاح ماخذا والاتخاذ والاذى
من الكريم محال ولا سبيل الى هذا القول بحال لولا صلابة
الدين ما كان من المازحين لانه يؤدب بالهيبة والوقار
عند المحبوسين الابصار الا النظر الى رب العباد في قصة
سناه حين اذن به واستدرجه الى ان قال له اتهزأ بي
وانت رب العالمين فاضحكه وهذا القول دال ان المقصود
من الله به ولهذا اسلكه بلا عطاه وخوله وملكه
تسرت هذه الجمعة في طريقة وظهرت في كل شيمة
وخليقة نعمت الوجود ودلت على الشاهد والمشهود
ولو لم تكن من جملة النعم ما صح بها التنعم ولا اتصف
بها النبي الكريم ولا ظهر حكمها في المحدث والقديم
ولا كرياها الانسان لا نقل بالتخفيف في الميزان
ولا بالخسران بل اعتدل ولا تحرف وعند مقامك
فقف ولا تنحرف

وهذا ذلك

سر الرخاوة عشاوة

من الباب الرابع والسلام ومائة

جل

اذا استرخت الطبقة الصلبة التي في البصر حصل
الضر فالرخاوة غشاوة كما انه لا تفرط في
القساوة واسكن من الغرى شاوه فان السعادة
فيما ساواه لا فيمن ناواه ولا تقل الشان ضران
فان لكل مقام مقالا ولكل علم رجالا ولكل مشرب
حالا فاما ملحا اجاجا واما عذبا زلالا الشرة والرخا
مما في الريح زعزع ورخا فالزعزع عقيم والرخا
كريم يسعى في صلاح البال وهي محمودة في المآل
تجري بامره من امرها رخا حيث اصاب لا يعقبها
سحاب الرخاوة في الدين من الدين ولهذا اثنى
عليه ان جعل نبيه من اهل اللين فقال فبما رحمة من الله
لنت لهم وهذا فضلهم ولو كنت فظا غليظا في فعله
وقوله لانفضوا من حوله فهم مع العفو واللين لا
يقبلون فكيف مع الشدة والفظاظة كن هذا لوا
مرونا لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتلفظ فتكون
شبيها بالافعى يتقى ضررها مع انه يرجى خيرها
فانها من عقاقير الترياق الذي يرد النفس ولو بلغت

التراق وقيل من راق والتفت الساق بالساق
مانظر الى هو الخير وما تحوي عليه من الضير فما
تلع ثمرها بشرها ولا ذهب حلوها بمرها بل لكل
حال مكان وزمان واخوان وماض ومستقبل وآن
واتفاق من امكان كالسماع في الحكم عمر او في الفن
يحتاج سماع الالحان الى مكان وزمان وامكان واخوان
ممنزه اربعة اركان والمكان ما يسهر فيه اللطف
والامكان ما يجود به الكف والاخوان ما يكون منهم في امان
والزمان ما نامن فيه السلطان فاتانه زمانه
والله الموفق ومنه ادعا المحقق ما بالمه وبجلة المتحقق

ومن ذلك

سر الاحيا في الحي والوفا في التي
من الباب الخامس والثلاث ومايه

الغيث تحوث فيه نشر الرحمة من في النعمه لا
يقنط من رحمة الله الا من ضل عن الطريق وتاه
بالما حياة الاشيا لما فيه من سر الاحيا جعل الله
من الما كل شي حي فكان عرشه على الما قبل الاستوا

ثم استوى عليه واضاف ما احاط به اليه فهو بكل
شي محيط من مركب وبسيط بعلم وجيز وبسط ووبسيط
استوى عليه اسم الرحمان وعم رحمته الانس والجان
فظاهر ومستور من خلفا كلمة ومنثور ومحروس
تجلى في اربع منصة واحسن تجلي ولولا لولا ما ظهر ٢
الاولى ولا نزل اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى الحسب
الانسان ان يترك سدى من نظر واستوى وما في الضلالة
بالمسوى يحمل بالفرا من اجل تحكم الاعرا

ومن ذلك

يستحي من استحى من الاموات والاحيا
من الباب السادس والثلاث ومايه

من استحيا امات وما احيى لا يخفى الا الحيا فانه
من صفات الاحيا ولا كل من كان له حيا ان الله لا
يستحي من الحق وذلك ليس من صفات الخلق من لا
يكون الا ما يريد لا يستحي من العبيد فان استحى في حال
تما فلطلب الاسم المسمى وهو الحيي كما هو العلي
الحيا في الاموات من اعجب السمات ربما الحيا

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

فتح الحروف وبه استتر المعنى بالحروف الحيا حبس
المقصورات في الخيام لئلا تدركهن ابصار الانام ولولا
الاسم الغيور ما انحجزت الابنية والقصور لولا
التكليف ما ظهر وصل العفيف القوة مخصوصة
بالالطف وكيف تحجبه الكثيف لولا قوة الارواح
ما تحركت الاشباح ولولا تركب الاشباح ما وطئت
آمال الارواح فما كل سراح فيه انفساح

ومن ذلك

سر الرفق رفيق

من الباب السابع والثلاثين ومائة

صحبة الرفيق الاعلى اولى وللاخرة خير لك من الاولى
الرسول بعبده ارفق وهو عليه اشفق ارق الناس افئدة
اليمنيون ومع السادة العلماء الاميون الرفق من
ابان الطريق وهو الفطر حسن نبي فانتشار ورحل
عنا وسار ليلحق المتقدم السابق وليلحق به المتاخر
اللاحق فلعلمه بانه لا بد من الاجتماع انتشار الخروج من
الصدور الاتساع الا تراه في الظلمات ولم يكن انتشار

من الاموات وانما خاف الفوات ان لا اله الا انت
كنت حيث كنت فاستجاب له فنجاه من الغم وقذفه
الحوت من بطنه على ساحل اليم فانبت عليه اليقطين
لنعمته ولتعود الذباب عن جوزته فهذا الغزل الرقيق
من اشفاق الرفيق

ومن ذلك

سر الاستحقاق برد الاسترقاق

من الباب الثامن والثلاثين ومائة

الحر اذا كان من اهل الكرم تسترقه النعم وعلى مثل هذا
عيل اصحاب الهمم الانسان عبد الاحسان لا بل عبد
المحسان من تعبدته العلل فهي مشيئته فنزل من ذاق
طعم العبودية تالم بالحرية الحرية محال والعبودة
راس المال على كل حال الرب رب والعبد عبد وان اشتركا
في العهد لا نفل بين الخطب من اهل الضر معرفتهم
سيما محمد صلى الله عليه وسلم وهو السراج المنير فيه اقتدينا
واهتدينا من يطع الرسول فقد اطاع الله ولا سيما اذا
انه ما في الوجود الا الله العين وان كثرت في الشهود

تمّى احديته في الوجود   حرب الواحد في الواحد حرب الشيء في
نفسه   فما يعكس عن جنسه   فان ضربته في غير عينه
فما زدت ما اضعفته الا في كونه

ومن ذلك

سرّ ذكر الحادث   آمنٌ من الحوادث
من الباب التاسع والثلاثين ومائة

ذكر المخلوق ما يصح قدمه   ولو ثبت لاستحال عدمه   ما الحادث
لا يخلو عن الحوادث   لو حل بالحادث الذكر القديم
لصح قول اهل التجسيم   القديم لا يحل ولا يكون محلا
ولو كان محلا لكان محلّاً   لا يوصف بحرف وشفه
ومثل يعرف المشترك الا من عرفه   او يضم المعنى
سوى حرفه   ذكر القرآن ايمان   ونعتقد به الاعيان
انه كلام الرحمن   مع تقطيع حروفه في اللسان
ونظم حروفه فمفارقة لا تبراع البنان   فحدثت
الالواح والاقلام   وما حدث الكلام   ودلّت على
العقول الاوهام   بما عجزت عن ادراكه الافهام
ولو نيل بالالهام   لكان العالم به هو العلام

ومن ذلك

سرّ ذكر القديم   نزاهة من تشنيع
من الباب الاربعين ومائة

الذكر القديم ذكر الحق   وان ذكى ما يكون به الخلق
فان ذكر الحادث ما يكون به لسان الخلق   وان تكلم
بالقرآن الحق   فهو تقطيع المعنى ما تعلق   اذا كان
الحق لسان العبد فالذكر قديم   ومن ابتغى بالعبد من تشنيع
لانه العلي الاعلى   والنزول بالعبد اولى   فهو العين
الذي يشرب بها المقرب   وهو في كل صورة يتقلب
البار حقيق في شربه من الرحيق   وان كان الرحيق
المختوم   الذي من ابتغى من تسنيم   فهو ظهور المحدث
بصفة القديم   فيه يتكلم   وعنه يترجم   فقل ما تشا
وما تشا الا ما يشا   فله المنة والطول   ومنه القوة
والحول   الفريضة اذا عالت   مالت   لا يعرف الحق
الا من دان قواه   ولا يكون قواه الا من قواه   بالذوق
تعرف نسبة التحت الى الله تعالى والفوق   مع
تنزهه عن الجهات   وما تقتضي به الشبهات

ومن ذلك

سر الاعتبار في الاستبصار من الابصار

من الباب الاحد والاربعين ومائه

لولا الحواس ما ثبت القياس ولولا البصر ما صح من اعتبر الاعتبار جواز من ابن الى اين واستدلال من عين الى عين من كون الى كون وعبور لا من عبور الى كون الاعتبار تعجب من الاقتدار بالفلك الدوار كورت الدهور والاعصار وبالشمس ظهر الليل والنهار من خفايا الامور المد والجزر في الانهار والبحور اين القوى منه وجزره ام من غمر ذلك فكيف امره هو عبرة امور مثل سائر الامور مرة ماذا الظل ونزله منزل الوبل والطل لا شك ان الامور معلوله والكيفية من الله مجهوله والنفوس على طلب العلم به مجبوله انفرد بعلم العلل فاصل الابد من الازل

ومن ذلك

سر الافكار متعلق الاعتبار

من الباب الثاني والاربعين ومائه

حلت المثلات باهل التفكر في المحدثات لا بد من وجه جامع بين الدليل والمدلول في قضايا العقول واذا لم يدرك بالدليل فما الى معرفته من سبيل وقد دعانا الى معرفته وما دعانا الا صفته فلا بد من صفة تتعلق بها المعرفة وما ثم في العقل الا صفة تنزيه وفي النقل ما ثم الا اشتراك لا مع صفة تشبيه فتعلى ما هو المعقول على الاجزاء والاول الاخر لا يتبدل والاول والاخر في كل صورة يتحول فهو الله في اي صورة ما شاء ركبك لا في اي صورة ركبته في المعتقد فظهر فيها وما عينتك فلذا التجلي بالجيم ولك التحلي بالحاء المهملة بصفة القديم فبالافكار تبدو عيون الاعيان وبالاذكار تدرس الاثار وتطمس الانوار

ومن ذلك

الفتى لا يقول متى

من الباب الثالث والاربعين ومائه

الفتى ابن الوقت مخافة المقت لا يتقيد بالزمان فلا يحصره المكان لا تصحبه متى اذا قال

لذا ان تذهب ليس للفتى من الزمان الا الآن لا يتغير
بما هو عوض مثله الوجود الأتم زمان الحال لا انتقال الادوم صح
لا فتى الا علي لانه الوصي والولي الفتيان رؤساء
المكانة والامكان لهم الحجة والسلطان والدليل
والبرهان علمهم قام عماد الامر ومنهم على قدم خزنته
في علم السر لهم المسنون الفقر ومنهم اهل الحل
والعقد لا ناقض لما ابرموه ولا مبرم لما نقضوه
ولا محتنب لما قوضوه ولا منقوض لما حسبوه ان
اوجزوا اعجزوا وان اسهبوا انتعشوا اليهم
الاستناد وعليهم الاعتماد

ومن ذلك

ما عتق من زعم انه فتى

من الباب الرابع والاربعين ومائة

هو صاحب الفتوح ما عنده جموح سهل المهوى
والاعتاد ومع هذا فهو مع من زاد يزاد ويغير
زاد الفتى هو الحلم وان رتبة حلا الحوايا من
اتباع الخضر لطلب التعليم انحط الى هذا الانحطاط

وما يختص به من الاوصاف ما يخبر لا عتق والمزاح
له اسم الفتى الفتى من لا يزال للعلم طالبا ومن الجهل
هاربا لولا ما ساعده في الكلام السنة الانام ما تكلم
ولا اتبع مخلوقا ليتعلم سوى عرف ما هنالك
فتعشق بذلك قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا اي لم تذق خطاب الحق
بلسان ولا رايته في كتاب

ومن ذلك

ادراك العبد من النكر

من الباب الخامس والاربعين ومائة

الفراسة رياسة ما جار وما ظلم من تفرس وحكم
يستخرج خفايا الاسرار بما عنده من الانوار
يعرف ما في الماء في الهواء ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا
في السماء ليس بقائف بل هو العارف وليس
بعراف ولا زاجر وان اتاه الزاجر يعرف الاقاويل
من كل شيء فيكشف بها كل خبيئة يغوص من يضره

النور ولا يبور معونا لإيمان مشروط ونحكمه مربوط
ننوه المومن بما شاء من اسمائه عند انبائه فلا يبطى
ولا يخطى له النفوذ والمضا وله الحكم والقضا
وله الاسماد ان شا والامضا فان شاء الله نقض وان شاء
قضى بما يكون وما كان وما قد مضى بوره لا يحتاج الى
تمرد ولا انفصام تردد ولا استنطار باحد سورة من القرآن
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد بفضل سورة الاخلاص ماله مناص

ومن ذلك

الخلق تحقق لا تخلق

من الباب السادس والاربعين ومائه

مكارم الاخلاق ادلة على كرم الاعراق التصوف صح
خلق والمعرفة تحقق الصوفي رباني والعارف
رحماني والعالم الاهي والواقف طالب
والحكيم ناصب الخلق العظيم عند الكظم
الغيض اذا حركته الريح مال والانا اذا زاد على وسعه
سال الانا بما فيه ينضح ويملا كما هو يرشح

احدى عشر الرابع والثلاثه

فلا يفرح الانسان حتى يرى ما به يصح من نصح فقد افصح
ودل على العلم الارجح اذا وزنت فارجح واذا
وليت فاسمح

معاوية انما يشرف السمح فلسنا بالجبال ولا الحديد
السماحة ملاحة بها يختص جمال الانسان في مقابلة
الاعيان من الاكوان من صرف خلقه مع ربه فقد
علم من في قلبه وقلبه

ومن ذلك

لولا الاعيان ما ظهر الغيران

من الباب السابع والاربعين ومائه

الغيور سريع النفور فيتخيل انه ما يصيب
وهو من شانه في كل يوم غضب لما حاز جميع الاسما
لم يمنعه الا عنوا لا يحتمل المزيد وان كان من جملة
العبيد يغني ويفقر اذا سمع تشبيه العرب الاله
منه تحمل الوزير معاملة الوحدة وان طالبه التنزه
ينفر من صفات الحق لعلمه بانه خلق لا يقول بالامتزاج
وان كان خلقه من يعطيه امتزاج لا يقول بالنتاج

وهو التمام دار الزجاج تميل به الارواح في سبوحها
لتنزيهه من نحوها فيأبى الميل ومن تغلبه فيحكم عليه
به الا بعد ضبطه منصبه ولا يعطيه مذهبه فلا يزال
لمجاري الاقدار في حال اضطرار لا اختيار ويرى ان الخلق
ما يشاء ويختار فتن العبران بهار عجبت وقد
علم ان الحق اغير منه وانه لا ياخذ عنه ومن غيرته
حرم الفواحش ومن الحكاية الدواهش فلا يجمع
من المشاكل ولا يقوله في رضاه باحد البيلس فرق
بين النكاح والسفاح حتى تتميز الارواح وجعل
حكم هذا المفتاح في انضمام الاشباح والزنا لابد
منه وهو مال لصاحبه اشتريته وصنه وهو يعلم
به ويراه وقدره وقضاه ومع ذلك نهاه وان استتر
عن ابنا جنسه فما استتر عمن هو ادنى الله من نفسه
ونفسه ومن هو الحدات المهني وفرعها واليه
يرجع جميعها ثم تعرج لثوبة عبره منها وكيف
لا ينزه بمحل عبره عنها فلا تعلق الا به اينسره وان
كان المعاني لا رضى دار الطاعات ما تنعقه

ومع هذا العلم فلا ارى العالم الا بعرفه ويجمعه
ومن ذلك
شهود الغير لا غير ولا سير
من الباب العاشر والاربعين ومائة
ما عنده غير ولا سير من ترك الغير الغير ما له مستتر
الا الله فلا تزال تنصب عينيه لغرافتي من قال
ان الله لم يعلم الى يعلم بان الله يرى ما لسه سعى بعز
نفسه لمن يرى مثل يرى الا الغير الذي اطلعه غير فان
الحق اطلعه ومنه كان فضله فاوجده على صورته
وحباه بسورته اشر ما ظهر من الصدق حكم الخلق على الحق
فلا يحكم عليه الا بما يعطيه ولا يقتضي فيه الا ما تقتضيه
نفسه بحكمه بتصرف والله محبة تعرف اهل
الاستبصار يعلمون انه ما قام بالخلق افتقار ولا
يتصف باضطرار ولا باختيار بل هو على ما هو عليه
ونقبل من كرمه ما اضيف اليه فاثبت الاسما الا التصرف
واثبت الاعيان من الخلق الا التصرف فمكنتها من
التصرف في اعيانها وتخيلت انها جادت عليها

باكوانها وما علمت بان الجود كان على نفسها بظهور
عقلها وحسها فلولا حرم الخلق ما انفعل للحق ولما
كان ذا الطرح حكم منه الحكم اشار الله على ذاته
ليظهر منها حكم صفاته واسمائه فواصل الجود حيث
اسعل للوجود من اتصف بانه موجود فظهر منه الافتقار
ووصف بالافتقار والاضطرار فقبل هذا الوصف بظهورها
وطلب من الجود تعرفا لما راى حاجة الاسماء اليه وتعول لها
عليه والامر عند اهل النظر العقلي بعكس ما ذكرناه وهما
بيناه من سردناه وليس التحقيق والحق الا ما اثبتناه الله
واردناه وهذا النفس على يحون وهو الذي هو به للشيء كن
فكان ويكون به كل مكون

ومن ذلك

تماسع اسباب التولي ٧٧١ ع

من الباب التاسع والاربعين ومائة

نحن اسبابه واصابه ومنا اعداوه واحبابه فمن فرح مضطرا
وكان وجهه مصفرا فهو العدو المبين والذي اذا
حزن يبين ومن فرح لطيب النفس محيطا فان الامر

بلغ قراءة وسماعا على الشيخ المولف ابقاه الله

جميعا فهو السلم الامين والمحلول في اسم يقوم الظاهر
بصورة القديم فمن اسباب دخول العالم في القبضتين
وخلق الدارين وتعيين النجدين واما شاكرا واما كفورا
واما شاكا سعيرا واما راضيا صبورا فيقول الله العالم
الحمد المالك والفرط في سلكه وتولاه باسمائه الحسنى
وادناه منه المحل الاسنى وجعل قربه منه قاب قوسين او ادنى
هذا غاية قرب الخلق من الحق وجعل قربه من العبد اقرب
من حبل الوريد .. وهذا غاية قرب الحق من الخلق فالامر بين
قربين وما جعل الله لرجل في جوفه من قلبين لانه جعل لكل
قلب وجهين لانه خلق من كل زوج اثنين فبنى الجمع على
الشفع فلم تكن وتربيته سوى وتربية الكثير وهو المطلوب اللباب
السر فما شهد عليه سواه وما انتهك احد من المخلوقين حماه
ولا يسع ذلك فكل يسعى سوى وجهه هالك وما ثم سوى
من تقول بالسوا العدد واحد والاعداد ناقصة
وزائدة فاطلب على ما اشرت اليه تحصل على الفائدة
فهو اسرار لا بل هي انوار ما عليها غبار وان عميت
عنها الابصار وتعالت عن مدارك الاعتبار ولكن الاغيار

وإليها الإشارة بنعم عقبى الدار وأنت الدار وعليك المدار

ومن ذلك

ولاية البشر — عين الضرر

من الباب الخمسين ومائة

أي جاعل في الأرض خليفة يؤمن به من كل خيفة أعطاه التوليد
ومكنه من الإقليد فتحكم به في القريب والبعيد وجعله عين
الوجود وأمره بالسجود فهو الروح المطهر والإمام
المدبر شفع الواحد عينه وحكم بالكثرة كونه وإن
كان كل جزء من العالم مثله في الدلالة ولكنه ليس بكل فلهذا
انفرد بالخلافة وتميز بالرسالة فشرع ما شرع
واتبع واتُّبع فهو واسطة العقد وحامل الأمانة والعهد
فلم يعمر حين تحكم في البشر فكثر النفع والضرر
وأول من تضرر هو حاذكر ثم إنه لم يقتص حتى آذى
المحبوسة وأعطاه خليفة وعلم أنه ربه ما حبته ولما
حسده وغبطه أغضبه وأسخطه ثم بعد ذلك هداه
وأرضاه واجتباه فلولا قوة الصورة ما عتى ولا رجع
إلى المرسي فتى فظهر بالجود في إزالة الغرض وأزال بزواله
المرض

وقام الأمر على ساق وحصل العرب اتساق والتفت الساق
بالساق إلى ربك يومئذ المساق إن الله يزع بالسلطان
ما لا يزع بالقرآن فإن السلطان فالحق ذا الو
والقرآن بالحق جاءت محكمة حكم الآيات لا يخاف
ولا يرجى ولا يطرد ولا يزجى وما استتر الصبر عن الله
ولا عول الموسوس عليه إلا الصبر في الرتبة فالقرآن
أقوى في التعظيم من السلطان لأنه الكلام المجيد
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد لا راد لأمره ولا معقب لحكمه يصرف في تحكمه
ويعطي الشيء واجبه حقه فهو النور والسلطان
فوق محور

ومن ذلك

نصرة الملك — في حركة الفلك

من الباب الواحد والخمسين ومائة

حركات الأفلاك محاضر لولاة الأملاك الحت السما
وحولها أرينك وغطت وحقوقها إن تعطك
ما فيها قيل وقر ولا موضع شبر إلا وفيه ملك ساجد

لربه دائم فهم في الاملاك كما هي في بطون الامهات
الاجنة ولهذا سموا بالجنة أعني المستور في بطون
الامهات الا ان يجيء الله بآيات معجزة لا تقع
لهم الولادة والخروج الى عالم الشهادة وقد اشبه
بعضهم بعض الحيوان مما ليس بانسان فولد ورجع
الى بطن امه الى يومه وتميز بهذا القدر عن قومه
بجبريل وغيره بما ارتعمه من خيره وشره ولا ثالث
الا عن اسفاق وذهاب عن الاعماق فتبدل الارض
ولا تبدل السما الا انه يكشف الغطا

ومن ذلك

الاخبار في الاخبار
من الباب الباء والكسر وبابه

الاخبار يعرب عن الاسرار والاخبار تشهد للمومن
بالايمان في البستان والدليل خبر المومن فيما اخبر به
سليمان بالسنة اصرفتها ان كان من الكاذبين
وان شهد له العيان او الضرورة من الجنان وقع الايمان
وان كذبه الحس بالبيان فالاخبار محل ويعيار

تشهد لها الآثار الصادقة والانوار الشارقة لو كان
محل الايمان يعطي السعادة لكان المومن بالباطل في
اجر عبادة من امن بالباطل انه باطل فهو حال غير
عاطل فله السعر الاعم والعلم الوافر الاتم فانه
لا يلزم من العلم بشيء الايمان والعلم بكل شيء الا شراه
فمن زاد في ذلك دكما بامره وقل رب زدني علما وما
زاده الا التعلق بما هو عليه ذلك المعلوم والتحقق

ومن ذلك

خبر الانسان كلام الرحمان
من الباب الثالثة والخمس وبابه

الرحمان علم القران اين ينزل من الانسان هل في
النفس او في الجنان خلق الانسان علمه البيان وهو
الفرقان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان ومنها ما هو خضر ومنها ما هو على ساق فعلا دكمت
بذلك الفرقان والسما رفعها في البنيان ليتلوها
من الولاية والحكم في الاكوان من السعود المرفوع على
الاركان ووضع الميزان للنقصان والرجحان

لا تكلفوا في الميزان لكم بالرجحان وعليكم بالتفضل
واقيموا الوزن بالقسط وهو الاعتدال بمثل لسان .
الميزان والكفتان ولا تخسروا الميزان وهو الموزون
من الاعيان والارض وضعها للانام من اجل المشي
والمنام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام لحصول النافع
ودفع الالام والحب ذو العصف والريحان وهو ما يقوت
الانسان والحيوان فباي آلاء ربكما تكذبان ايها الانس
والجان وهو عموم الانعام والاحسان خلق الانسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فالانسان
ما افتخر الا بالجان وبداء الجان من الضلال كان الصلصال
وهو الثناء الوسيع على من خلق في احسن تقويم فبقي م
الانسان على التقديس وبانو طاله ابليس
فرجع اصله الله ويعود بالله عليه والجياد على
اعراقها تجري . وبعودها في اولادها تسبح وتبري
رب المشرقين في عالم الساس ورب المغربين
في عالم الصور فباي آلاء ربكما تكذبان .

يا هاذا ان

ومن ذلك

المفتاح في اخبار الارواح
من الباب الرابع والخمسين وماية

تنزلت الارواح بتوقيعات السراح من المفتاح الى
اخوانها من الارواح المحبوسة في سوء الاشباح
فمن استعجل تسرح بفكره وعقله ومنهم من تسرح بكشفه
لما عمل على ما ثبت عنده في نقله وما عن هوس من
النقلين بقي رهين المحبسين حتى ياتي قابض الارواح
بالمفتاح ولهذا انطلقت الالسنة الفصاح انه
من مات استراح ومعناه من الاستراحة واني تعقل
الراحة وهو ينتقل الى حبس الصور الذي هو قرن
من نور لانه تفتن لطائف الاسماع بالاجساد وزال
عنها ما شرعه التقلب في الصور ابقا على الامر المعتاد
فلا تزال في الصور حبيسا لانه لا يزال به جليسا
مدبرا مسوسا فمن كان من السعداء او الورثة والانبياء
من العلماء فلهم السراح النام في حبس الاجساد والاشباح
مثل ما يراه الانسان في المنام فيرا نفسه وهو عين

وأجزاؤه في أمكنة متعددة والعقول تحيل أن يكون الجسم
في مكانين فكيف بها ذين الخيال فيردكم به ما ننبه
إذا كان المخلوق في قوة الإمكان فيما أحاله دليل
عقل الإنسان فالخالق تعالى منزه الخلق وهو
الواحد الحق الذي تراه يتجلى في الصور فيعرف وينكر
ومن هو ليس سواه والذي يراه يطلب أن تراه
ولو عرف معرفته ما طلب رؤيته فإنه لم يشهد إلا
هو ولو علم أنه هو لم يطل بعده إلى ما هو معلوم لذات
وأنت فيما تمنيت واشتهيت
ومن ذلك
توجيه الرسل لا يطلع السبل
من الباب الخامس والخمسين ومائة
جانا الرسل بهداية السبل ومن سبل لا يظهر إلا
بالجهاد إلى عين الفؤاد أن كان الجهاد عن دينه
فقد بلغت المنية فإن الله مع المحسنين كما هو
مع المتقين وإن رأينا وجهه فله في كل شيء وجهة
إن الله مع الذين اتقوا والمتقي يباشر واقية

والذين هم محسنون هو صاحب العين الباقية
الإحسان عيان وفي منزل دانه عيان وليس إلا الخيال
تجعل في تحصل هذه الخلال والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا فبلغنا أملنا ومن يشاهده عملنا
وقسم عليه الصلاة والسلام سبيله على ثلاثة أقسام
إحسان وإيمان وإسلام والمعلم السائل والمخاطب
القائل فعلمه في السر ما يقول في الجهر يراه على
قلبه من يعبد ربه فبدأ بالإسلام وقرنه عمل
الأجسام من تلفظ بشهادتين وصلاة وزكاة وحج وصيام
وثنى بالإيمان وهو ما يشهد به الجنان من التصديق
بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والبعث
الآخر الدار الحيوان وثلث بالإحسان وهو إنزال
المعنى الروحاني منزلة المحسوس في العيان وليس إلا
عالم الخيال الحاكم بالوجود والوجود في المحن
والمحال وفي كل بالحقيقة إذ الإحالة بصرفه
والحاضر يتعجب من تصوير البرهان وذهل عن
العلم الضروري الذي في الإنسان وما علم الحاضر

من السائل فسائل يعلم ما اتى به من المسائل فاعلم
الرسول من هو السائل والمسؤول وانهم المقصودون
بذلك السؤال في صورة الجبال

ومن ذلك

فضل البشر على سائر الصور

من الباب السادس والخمسين ومائة

بالصورة علا وفضل وبها نزل وسفل اذ جار وما عدل
فجاز المقام الادنى في الاخرة والاولى فالعالي يقول
وعجلت اليك رب لترضى والاعلى يقال له ولسوف
يعطيك ربك فترضى العالي يقول رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري والاعلى يقرر عليه النعم الم نشرح
لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهرك العالي يدعو اجعل لي لسان صدق في الاخرين
والاعلى يقال له ورفعنا لك ذكرك يعني في العرش
والاسفل في اسفل سافلين بالطين والما المهين
وان تساووا في النشاة العنصرية بالقرار المكين
والتنقل في الاطوار والانحطاط خلف الاستار

بالكل والبعض والابرام والنقض والتعويض
والبنا والقاء الثنا لتحمد وتذم وتؤخر وتقدم
وما فضل العظيم الا المخلوق في احسن تقويم فهو
العالم الاكبر بهو العالم مصباح الظلام معين الايام
الامام ابن الامام الذي اوتي جوامع الكلم وجمع الاشيا
والكلام فافصح وابان بما علمه البيان ووضع له
الميزان ما دخله في الاوزان وزان وما شان ولما ظهرت
للملا الاعلى نشأته جهلت قيمته ونظر الاضداد
فقال بالفساد وغاب عن القبضة السخا وحميد
الثنا بما اعطي من علم الاسما ولم تكن للملا الاعلى
شهود بالصورة التي اعطته السورة فحمل الخلافة
على من تقدم من القطان في تلك الاوطان فلو علم
انه خليفة الحق لاذعن وسلم وما اعترض ولا نطق
بما ظهر في بنيه ما قاله من المقالة

ومن ذلك

نزول الامداد من الاملاك في الافلاك

من الباب السابع والخمسين ومائة

انما جعلت النجوم مصابيح لما سوها من المفاتيح
فلكل مصباح مفتاح ولكل مفتاح اسم الا في
مفتاح انما تفتح الغالق لا تظهر ما وراءها من
الحقائق والانوار تظهر للابصار ما استترت الاملاك
وهو ما في الارض الاشراك فلذلك قلنا ان المصباح
المفتاح فاذا انزلت الاملاك على قلوب
الشهداء اوحت اليها ما اوحت واظهرت انوارها
نعوما احصت فمنها ما اسسته ومنها ما اجتث ولا
تجوز المجرد الشامخ الا اصحاب البرازخ وهم سادس
المسا والصباح من عالم الاجسام والارواح
فالليل زمان النيل والنهار زمان حر الزيل
لا تظهر حكم الحيلا الا في الصباح والمسا
حركات معدوده وانفاس معدوده وصدور
منشرحه مسترحه وابواب مفتحه لا يعرف ما
تحوي عليه الا العالم بين يديه فاذا اوحى ما
لديه عول عليه فلا يدخله فيه ريب وكان ممن
يعلم انه يعلم الغيب الاملاك استاذو الابنا

89

اسى عرص الرابع في الليلـ

ومنهم تلامذة اولا الابا ابن المنزلة من المنزلة فالبنون
ما عندهم من العلم الا ما نقل اليهم الملا الاعلى مما استفاده
من اسمهم تقرر الفهم فالملا الاعلى وسائط في بيننا وبين
اسنا روانه فبضاعتنا ردت الينا وما نزلوا علينا
فما في ايدينا سوى ما في ايدينا وللملا الاعلى اجرا داء
الامانه والتنزه عن الخيانه فانهم من اولي العصمه
ومن اكتسب من اسما الرحمه اثرة له الانقباض
ومحافظه الاعراض من منزا اللطف الخفي والابلاغ
من المبلغ الجلي والحمد لله المنعم المفضل والشكر
للمحسن المجمل

ومن ذلك

ترك الاغيار من الاعتبار
من الباب الدائر والمحسر ومائه
الترك وان كانت عدما فهي نعوت فالزم السكوت
لا بدا للشي من عرضه وهو ترك ومن اشترك
الترك على جهة القربه من صفات الاحبه في الترك
ملك التروك فانت من الملوك وان كنت المملوك

من ترك الخبر بعد راى انه خبر وما الخبر عمن فقد
شهد على نفسه بانه جاهل بالحق واذا ثبت ان اسم الجاهل
ثبت ان الغير جاهل لا بد من جهل وعجز فلا بد من
رب وعبد فقد ثبت الجمع وتعين الشرع لا يترك
الاخبار الا الاعتبار واما الحق فلا يترك الحلو لو
تركه من كان يحفظه وتعوى به ولحفظه من الحلو باسما
الحق الا اشتغال بالله وبالخلق لو ترك الاغيار الترك
التكليف الذي وردت به الاخبار ولو تركه لكنت معاندا
وعاصيا امر المكلف او جاحدا ما كلفت الا ما تقدر
على حلفه فحلو الخلق اوجب الثبوت في حقه لان الخلق
الا في اختيار وحلو المكلف ما كلف به اضطرار
وهو افيه ما فيه لما لم يستوفيه

ومن ذلك

النصره شهره

من الباب التاسع والخمس ومايه

النصره عناد في الجاد نصرة القوي محال فانظر
في هذه الحال ان تنصروا الله ينصركم وهو القوي له

[منا]
العش بكم واسم الاقوبايه في مذهبكم ما عندكم منانه
فاسم اهل امانه وان لي سحرة تخذلكم وان خذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده فنصرته من جملة ما اخذه عليكم
من عهده فاهل العهود اوفوا بالعقود فالامركم
بنصره الاولكم استنزاد في امره فمن قال الاقدره لي ويعني
الاقتدار فقد رد الاخبار وكان ممن نكث والحق يتلف
الحق بالعبث لما طلب النصرة من خلقه وجعلها من واجب
حقه اثبت ان له اعدا وان له اوليا واودا فاحالنا
علينا بما اوجده لدينا فقلنا يستتر منا التقابل
اين موجوداه في اسما العين فما من اسم الا له حكم
وفي اسمائه التقابل وما في اسمائه تماثل لا كثر فيها
خلاف فلا بد فيها من الاسلاف فالناصر يعاضد
ويعاصر فانت تطلبه بالنصر في عين ما طلبتم منه
من النصر فيعضد من هذا العرض اسمه دون بعضها
من بعض فما انفرد احد بالقوة والاقتدار فانظر
نزول الواحد القهار لا حول ولا قوة الا بالله
وفي طلبه النصره ثبوت الاشتباه

ومن ذلك

نصرة البشر لتشترى الغير

من الباب السبعين وماية

ما اوجدك الا لتنصره على من خلق لم يكن حرفه وتحقق
قبولك لافتقاره نصرته وبه تثبت اسرته
اقوى النصره النصره من العروج فان فيها معونة
الى القيوم من انصرنا العزم انبتنا ان ماله في القوة
تلك القسم نصرة العبد بالحواس لتعلقها
بموجود مني او فوق والبق اذا اوانا النصر بنا على القوم
الكافرين فهو طلبنا النصرة من عند العالمين موجود هو
لا حرمنا نكته لم يكن له لغته من نصرك
بما اخرته فانصرك الابد وعلمك فكل شى مستند
اليك ولك القوه والحول ومنه المنه والطول
فاذا كلف فاثبت. واذا خوطبت وان تعلم بما
خوطبت واسكت فهو حال اهل الاعتبار في رفع
هذه الاستار

ومن ذلك

نصرة الملك حركة الفلك

من الباب الواحد والستين وماية

بوجود المدد الملكي وظهور الاثر الفلكي كانت
النصره ووقعت على الاعداء الكره اقدم حيزوم
لنصره دين الحق المعصوم ولما فيه من تقوية القلوب
عند اهل الايمان بالغيوب وما كان عند اهل الغيب
ايمانا كان لاهل الشرك عيانا وذلك الشهود
فيز لهم فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم فعلم بالملك
للامر الذي اوحاه في السما واوده حركة الفلك
فدا الحجب عن المومن لامانته كما انه ما كشفه
المشرك لمهانته لاكن ليثبت ارتياعه وتحقق
انصراعه وانزعاجه فخذله الله بالكشف وهو
من النصر الالهي في الحرب نصره عباده المومنين
على التعيين فانه اوجب سبحانه على نفسه نصرتهم
فرد عليهم كرتهم واهزموا الجمع وكان
حقا علينا نصر المومنين والمومن الاله الحق
وقد نصرة الخلق

ومن ذلك

اصدق المقال ما كان بالحال

من الباب الثلث والسلس وماية

اصدق المحامد حمد الصفة عند اهل المعرفة كل وصف يتهم ولهذا يحتاج الى دليل من يتكلم وو صف الصفة هو العلم المحكم فهذا هو حمد الحال على كل لسان ومقال من اثنى على نفسه بالكرم توقف السامع فيه حتى يتكرم فاذا كان العطا ارتفع الغطا الاموال مواهب من الواهب فمن وهبك ما يستحقه عليك فهو عندك امانه ردها اليك ومن وهبك ما لا تستحقه فهو جارية ... وان رايت انها عارية لديك فارفع الستر حتى ينكشف لك الامر انظر الى هذا الكلام

ابن طلب الوكالة من الانفاق بحكم الاستخلاف

فهو الذي يقوله انفقوا وكيلا فاني وهو القايل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فكيف ... انه بالوكالة استتر فعلى ماذا تقول وماذا تؤمل تجاذبني قوى الاضداد لما قام سهاما من العناد وما حصل في التعب

ط عليه

الا اسل الايمان من العباد فانه اوجب عليهم الايمان بكل ما ورد بما اشهد وما لم يشهد فمن له في حكم الاحوال في الان والمال الحالة الوجود الدايم وهو الحكم الثابت اللازم وما عدى الحال فهو عدم وما له في الوجود قدم

ومن ذلك

خبر الانسان احسان الرحمان

من الباب الثالث والستين وماية

ان الله عند لسان كل قايل وهو القايل فانتبه لقوله فهو سمعه الذي يسمع به ولسانه الذي يتكلم به وما تكلم الا القايل مع السامع والانسان وفي الايمان الرحمان فمن كذب العيان دارفي الايمان ومن تردد في ايمانه تردد في عيانه فلا ايمان عنده ولا عيان فما هو صاحب عيان ولا امكان ومن صدق العيان وسلم الايمان كان في امان ومن قال ان الانسان وما ما ضان فهو صاحب كشف او برهان فالانسان برهان الجنان وكذلك البنان والكلام لسان

والجنان مسح الرحمان وسوله بمنزلة المكان فما وسع
الرب الا القلب فانت ترجمان الحق الى جميع الخلق
وانت الكوكب وماثم ناطق الا الحق الخالق نطق
الكتاب نجمة وهو كلمة لا خلفه هو الذكر المحدث
لما حدث ومن كان له الوجود وعن المخاطب
مفقود

ومن ذلك

اخبار الارواح . استرواح
من الباب الرابع والستين ومائة

الروح واسطة ومن الرسول البشري والمرسل
اليهم يوحى به الله اذا نزل بالوحي عليه وقرأه
بالادب معه حتى يجمعه لانه ما يعجل به حتى كشفه
وما نطق به حتى عرفه فقيل له في هذا الامر اكتم السر
حتى لا تعلم الملك ما جئ به عليك ولك فتادب
وبالادب يتقرب فاهل البساط ادبا واهل
الاسرار امناء فمن قال من الرجال اقعد على البساط
واياك والانبساط فما عنى غيرنا هو الامر عليه

ولا حضور ما في سماك الحق من بريه ليتحقق بالرتبه
السماك الاعلى له المسيبه بالذات فاين الالتفات
ما هو محل الذات ولا حلول الافات ولا عنده منع
وهات انما هو سكون في خمود وتحصيل وجود
الارزاق فيه اذواق الشهود بمنزلة الحدود
وهو عن نفسه في حالة المفقود لولا الساهر والمشهود
وكلم اليوم الموعود ما قتل اصحاب الاخدود
ذا النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود فان نضج
الجلود

ومن ذلك

التوسل توسل
من الباب الخامس والستين ومائة

من فتح باب المراسلة فعن ارادة المواصلة فمن اتى
فرسه فلا يلوم من الا نفسه لنفسه يرجع بالملامة
على نفسه والمرسل ليس من جنسه والانس لا يقع
الا بالجنس فالشوق انما هو في الانس بالرسول
لانه من جنس المرسل اليه ولذلك يعتمد عليه ويشتاق

الله اذا اليه ولديه اذا كان الرسول حسن الصوره
فذلك اشارة الى المرسل اليه وتعريف بحال المداناة
والسوره محطه البشرى للرسول وادراك البغية
كنزول جبريل عليه في صوره دحيه صوره الرسول
تنبي عن صوره المرسل عند من ارسل اليه ولهذا يعلم
ذلك اذا انصرف الرسول من يديه فعل بحسب ما يرى
وما يراه حوشي يقتدي اي صوره مالك من صوره رضوان
وابن النار من الجنان ابن السهل من الحزن وابن
اسباك الغيث من ارسال المن وابن الفرح من الحزن
وشتان بين القبيح والحسن ما العباره بالحال افصح
من النعال ولا اكرمني بافق اذا كان المرسل دكما
وكان المرسل اليه عليما فما كل مرسل دكيم
ولا كل مرسل اليه عليم

ومن ذلك

الالقاء عريف الروح في الروع
من الذات الساد سر والستر وماله
النفث في الروع من الروح من وحي القدوس السبوح

من بلك الحضرة ورودة وبها تعين وجوده وهو
عند الاسلام ما هو مثل وحي الكلام ولا وحي الاشاره
والعباره ومايتم الا بالكليم وهو الخاطر الخاطر
من السحاب الداخم ملا يقول الاعلى الخاطر الاول
وانه الحق المبين والصادق الذي لا يبين ويشك فيه اذا
الخاطر بحكم الزاجر ولهذا يحسن ولا يحكي وبعض
ما يقول ولا يحكي اذا استمسكا الزاجر عن السوال
ما هو من اولا بد له الرجال حال السوال حال ما يحكم به المسوول
ويكون ما يقول ارويه منه التوانى الا الزمن الثاني
فيبدو حاله ولم يصدق مقاله وان صدق فذلك امر
اتفق والا وما فالمال لك التمسو عند العلما بهذا
الطريق والنفث لا يكون له ثلث فحلوله انتقاله
وورود زواله

ومن ذلك

نزول الملك على الملك
من الباب الساع والسر وماله
ليس الملك الاثر هو ما الملك الملك لا ينزل فيكلما

ومن قال الفرق بين الخاطر والوحي اني على طبقة
بيننا الخاطر والوحي وفيها ابتدا

وأما بنزل تخليها فان الرحمان علم القرآن وهو البين
من الاسرار فهو علمه لما نزلت الاملاك يقول الرسول
ان اتبع الا ما يوحى الي وما نزل به الملك على ما تعرض
الذكر لمن يوحى وهو الملك لانه الملك وطالب
والملك لا يفتقر ولمن الافتقار هو الموهوب المقصود
والذي تدور عليه الامور وله الظهور وان تغفل عن
كله ذاكر فانه لا المطلوب لانه الطالب تقصده
الاسما كما تقصده الانبا فكل اسم عليه وارد الامر
وكل خبر كوني عليه وارد فيقف على ما في الملكوت
من الاثار ويعلن له ما فيه من الاسرار فهو نور
الانوار والفلك الدوار الذي عليه المدار
تخلق بالواحد القهار الوارد في الاخبار اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما للمنازعة التي جرت
بينهما

ومن ذلك

سر البنوة سر الصديقية والنبوة
من الباب الثامن والستين ومائه

الولد قطعة من الكبد فمن كان سار بابيه فلهذا كان
سر ابيه فهو في المنزل الاول المعنوي بين الصديق
والنبي فهو الولي ما هو صديق ولا نبي دليله في الشفر
مسالة موسى وخضر جا في الاي من السور فهو علم
ما لم يعلم وعلم من العلم الذي منه علم على صاحب القدم
قال له الكليم علمني وقال له الحبيب استغفر لي
ابكار هذه النحلة المحرمة وتنبيها على هذه المنزلة
العلية مع كونه بعث عامة فما اكبر الطوائف سادة
الطائفة فرمينا نعلم ان الحجاب المنيع والستر الرفيع
قد لا يكون في الشرع فقد فضل الرسل بعضهم على بعض
مع الاشتراك فيما شرعوه من السنة والفرض
فما يكون الفضل الا عن امر زائد لا يعرفه الا الجم او الفرد
او الامام الواحد وهو عن غيرها لا يحجوب سر مع انه
لكل شخص مطلوب ومن خرج عنها لا يستترون
بناره ولا يصطلون بناره ولا يبصرون بانواره
بل ينكرونه اذا سمعوه ولا يعقلونه فيما جمعوه
فان عين لهم رسوا به وحده من عينه ويقولون هذا من

نزل من السما كان الذي زينه

ومن ذلك

المحتاج   من خوص محاج

من الباب التاسع والتسعين وماية

من احتج عليك بما سبق   فقد خاب تحق ومع مادا
من حجة لا تنفع قايلها   ولا تعصم حاملها   ومع هو نما ما
نفعت سمعت وقيل بها   وان عدل عن ذهبها فانه في الشرح
لا يسال عما يفعل وهم يسالون   ولكن اكثر الناس لا
يشعرون فان مثل هذه المسالة نكون اشعارا مليات
الا انا قصارا   ولو جهرها كان علما وابرت ذكما
ونقحت فهما   واورث في الفواد كلما   يستصحر حدولا
يستزيل   ومد بنا ذلك متايل   ستره مسدول وبابه مقفل
ومعرفة معجم   وموضحه مبهم   دونه نكير البهم
ونحن الغنم   لما نودي الله من دنس الطرق الا يتم
الذي احمع على صحته الامم   وان كان الصراط المستقيم
الذي عليه الرب الكريم   يعم الخير والشر والنفع
والضر والعاجر والبر   ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها

ان ربي على صراط مستقيم وهو البر الرحيم

ومن ذلك

من تغنى   استغنى

من الباب السبعين وماية

ليس منا من لم يتغن بالقران يتغنى من جنده تحبيرا
لعبد داود اماما حمرا   نعم العبد من قام به كان ابن عبد
اصغى الله الرسول لما وجد عنده السول فحمده على
ذلك دون اتى بما كان به في ليله يتغنى فكون له من عشر
منتهجو في محرابه لربه يتعبد يتلو كلامه ويخاف اثامه
وينادي علامه   اعراد المتولي يوم القيامة   الحبر
٣ العلامه من جعل الحق امامه   كتب على علمنا ونهى
ذكمة وحكما   ونغفله بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغفرة عزما   امرنا بالاخذ القران عنه لما عرف الامر
منزلته منه   فما لنا لا نكون ذلك الشخص حتى يشملنا
سر النص   وان كان قد فقد قايله   فما فقد حامله
وقايله   وكل شخص من هذه الامه   اذا كان له مثل تلك
الهمه كان المخاطب بذلك الحمد   ولنسزلوا في ذلك الحد

حتى يفوزوا بهذا الجر فعليكم في التعرض لنفحات جوده
لتحصلكم بما حصل به اهل العنايه من عبيده

ومن ذلك

من تكلف ما تصوف

من الباب الاحد والستين وماته

التكلف اذا كان من طريق الهيبة فلا يوثر في البغية
فان كان من طريق القلب فمعه استهانة بالرب
وسوا ولى بالاثار عند المغرس والابرار في قيام الليل
وصيام النهار من الاغيار فمن عتر الله بالتكلف
فما هو من اهل التصوف التصوف خلق وغير الصوفي
في التخلق والعالم بالله في التحقق فله التخلق من جهة
صفاته وله التحقق من شهود ذاته اذ كان الرسول
صلى الله عليه وسلم من راه فقد راه وهو هو ليس سواه
فما اظنك برب العزه ومنزل الاعزه ومن اسمائه
العزيز الكريم الحكيم وما جاز الصوره الا من خلق في احسن
تقويم ذلك دعوا منا للشيطان الرجيم وان نقل السلطان
في الصوره صحت العباده المذكوره ومن انه عين

97

بلا انه عم ... الرابع والبلاد

كل موجود اذ كان هو نفس الوجود فحكمه خارج عن
حكم النبي للمقام العلي ومن اهوال الحق الذي عليه
يعول ودع عنك من تاول المعلوم ان رحمته وسعت
الموجود والمعدوم

ومن ذلك

التلفق من التحقق

من الباب الثاني والستين وماته

التلفق عن الحق لايجاد صورة في الكون
لولا ما تلفق الاركان ما ظهر المعدن والنبات والحيوان
ثم ضم الرحمان الحق الى الحيوانية النطق فكان منه
الانسان الكامل منه والناقص الانسان الحيوان ومن
من تلفيق الرحمان فاقامه امامه واعطاه الخلافة
والامامه وصيره الجو والعلامه حضه بالاسما
وانزله من الارض الى السما ومن كان ابنه من الارض
نباتا وجعل من نباته احيا واموانا فما احسن منه فهو
الحي وما لم يحسن منه فهو الميت ومن انعت من النبت
عمره بالفوق واسكنه العقل والشوق

الى الارض والسماء انتهى

ثم قال له لا تتبع الهوى فتهوى وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وما زالت سرى ما غالط
الله به الاعلا وافرح به الملائكة الاودا فتلقى من ربه
الكلمات وكان له من اعظم الهبات فحقق بحقائق
المحبة ورجع الى ما كان عليه من المنزلة والقربة ومن احكم
سارع الزربه اعطته هذه البهية فهاتي الامر فيه
ولكن ولو كان الموجود الاثم فاعلم ان ليس بعلم

ومن ذلك

الحكمة نعمة

من الباب الثالث والسبعين ومائة

من اوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وكان الله لطيفا خبيرا
لطيفا من حيث انه علمه من حيث لم يعلم فعلم وما
علم ان الله هو المعلم والمحجب له في علمه وتعلمه
وحجبه عن ذلك بقلمه فظهر له في صورة العلم وقال
اقرأ وربك الاكرم فاختبره فكان خبيرا وكان الله
على كل شيء قديرا فمن سال الحكمة فقد سال النعمة
ومن اعطي الحكمة فقد اوتي الرحمة فان من ثم

العذاب بعد ذلك هذا المايد فما هو من عين (?) وجوده
الرحمة ولا كان عند اهل الكشف والوجود من اهل الحكمة
فان قال بالرجوع اليها وحكم بذلك عليهم وعليها
فذلك الحكيم العليم المسمى بالرؤوف الرحيم وهو الشديد
العقاب لانه لبشرته في ذلك اعقب اهل العارسين (?)
الثاب (?) ومن ذلك

الكيميا تقدير عند الخبير

من الباب الرابع والسبعين ومائة

الكيميا تقدير موجود ومتوهم فمن قال به نال قلب الاعيان
ويحكم فيما شاء في الاكوان في عالم الارواح
والابدان فهو صاحب الاكسير الذي دار على التدبير
والتقدير بكلمة يتبين الاجسام المكلفة انظر الى
كلمة كن في الوجود كيف الحقت المعدوم بالموجود
ولا تتوهم هذه الكلمة على الوجود بالعدم فانه ليس لها
في الرد الى العدم قدم لانها كلمة وجودية تطلبها
الربوبية والعبودية لحصول الاعيان في الاكوان
والمعنى تعالى عن عدم قد كان والعدم ليس الا العدم نفسي

والوجود كرم الامى امتنانى فالرى ذهب الله بعض اهل
الكلام في سره الاقسام من ابعواض العرض لنفسه لا
الاجسام لتكون الخالق خالقا على الدوام واما اهل الحسبان
فقالوا بتجدد جميع الاعمال في كل زمان وما نكصوا
عنها من عنتى لا كونها من شى وس علم ان المتغيرات
كلها ماسى من الاعراض جمع بين المذاهب والاغراض
ومن ذلك

سر الطلب من الادب

من الباب الخامس والسبعين وماته

لا يتادب مع الله من الادب الا من تحقق في الطلب
ما اوجد الا للتسال فان الفقر الاذل فتسال له
العزه والغنى لتكون عموم الثنا وكل ما اثنى عليك به
هو الثنا المحمود فانت الذليل الفقير الفقير وانت
العزيز الغنى الحميد فما ثم هجا بالنظر اليك وما
هنا جفا دفعاه الهو عليك واما تعلى خمار عن نفسه
لست بربى جاف وهذا القول كان ولا ينبو بالجناب
الالهى من الثنا الا بمثل العزيز الحميد لا بكل ما اثنى به

على العبيد والعبوله عموم الثنا بما يحمد وما يذم به
من جميع الاسما والحق من هذا الثنا الخصوص بما وردت
النصوص القائله ان يد الله مغلوله قالة معلوله ومن
قال انه فقير فهو الكفور ومن ادعى العبودية تعبير
فهو جاهل في الوجود ثم انه قد تلزم بما به يحمد على حسب ما
تعتقده القائل وينقص كالبخل بالرزق والمال والحرص
على طلب القانى والعلم والعمل الذى تستعزه في المآل
فتامل ما انعم الله به وتفضل

ومن ذلك

الندب ادب

من الباب السادس والسبعين وماته

الندب اثر والادب في سلوك الاثر من اتبع هواه
ما بلغ مناه لا بد ان يبلغ ما تمناه ولو اتبع هواه
فان رحمة الله واسعة ومن للكل تابعه لا تحكم
عليها دار ولا تحصر بها قرار من قرار الموجودات
كلها ابناؤها فكيف يقوض بناؤها فما ثم الا
انسانها والاوها من الام ادرجت نعماتها في

نادیبها ابنا ها وعقوبها ادب لایشعر به من الابنا الا
العقلا فکرے امان لعموم الایمان مانه ورود الامان
مالحق وما ورد بالباطل مجید دل بومن حال عن عاطل
وکان حقا علینا نصر المومنین واعبد ربك حتى
یاتیك الیقین مانك اذا تیقنت علمت من امنت
والادب جماع الخیر لاشتقاقه من المادبه واعظم
المنتعمین بها شما ذا مقربه او یشهدها ذا متربه

ومن ذلك

اعز الاحباب الاصحاب

من الداب السابع والستین وماته

فمن یراجب الناس الیك واعزهم لدیك کل اخ
اذا کان صاحبی وصدیقی وکان فی کل ما اناقیه
رفیقی

صدیقی من یقاسمنی همومی ویرمی بالعداوه من رمانی

اصحاب النبی علیه الصلاه والسلام فازوا بالمغانم
العلی منا وفی دار السلام اعلی درجات الغرفه
المحفوفه الایمان بالصحبه لا یبلغ احد منا

من احرمهم ولا نصیفه ولا نطمع ان نکون وصیفه نحن
الاخوان فلنا الامان ومنهم الاصحاب منهم الاحباب
فمن رای الصحبة عن الاتباع من اهل الحقائق
الحق اللاحق بالسابق فغایه السابق تعجل الرویه
لحصول البغیته ولا کرم الهدا بالسعاده استقلال
بما اعطاه الدلیل وصحته السبیل وکم تخرص
راه وشقی والذی تمناه بعدم اتباعه من الغی فما
اعطته رویته وقد فاتته بغیته فدائم الافترا
وما استعرت الا الاهترا فتعجل النعیم الصاحب
فهو اقرب الاقارب

ومن ذلك

اعز الاقارب المقارب

من الداب الثامن والستین وماته

للمقارب الحنان من الرحمان لان المقارب من
الاقارب ما تعلقنا به من السبب الا لما اثبته
الرحمان من النسب ولما جعل تعلق بیننا وبینه
التقوى نسبا واعلمنا انه التقوى اتخذناه سببا

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

قال تقيناه به منه كما اخبر صلى الله عليه وسلم عنه
فقال واعوذ بك منك فقلنا له اخبرنا منزا عنك
فمن صاحب الحجة ولاة البيان الحجة له الحجة
البيضا والحجة الغرا امته المتطهرون وهم
الغر المحجلون بتحجيلهم دليلهم لو كان لغيرهم
من النعت المخصوص من الظهور ما اختصت
هذه الامة المحمدية بهذا النور فانه قال صلى الله
عليه وسلم ما تعرف هذه الامة المحمدية من ساير الامم
الا بما تنتبه فوردت الاخبار الحق المنصوصة
بطهارة هذه الاعضا المخصوصة واسبغناها طهورا
فجعل لنا بذلك غررا والبسها نورا فكان لهم
بذلك التميز والتعريف العلم الشريف والتشريف
فمن اسبغ طهوره تمم الله له نوره ومن ثنى وثلث
فرح بذلك الاثر صاحب الواحدة اذا تحققت
فصاحب الواحدة من المقارب وصاحب الاثنين والثلاثة
من غير زيادة معدود في الاقارب والطاهر الرسول

صلى الله عليه وسلم بجميع الصور لبعثته الى جميع
البشر ومنهم الرابح والخاسر المغبون والعالم في
ذلك والدون

ومن ذلك

قول العارف من وخر الحر

من الباب التاسع والتسعين وماية

انما قيل من وخر الحر من اجل من وانما تطلب العزة
في هذا التعريض فهذا عرف للتعريض ولا نشك
انه كله حق من قول في مقعد صدق فانه من وخر قال
الحق وتوخر اذ الملجم من الداخل في لغة القايل
فاذا الحر العبد وقال بلغ ما امله من الامال وفي
الحلال المقبول من الحر فقد اخلو الا انه لما الحر
فمن لسان اقتصر الا الحاد اللغوي لا بد منه ولا محيص
للمخلوق عنه الا الى اصحاب الاعراف لما لم
يدخلوا في هذا الانصاف من الانصاف حيث
وقفوا بين الجنة والنار فلا هم مع الاشرار ولا مع
المصطفين الاخيار فكانوا محلصون الى دار القرار

اوالى دار البوار ولولا التلبيس ما دخلوا من نعيم وبيس
منعم بمعنى الدار للابرار وبيس بمعنى الدار للفجار
اعتزلهم كفنا من انهم فيدار من شانهم فلولا ما
فضل الحق عليهم بما دلهم الحلوية يوم القيامة من
السجود الله ما ابوحوا عليه ولما سجدوا فيهم سجد
رجعت لهم حسناته فسجد فانفك من اسر الشوى
ولحق بدار السرور

ومن ذلك

من اشرك تملك

من الباب الخامس وماته

الشرك في الالوهية مذموم وصاحبه محروم والشرك
في نعت العبيد بين ذمم وحميد والمنتصف به
من مرحوم ومحروم فما ثم اسم لغير الحق عندمن
علم الامر وتحقق فاسما الخلق اسما الحق فما ذا
تخلق بل هو تحقق والله ما افتريت عليه ولا
نسبت شيئا اليه ولا وصفته بوصف ولا ادرجت
معناه في حرف فهو سمى نفسه لنا بما سميناها

لجميع الاسما الى ربك منتهاها فيفرح ويتبشبش ويغضب
وما يبش ويملّ ويتعجب وذهب مع عبيده كل مذهب
وهو القريب وانا المحدث فما ثم اسم حدث

ومن ذلك

من تخلّل تخلّل

من الباب الاخر والخامس وماته

نعت الوجود وجوده فمنه وعنه يرحل ويحل عنده فرخلة
من تصطفيه انما هي منه والله ومنه الى الرب الكريم
على الصراط المستقيم واثبت امراهو عليه وما ثم سواه
فانظر من يصل اليه انما جعل بيده بناصيتك ابتغا ما يبتد
وسرا من كرمه وسابقة قدمه فما ثم الا مستقيم
وعلى منهج قويم لكونه بيد الكريم فلقد فزت بحكم
عليهم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ذكره بالجميع
وابان له عن المحجة ليقول كرمك غرني والكريم
لا يضرك وهو الغيور على اسمه والمبتغي في قلب
عبده رسمه لسابق علمه

ومن ذلك

من حل لم يرحل
من الباب الثاني والثلاثين ومائة

الحال المرتحل من يكرر تلاوة ما انزل فانتهاؤه عين
ابتدائه وسراحه جميع اسمائه فحاحل الا رحل وما
رحل الا نزل فرحله حلوله وحلوله رحيله والكل سبيله
ولا يصح ذلك الا في الحروف فانها الحروف فمن تكرر
له المعنى في تلاوته فما تلاه حق تلاوته وكان دليلا على
جهالته ومن زادته تلاوته علما بما افادته في دل برتبة
ذكيا فهو التالي لمن هو في وجوده تال ثم انظر
في اعتنائه بعبده حتى اعلمه بانه في تلاوته عند مناجاته
فتممه فيقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني
عبدي فجعل نفسه لعبده تاليا اذا قام عبده لمكالمة
من هو حق تاليا ونسخ الامر بينه وبينه ليميز من كونه
كونه فان ثم من يقول باحدية الكون في العين فلهذا
فصل للتبيين وللتعيين

ومن ذلك
ما ينكشف من الساق عند الفراق

من الباب الثالث والثلاثين ومائة

كشف الساق فما يؤذن بالشدة كذلك يؤذن بسرعة
انقضاء المدة مع كل زعزع رخا وعند انتهاء الشدائد
يكون الرخا من عز مدان ومن افتقر استغنى امانته
تركه زمرا لا يلبث كله قصرا من استغنى من غير حاجة
مهمة فهو ما قصر الهمة من دلت علته معرفته فهو تنقصه
همته مع غناه عن الغرض وهو اقامه سوا العلل مقام
الغرض فدخل تحت حكمه لقوة سلطان سابق علمه
وما من شيء الا عندنا خزائنه والغرض شيء وهو خازنه
فلابد من اثره في بشره فاذلك في جبره كشفت (ظهور)
الحرب عن ساقها وعقدت عليها ازرة الحواقها فاشتد
اللزام وكانت نزال لما عظم القتام وجاز لها في ظلل (القتام)
من الغمام والملائكة للفصل والقضا والنقض
والابرام وعظم الخطب واشتد الكرب ولاح الجمع
بعلم الصدع ففريق في الجنة وفريق في السعير ثم
الى النعيم المصير

ومن ذلك

العلم والمعرفة بالذات والصفة
من الباب الرابع والثمانين ومائة

المعروف الذات والمعلوم الصفات من عرف نفسه
عرف ربه ما وسع القلب ربه من علم قلبه العلم ما علم
بالعلامة والعالم علامة فلا تعلم ذات الا بغيرة وان
الطلقة فاذا عرفت الاشيا وحقيقته فالا كلام وتعبير
في الارباب والعبيد والتجريد لباس وفي
التجريد الالباس فاهو من اللبس فانه من ادعى ما
يكون في النفس اي علم العزيز والباس في لبس من
خلق جديد الحلول مع الالتباس ومن فيها في خلع ولباس
ولا يسعه ذلك الا قلب الناس المعرفة احدية المحتد
والعلم ثنوي المشهد العلم يتعلق بالاله والمعرفة
تتعلق بالرب وتنفي الاشتباه فالمعرفة دون الاشتراك
وفيها يقع الارتباط الذات مجهولة فلا تعلم فيها علة
ولا معلولة ولا يصح ان تكون لهو محققة ولا الشرط مشروطة
ولا الدليل مدلولة وهي الدليل يربط الدليل بالمدلول
والذات لا ترتبط فقد خاب من اشترط ووقع في
الغلط

...

ومن ذلك
مراتب الاحبة في منزل المحبة
من الباب الخامس والثمانين ومائة

الاحباب ارباب والمحبون خلف الباب المحبة رتبة دعوى
فهو صاحب بلوى لولا دعوى المحبة ما وقع التكليف
ولولا المحبة ما طلبنا الجزاء من اللطيف المحبوب ان شا
وصل وان شا هجر فاذا ادعى محبة محبه اختبر فالمحب
في الاختبار والحبيب مصان من الاغيار ولهذا لا تدركه
الابصار . وهو يدرك الابصار للاحبة منزل في المحبة
محبوب جنيب وحبيب قريب فالمحب اذا كان
ذا جنابة فما هو من القرابة واذا لم يكن جنيبًا
كان قريبًا قرب الحبيب بالاشتراك في الصفة وجنابته
في عدم الاشتراك فيها كما اعطت المعرفة تفرقة التي بها
ليس في لها طلب القربة الولي والرب ليس له الذلة والافتقار
فهو الغني العزيز الجبار والمتكبر خلف باب الدار
ابحر الما اعطاه الاشتراك والدعوى من البلوى فهو في
التزوج بالجسم الصوري والروح والعقل ولهذا لا يتجلى لمن

منزه صفته الا القدوس السبوح والتنزيه الحق لا يقول بالاشتراك في الكون

ومن ذلك

اصطلاح السبيل في الحاق محمد بالخليل

من الباب السادس والخامس ومائه

اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم في العالمين لمن هو في هذه الحال من الابرار ومن المقربين ابو محمد العلامه من قوله انا سيد الناس يوم القيامه وانه يفتح باب الشفاعه دون الجماعه للجماعه ومن الجماعه الخليل

بذلك المقام المحمود الجليل كان لادم السجود

ولمحمد المقام المحمود بمحضر الشهود فالبيت بيت سجود

فهل تقوم الخلة دون رساله محمد التي تعم كل مله وما اوتي من جوامع مناهج الادله ولا ينال الخلة الا من يتنزل الخلة

محمد صاحب الوسيله في جنته وما نالها الا بدعا امته

وابن امته منه في الفضيله ومع هذا بدعائهم نال الوسيله

والمدعو له ارفع من الداعي فلنكن لها الورده من الصلاه

على محمد كالصلاه على ابرهيم الحافظ الواعي ونحن المومنون

105

اربع عشر من الربع الثالث

العالمون بسيادته وخصوصيته عبادته وان المقام المحمود من مقام السجود سجد المقربون والابرار لبناء قائم من التراب والاحجار فالحجر الطريف والطين فمن اين حاز المقام الحميد

ومن ذلك

الشوق والاشتياق للعشاق

من الباب السابع والخامس ومائه

الشوق يسكن باللقا والاشتياق يهيج بالالتقا لا يعرف الاشتياق الا العشاق من سكن باللقا فلقد ما من عاشق عند ارباب الحقائق من قام بشبابه المحرق كيف يسكن ومثل هذا يمكن لعقار التهاب ولهبه ولا بد من الحركه والحركه قلق فمن سكن ما عشق فقد صح السلو ومثل في العشق كون من دله ظهور ومقامه نشور العاشق ما هو بحكمه وانما هو تحت حكم سلطان عشقه ولا بد له من راحته ما كان بعض المحبه فاحب محب الانفسه وما عشق عاشق الا معناه وحسه لذلك العشاق

يتألمون بالفراق ويطلبون لذة التلاق فهم في سقوط
نفوسهم يسعون وهم في العشاق الاعلون فانهم العلماء
بالامور وما لهم حجاب الا من خلف الستور فلا منّة للمحب
على محبوبه فانه مع مطلوبه وماله مطلوب . ولا عنده
محبوب ومرغوب سوى ما تقربه عينه ويبتهج بكونه
ولو اراد المحب ما يريده المحبوب من الهجر سلك سبيل
الارادة والامر وما صح دعواه في المحبة ولا الاذن الاحبة
فخذ تعتبر

ومن ذلك

الاحترام والاحتشام

من الباب الثامن والخمسين ومائة

لا تنفع منفعة من غير حشمة ما احترم ولا تنفع
صحبة الا من يحتشم عندك ما احتشم فمن رأى بالحرمة
وطرح الحرمة والحشمة فقد خاب وما نجح
وخسر وما ربح الخادم في الادلال لا في الاذلال
بالخادم والادلال وماله وللسؤال ان يكن الخادم
كالميت بين يدي الغاسل لم يخل من مخدومه بطائل

اذا دخل الخادم على مخدومه واعترض ففي قلبه مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
وهم لا يشعرون ولا يعلمون فمن رمى حرمته فليبك
عليه بجنبه حرمته وصحبته حتى تجرح حرمته فاذا
وجرحنا ما رجع الله كما اجمع اهل الله فيما عولوا عليه
ذكر ذلك القشيري في رسالته في احترام الشيخ ومواصلته
بالحرمة ينال الرغائب في جميع المذاهب من حيث
تكنه الحجر انتفع به في مذهبه

ومن ذلك

الايقاع للسماع

من الباب التاسع والثمانين ومائة

الايقاع اوزان والله وضع الميزان الوجود كله
موزون فلا تكن المحروم المغبون وما ننزله الا بقدر
معلوم وهو عين الوزن المفهوم له الاسم الحكيم
في الحدوث والقديم فالميزان حاكم وبه ظهرت
النغمات ومن هنا الايقاع للسماع فلم يزل في
حركة السامع فلذلك اذا كانت صادقة عرفنا ما لديه

قال ذاتية نفسية فليست بقدسية وعلامتها الإشارة
بالأكمام والمشي إلى خلف وإلى قدام والتمايل من جانب
إلى جانب والتصرف بين راجع وذاهب ومن هذه
حاله فما سمع ولا انزعج الموضع بما وقع فمثل هذا احتج
الشيوخ على حرمانه بين إخوانه فمن ادعى سماع الإيقاع
في الأسماع وما له وجود فهو من أهل الحجاب
والمحجوب مطرود فلم يظهر عن كل الوجود ومن ساء
في كل موجود ولذلك قرن الإعدام بالمشيئة فلا
تبع في التبعية

ومن ذلك

ما هو السماع الذي عليه الإجماع
من أهل التشخص وما له

السماع الذي عليه الإجماع ما كان عن الإيقاع
الإلهي والقول الرباني فلا ينحصر في النغمات
المحمودة في العرف قال ذلك الجهل الصرف الكون
فله سماع ولا خير عند طالب الأسماع من قام به الطرش
لم يفرح يوما بالدهش ولا كان عنه كون ولا ظهر منه
تبين

فما أشبه الليلة بالبارحة عند صاحب السماع بالقلب
والجارحة أنت الليلة وهو البارحة فإن من له تقدر
مثل من أنفس نابحة فعز بها عدم النسب وشغلها
بتغيير اللهو والطرب عن هذا النسب قال النسب هو
الغربي في الأهمين والربانيين فالسماع المطلق
لمن تحقق بالحق فإنه ما انحصر بكون لكونه من كون ولا توجهت
على عينه من عين في الكل فمن سمع بما فيه صرع فمن
قيد السماع بالأوزان المعلم والتلحينات المعتبة في الشأن
فهو صاحب جزء لا صاحب كل وهو على مولاه كل
مولاه أو لا ظاهره ولمن لا يصطفيه كشف بغير المطلق
مراد عن أنه بالحق تحقق من سر في الوجود تغييره
صح إيمانه وعلمه وكشفه وتجريده وتوحيده

ومن ذلك

كرامة الله بأوليائه في أسمائه
من الباب الأحمر والسحر وما له

من تصرف في أسمائه كان من أوليائه الأسماء بحكم
الغيب ولمن صح التحلق بها في الوجود لا بل التحقق

المقصود من فك المعمى لم يكن الاسم من حيث دلالته على
المسمى فإن ذلك لا يتعلق به بل يتحقق به المنتبه للأسماء
دلالتان ولما تعلقتا بالمعلوم الواحد ودلالتهما على
المسمى الواحد الذي يجتمع فيه الأسماء كلها من غير امر زائد
والدلالة المطلوبة ما يختص به الأسماء من المعاني كما تتميز
بالألفاظ والمباني فالمباني كالعالم والعليم والعلام
والألفاظ مثل هذا وكالحالم والقادر في الأحكام فانظر
في هذه الأقسام فإذا علمته فانت الإمام المقدم على
جميع الأنام والعلامة الهمام فهذا علم إن تبعته فاجعله
من كنوزك فإنه لم يفوتك وكل دراسة لا تستطيع القيامة
فما في دليله واحذر من الاستدراج في المزاج

ومن ذلك

ما للأنام من الإكرام

من آداب الناس والتنعم وما به ٤

الإكرام الأسمى في الأنام الرؤية والمشاهدة والكلام
الرؤية هي التنبه والمشاهدة رؤية الشاهد ومن يرجع
إلى العقائد فهي تعرف وتنكر والرؤية لا يدخلها إنكار

فنحن والكلام ما أتى ولا يدخله انقسام فإذا دخله
الانقسام فهو القول وفيه السنة الإلهية والقول
القرآن كله قال الله وما فيه تكلم الله وإن كان قد
٢ ورد فيه ذكر الكلام ولكن تشريفا لموسى عليه السلام
ولو كان بالكلام ما عرفه أحد لأنه من العلم بحيث يحسن
٥ انكره وجحد الأبرار قوله وكلم الله موسى تكليما تسلك
به نهج أقوامنا فأثر فيه كلامه وظهرت عليه أحكامه
فإذا أثر القول فما هو لذاته بل هو من الأسماء لا لأنه في
الطول فيفرق بين القول والكلام ذكرنا على
الحلال والأحكام كما تفرق بين الوحي والإلهام
وبين ما لك في اليقظة والمنام

ومن ذلك

من آل السعادة في العادة

حكمة العادة في عالم الشهادة إثبات الإعادة
فإن الإمارة بها تعطي السعادة والعادة عود الحق إلى
الخلق وإن اختلفت الصور ففيه إثبات الغير فلما
تجرح فإنه العلم الصحيح لا يتكرر في الوجود

وان خفي في الشهود فذلك لوجود المثل ولا يعرفه الا الرجل
لو يكن لطاق التطاق ولم يصح الاسم الواسع
بالاتفاق ويكون كون الممكنات لا تتناهى ولم
يثبت ما كان به تباهي من قال بالرجعة بعد ما طلق
فما طلق وكان صاحب شبهة فيما يكن اليه تحقق
وان لم يكن كذلك فهو اخرق وكلامنا مع العاقل
العارف بمنزه العاقل فانه عن العلم بمثل ما ذكرناه
ليس بغافل الطلاق الرجعي رحمة بالجاهل الغبي
ولو قلنا في الرجال ما رجعه في الطلاق خرقنا
في ذلك ما جاء به اهل الله من الاتفاق فانه نكاح جديد
ولذلك يحتاج الى الشهود او ما يقوم مقام الشهود
من حركة لا تصح الا من مالك غير مطلق وكرامة عند
كل محقق فمذهب اهل الاسرار لا تكرار مع ثبوت
العادة والايمان بالاعادة ولا كرر ما شرحناه
وبيناه للناظر واوضحناه . فاذا علمت فتصرف
في العبارات كيف شئت فما يتعلق بما يراكم
تعودون الا من علم ونتشبه فيما لا تعلمون

فمن امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا والجاهل
الظالم لنفسه صرفا

ومن ذلك

الايجاز في الصدور والاعجاز
من الباب الرابع والتسعين ومائة

ارث في الواقعة الجامعة بعد الاعجاز في النطق
بالصدق فاصدق في نطقك بكل المعجز فاشبه
بعد ذلك اوجز فان الغاية في الايجاز المبالغة
في الاسباب والايجاز فما تراه الا في اجرم اخيتنا
وان تولت عنها وقامت لنا مقام بيننا فهو يكون
في الشاهد الولد اعظم في العذر من الوالد واما
في الغائب فهو غير صائب الا في موضع واحد
وهو ما تولد عنك من معنى يكون عين نفسك
بنفسك وان كان ليس من جنسك فذلك
العلم لمن العلم كالولد وهو اعظم قدرا من الوالد
عند كل احد وما سوى هذا وامثاله في الغائب
فليس بصائب فلا تقس الغائب على الشاهد

في ذلك فإنه مذهب فاسد يرحم الله أبا حنيفة
ودواه من كل جمعه حيث لم ير الحكم على الغائب وهو
عندي من أسد المذاهب وأحوطها من جميع الجوانب
ومن ذلك
رتبة وحي المنام من الكلام
من الباب الخامس والسبعين ومائة
النبوة في المبشرات نبوة عمن لا مبشرة له لا نبوة له وإن لم تكن نبوة بكماله وإن كانت بالفعل
الرفيع وهو التشريع ولكن إذا تحقق الرائي من
يوحي بذلك إليه فحينئذ يعول عليه فإن أوحي به
الرسول فله أن يقتصر بذلك على نفسه ويقول
فإن صح عند السامع وثبت عنده صدقه تعين
في ذلك اتباعه وحرم عليه نزاعه وإن كان ناسخا
لحكم ثبت بخبر الواحد فالأخذ به يعين عند الواجد
ونفي السهو والجهل في المقبول فإن كانت
العدالة على السوا فصاحب الرؤيا أولى بحجة
الاهتدا فحكم وحي المنام بشرائطه حكم اليقظان

بالدليل النقلي والبرهان وهو بمنزلة الصاحب
في السماع والتابع إياه بمنزلة الاتباع فإن
كان الموحي بذلك الحق تعالى أو الملك إليه فتناوله
بحسب الصورة التي نزل بها عليه ولا تجوز لك
شرعا بعينه وإن كان بحمرة وهذه فإنه شجرها
تتوقره من شجرة مباركة من شجر الأسما ويكفيك
من الأسما ما عمل بحسبه واعلم قدر منصبه
ومن ذلك
نكت السلوك في مسامرة الملوك
من الباب السادس والتسعين ومائة
الذي يختاره الملك لمسامرته ويصطفيه يسامره
بالاسم الذي يتجلى له الملك فيه فهو بحكم تجليه
في تجليه فيتنوع السمر كما تنوع في العقود
الرزن وعلى هذه الصورة يكون الخبر والحديث
فتارة في القديم وتارة في الحديث فإذا كان
السمر في تدبير الملك دان بحكمه وتحت سلطان اسمه
فتتخيل في الملك أنه بحكمه وهو سما جماع الرعايا

ابيه عليه محكوم واربه بحكم دولك وليس بمالك
ولا مالك ومو يكون التسمي في سال التنازع
وتعيين الموافع وما يصرفه في ملكه في صبيحة
لبلبه من المضار والمنافع واستصحاب لمساره بالاسم
الضار والاسم النافع ما له حرث الا في الحروث
لا ربح من الزرع الحرث في العتايع ولمن اوان حلابه
يعلي بالاسم من ذكر من بهم بحرث مع علمنا يفرعه
وهو عن بكله فكثره ووحده ونسبه وافرده
وانزله واخرثه ويناجي به السامر وحرثه فمن
السامرين المستعمرون ومنهم الباقون الحامرون
الراكعون الساجدون فلا نزال في مزارعه في الشوبة
والاجر حتى ينصرع الفجر ولا يبتكر بالصبح ويغلس
في اول ما يتنفس

ومن ذلك

المسافر منافي حرج ع

من اداب السالع والمسعر وبانه
السعر قطعه من العذاب لما يتضمن من فراق الاحباب

والمسافر مسافر في سفر الاكوان النزوح عن
الاوطان الرحال ينزل كل ليلة من عرشه الى سمائه
بجميع اسمائه وفي العامة يقول بعرشه الى فرشه
وقد قيل في السفر للمسافر خمس فوايد
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب
وصحبة ماجد
لا هم الاسم الوحيد لما هو عليه من التفريد مع وجود
الخلق من انسه الحق والاكتساب المعيشة بما له
النسبة الارسال من اعمال العمال وعلم في سر قوله
حتى نعلم فافهم واداب ما يا تون به من جميع الخير
كلها لحسن الماب وصحبه ماجد مثل الداعي
والسائل والمستغفر والتايب وهو القاص فصح
ما نظمه الشاعر في السفر للمسافر فالسفر
صفة الحق ولا الخلق الا على الخلق فهو في الحق نزول
وفي الخلق عروج ورحل

ومن ذلك

الثلاثة نفر في السفر

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

من الباب الثامن والسبعين ومائه

الحق والملك والغمام اثنان الله ثالثهما والتلاع والركب المحفوظ بعين الله ملحوظ الواحد شيطان لبعده عن الجماعه والاثنان شيطانان لعدم الناصر وتوقع ما تقوم به الشفاعه والثلاثه نفر وهم اهل الامان غالبا في السفر الملك من احل المحدث والمحدث والحدث ما كفر القايل بالثلاثه وانما كفر بقوله ان الله ثالث ثلاثه ولو قال ثالث اثنين لاصاب الحق وازال الحين ما ظنك باثنين الله ثالثهما يريد ان الله عز وجل حافظهما يعني في الغار في زمان هجرة الدار من اصعب احوال الانسان فراق الاوطان فمن كان وطنه العدم في القدم كانت غربته الوجود وان حصل له فيه الشهود فهو يحن الى وطنه ويغيب عن شهود سكنه والفنا حال من احوال العدم عند من فهم الامور على ما يطلبه اهل البلا الشهود الا لاجل الفنا عن الوجود واما بعض العبيد فلما فيه من الجود فان منزل الحق التوحيد

الشفاعه

فيغيبهم عن الشهود لحصول التغريب والله على ما نقول شهيد وعند اهل اللسان انه الان على ما عليه كان نعني من التنزيه ونفي التشبيه

ومن ذلك

الحال ما حل وحال

من الباب التاسع والسبعين ومائه

الحال ما حال والوجود كله حال لا يصح الثبات على ساق واحد لما تطلبه المحدثات من الزوايد والامر سوى فلا تزال يعمل الكرسي كرسيين ثم انه عندما يكون يستحيل فيتنظم وفي وطنه انتقيل كالمدافوه على فراق السكن ولا النزوح عن الوطن فيرجع الى العدم في الزمن الثاني من غير توان فهو يخلق ومن ينفق الوجود كله تعب ولذا قال له فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فما فرغ الا اشتغل ولا انقضى عمل الا استعمل وكان في العدم صاحب راحه لانه في موطن الاستراحه اذا كان الرحمان كل يوم في شان فما ظنك

بالاحوال فلا قال بان العدم هو الشر الامن جهل الامر انما ذلك
العدم الذي ما فيه عين ولا يحوز على المتصف به كون وليس
الا المحال فذلك العدم هو الشر المحض على الاطلاق واما العدم
الذي يتضمن الاعيان فذلك عدم الامكان فهي اعيان تشهد
وتشهد فهي الشاهد والمشهود في حال العدم والوجود
فالى الاحوال فلو الحال والله خلق الانسان وما وصى هناك تثبت
بشرف الذوق والحال

ومن ذلك

مقام المنزله في البسمله

من الباب الموفي اثنين

الكتابه امانه فلا تخرجها الى الخيانه قال الله امرنا ان تؤدوا
الى اهلها فقبولها عرض واداؤها فرض وما يقبلها
الا من جهلها والعامل لها بطريق الجبر مضطر
فعذره مقبول ولسنا الظلوم الجهول والقابل
لها بالاختيار مدخل نفسه تحت حكم الاضطرار فيعود
مملوكا وقد كان مالكا وكان ناجيا فعاد هالكا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامانة انها ندامة

يوم القيامة وذلك الامر المختار لا من ادخلها بحكم الاضطرار
فمن اعطيتها اعين عليها ومن طلبها وكله الله اليها
وان كانت منزلتها رفيعة فجميعها شنيعة فان وليت
فاستقل ولا تشتغل فان جبرت ولا بد فاحفظ
العهد واوف بالعقد فالعالم اذا وليها حزن
لان زمانها اخر فكاد واما وتحفظ من فتنتها

ومن ذلك

الكتابه امانه

من الباب الواحد وستين

انما يصحب صاحبه الملل ويقوم به الكسل لما فيه من
مراعاة المخلوق وهوا من يصعب على المخلوق واعتزل
عن صحبة ما يورث الملل والملل سببه الجهاله بالخلق
الجديد ولو علم التزين فالملول جهول وفيه اقول
اوصد او صد لا يصحب اخا ملل
ولا يعلل انه من نعت ذي الازل
لان ذلك امر ليس يعرفه
الا الذي لم يقل في الحق بالعلل

وان ذلك امر ليس يحمله
الا الذي حلو الخلق بالجميل مال
ان الملالة لا تعكس صورتها
الا الملال فكر منها على وجل
فما يمل جواد من جرى ابدا
ان الكريم على الانعام ذو جبل
ان كان وامر مال فهو يبذله
وما ان لك في الافلاس من املل
ليس الملالة في النعم اذا وردت
ان الملالة في الاملاس يظهر لي
فكل جود فما فلاس يحققه
فقر الجواد له وانكره في مهل
لو ان يعطيه ما يحتاج راحته
اليه لا تصف المعلوم بالبخل
ان الكريم الذي يعطيه حاجته
وذا مقال انا منه على خجل
المؤمن ولا يملو لذا ربه
الا اذا كان ذا حكم على الدول

منقال

بحزنه

ومن ذلك الشطح من الفتح
من الباب الباء وما يشتق
من شطح عرفنا شطح وسوا ان اعطى الفتح الا انه يلتبس
على الشايع فلا يعرف الجامع من غير الجامع ولهذا
الالتباس جعله نقصا بعض الناس من باب سر الاربعة
لما فيهما ما لنظر الى المعلوم من الالفاظ الشنيعة التي
لا تجيزها المرسل الشريعة فمن يقوى في هذا الفتح وعلم من
نفسه انه ليس بشاطح لم يظهر عليه شي من الشطح .
فلا يظهر الشطح من صاحب هذا الوصف الا اذا كان
في حاله ضعف الا ان يتبين ذلك عند الواصل والسالك
الا ترى الى ما قال صاحب القوة والتمكن في انقياد الامر
انا سيد ولد ادم ولا فخر فانظر الى ادبه في تجليه .
كيف تادب مع ابيه وما ذكر غير اخوته فالادب
من اخذ باسوته فان زيد ادبه ومراده الحق
اسلك الناس منازلهم لما يحصى .
ومن ذلك الطالع طلع لا طالع .
من الباب الطالع وما يشتق .

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الظالع يتأخر لأنه تعثر والطالع تقدم ليكون في الصف
المقدم الآتي المسمى بالأول كما ورد عنه في الصف الأول
ودخل منه دلالاقتراع لما فيه من الاعتلاء والارتفاع
فالظالع من أجل التنازع فهو على في رأسه نار لما يأت
به من الأخبار فيستفهم من ورد عليه لينكر فيما أتى
به إليه كان كالع موسى الجبل وكالع الخليل النور الذي
أفل فما غفر ذلك الأفول الحق لما عفا اندكاك الجبل
الصعق فما أصعق الكليم إلا أن دك الجبل العظيم
فما أفاق الكليم من صعقته إلا لما بقي عليه من أحكام
نبوته وإن كان الإنسان أعظم من الجبال ولا سيما
إذا كان من الأبدال وقد صح ذلك في الخبر النبوي عن
الله العلي ولا كرم قد ثبت عنه في الكتاب المكنون
إن خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن
أكثر الناس لا يعلمون من خلق هذا المثال ما في
الأرض من الجبال فسبيل تنشل واتهم الأمر والحكم

ومن ذلك الإياب ذهاب

من الباب الرابع وما يليه

الذهاب الله أحاط منه علينا من أمرك في بدنه
وأنت لديه ما برحت منه حتى تسأل عنه هو
المشهود في كل عين والشاهد من كل كون فهو
الشاهد والمشهود لأنه عين الوجود فمن عرفه
سماه وما وصفه ما ورد خبر الصفات لما فيها
من الآفات إلا من جعله موصوفا كما يقول
أنه لم يكن حتى كان موصوفا فما علم أن الذات إذا قام
كمالها على الوصف فإنه دل على أنها النقص الخالص
الصرف من لم يكن كمال الذات أنقص بالدليل في الكمال
الصفات وصفاته ما هي عينه فقد جهل القائل
أن الصفة كونه فإن ترسون أن هو الأذكر
للعالمين أن يشاء يرسبح أيها الناس ويذهبهم
بما وقع بهم من الالتباس

ومن ذلك التنفس تقدس

من الباب الخامس وما يليه

والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه للرحمان
النادر الذي ليس في نصره بغافر الناصر

الوتمس ألا ان من قبل اليمن نصر الصبا لما فيها
من الميل والحنان وهو التنفس الذي في الانسان
لذلك ورد في الاخبار انه كناية عن الانصار في
السوب الى المحبوب تنفس المكروب ما ثم الا
تنفيس لذلك هو تقديس وان كان بعض الكرب
فانه من جملة القرب والحقيقة تعطي ذلك لاختلاف
الاغراض وما في العلوم من الامراض هذه فوق
عمر فوق فوائد فكل ما زاد عليه فهو من الزوائد لا يعرف
الزائد الا الواحد واما واحد الكثرة فلا يعرف
بالناظر لان عين كثرته واحد

ومن ذلك الأسرار في الإصرار

من الباب السادس وثلاثين

الاصرار الاقامة والاسرار مكتمة الى يوم القيامة
لولا حضور الاغيار ما كانت الاسرار السر
ما بينك وبينه وما هو اخفى ما يستتر عنك عينه
فلا يعلم الاخفى الا الله الواحد والسر يعلمه الزائد
وما زاد فهو اعلان ودل عن درجة الكتمان لا تودع

سرا الا من كان مجربا فانه يعمل على الود ويقع
به النفع ويصدر في الوعر ويستوي عنده الفتل
والنقض لانه في الارض وهو دفعه الزمان من اعجب
ما يعتقده اهل التوحيد وصفه ان الغريب البعيد
قريب حتى يعيد عنه هو اقرب من حبل الوريد الى
يسع العبيد ومع هذا يقال للانسان هل امتلات
فيقول هل من مزيد ثم جسم طبيعته عصمته شريعته

ومن ذلك الاتصال لسر من معاني الرجال

من الباب السابع وثلاثين

كل اتصال معلل بانفصال
وليس هذا من مقام الرجال
ما اشبع الواحد الا الذي
اثبته بالاغيار عين الكمال
من لم يكن في ذاته كاملا
فماله عن نقصه من زوال
وكل من يكمل من غيره
فانه يشبه ذات الظلال

يفتقر الظل الى نوره
وجسمه الاكثف في كل حال
وان عبر الجسم حتى يرى
عيني له ظلا ومنا محال
واعتبروا ما قلته انني
ما قلته الا لضرب امثال
ما كل علم عند اهل الحجى
يورى به يدخل تحت المقال
انما تصل الاجنبي وما يعود به الا الحق نفسا
الكتاب المنزل الشلبة وانما الاعمال بالنية
فان كان اما ورد اي شيء قصر
ومن ذلك التفصيل في الاجمال مثال
من الباب الثامن وماتين
من فصل بينك وبينه اثبت عينك وعينه الا تراه
تعالى من اثبت عينك وفصل كونك بقوله ان
كنت تتبعه كنت سمعه الذي يسمع به فاثبتك
باعادة الضمير اليك ليدل عليك وما قال

به الاتحاد الا اهل الالحاد واما القائلون بالحلول
فهم من اهل التفصيل فانهم اثبتوا حالا ومحلا وعينوا
حالا وحلا فمن فصل فنعم ما فعل ومن وصل فقد
شهد على نفسه انه وصل لان الشيء لا يصل نفسه بنفسه
الا اذا كان الشيء اشيا وكان ذا اجزاء وانما الواحد
فلا يصح فيه انقسام ومن علم عينه ابرزها فالفصل
لا مثل الوصل ومن ذلك
من الباب التاسع وماتين
من اضه فقد اغاضه
فيا ارض يا ابلعي ويا سماء اقلعي فغيض الماء
وارتفعت الانوا وقضي الامر وظهر في النجاة البشر
واستوت سفينة نوح عندما اقلعت السماء وشرقت
بروح على جودي الجود لتتم كلمة الوجود بوالد
ومولود الى اليوم الموعود فانه لو انقطع الاصل
لانقطع النسل الواصل بسبب التناسل فان
كان من نكاح فموضع الظهر من الارواح وان
كان عن سفاح فموضع قصد الاعادة الصلاح
وان كان الكل بعباده في عالم الغيب والشهادة

نكل قد علم صلاته وتسبيحه وان لم تفقه تسبيحه
فانه مومن بان كل عين مسبح بحمده في كل كون
ومن ذلك التحليه صفة اهل الاولية من الباب
الممدوح بمكارم الاخلاق دليل على كرم الاعراق التحليه
طواعيه ما تحلى من امره وتحلى من خضر بالتحلى
وهو دليل على صحة البقا المشاركة في الصفات
دليل على تباين الذوات بالشرك عرف المالك
والملك زال الافك بالشرك التوحيد في
الاله من حيث ما هو الاله لا من حيث الاسما فانها
للتعبير والاسما بما يكون التحقق ومن المراد ما التخلق
هو ما في الكتاب المكنون عن رسوله الكريم انه بالمومنين
رؤوف رحيم وقال سبحانه عن نفسه بكلامه القديم ان
الله بكم لرؤوف رحيم فهو عرفنا بانه وصف نفسه بما وصفنا
فلولا صحة القبول منا ما اخبر بذلك عنا وبذلك صدق
وقوله هو بمثل هذا الاشتراك حال الاملاك وما من
ذرة في الكون الا ولها نصيب من هذه العين
ومن ذلك المنصة لمن عرف ما نصه

الخلق بجلى الحق فاذا نظرت واعلم من تنظر كما علمت من
ينظر فان نظرت في كونه بعينه فاعرف من بينه وان
نظرت بغير عينه فغرفت بتعظيم بينه وبينه
فصله ووصله والمراد عليه عينه على ما وقع الاصطلاح
عند الشراح وهو من الاضداد كالجون في البياض
والسواد وكالقرو في الطهر والحيض المعتاد المنطك
للاعراس والملوك فهي للتفرقة بين المالك والمملوك
تكفى السلوك في السلوك والتعب والراحة في
الدلوك النيل في الجوز والعدل
ومن ذلك الانفراد لاهل الوداد
الخلوة بالمحبوب هو المطلوب والانفراد معه
غاية الرغبة والخروج من الصو الى السعة لا يفرح
من الانفراد الا اهل المحبة والوداد ما هو
منفرد من هو بحبيبه متحد
روحه روحي وروحي روحه ان شاء شئت وان شئت شا
توحدت الاراده بين الاحباب وان تعددت الاعيان فالواحد
الدائم الامر عند اهل التحقيق في كل دقيق وجليق

118

الصادقان يفترقان لانهما مثلان والمتلازمان والضد
من انفع فلا تنازع دخلت على بعض الشيوخ من اهل
العناية والرسوخ رحمه الله فسالني فافادني سره المسالة
وقال احذر من الالتباس ومن ذلك
من الباب الثالث عشر وبالله
ليس من العلة من قال بالعلة
الحق عند اهل الملة لا يصح ان يكون لنا علة لانه قد كان ولا
انا فلما ذا اتحقق من كان علة لم يفارق معلوله كما لا
يفارق الدليل مدلوله لو فارقه ما كان دليلا ولا كان
الاخر عليلا الشفا من ادواء العلل في الازل ما قال
بالعلة الا من جهل بعضه الادلة الا هو الحكم المربوط
في معرفة الشروط والمشروط عليه اعتمد اهل
التحقيق في سواء الطريق القول بالعلة معلول
بواضح الدليل احكام الحق في عباده لا تعلل وهو
المقصود بالعلم والمؤمل لو صح ان يعلل لم يعلل سواه
ما ثبت انه الا له ومن ثبت انه الا له فلا يعلل سواه
تعالى الله عز وجل عما اتى من عباده وما امل فهو
يريد الاخرة الاجلة ونحن نريد الدنيا العاجلة

من الباب الرابع عشر وبالله
ومن ذلك من اغبط انزعج ومن غوص احتج
ما ظهر الشنا والتقيظ الا بتنفس جهنم من الغيظ
اكل بعضها بعضا فاقرضها الله فينا فرضا واصاب
المؤمن منا من حرورها وزمهريرها ما يحول في القيامة بينه
وبين سعيرها مجازات من اقرضها في الدنيا ما الموعود عنه
عند جوازه على الصراط الى محل السرور والاغتباط
نارها لا يقاوم نور المؤمن وهو الشاهد العدل المهيمن
حاجج ادم موسى وهو دار البؤسى الرجوع الى الفطرة
والقدر منازعة البشر الا الادبا الاعلام يثبتون
القضايا والاحكام ويعتقدون الفضل ويحاسبون
انفسهم باطنا ويخافون من الافات ان يكون من
الاتيات فيطلبون الصون ويسالون من الله العون
من الباب الخامس عشر وبالله
ومن ذلك المشاهدة مكابدة
المشاهدة دونه المشاهد لا من زاد فارتفعت
الغايره عن اهل المشاهدة فعليك بطلب الزيادة
في كل معتقد فما ينبغي له ان يكون مؤمنا بكل ما ورد
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي

نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فان له
الامر من قبل ومن بعد فالشاهد لا يزال في الدنيا يكابد
فاذا حصل في الاخرة بين يديه رد ما جاء به الله
فانكره في تجليه وجهله في تنزله وتعوذ به منه
وهو لا يشعر انه ما فر عنه عصمنا الله من مهاوي
الجهالة وجعلنا ممن عرف شوونه واحواله فبين تحوله
حتى جهله من جهله

الباب السادس عشر في

ومن ذلك المكاشفة هو اصطلاح
من يشعر عرفه ومن اصطلاح وقف الشهود تتعلق
والكشف علم صرف من اعتقد شهود حقيقته ومن
علم عرفه بصدره وسورده لبس الصدور والورود
من صفة اهل الشهود هو مخصوص من العلماء
من الرسل والانبيا والاوليا لولا الكشف ما
علم الولي مقام المشرع النبي من عموم الذوق
لتحصيل التي بالذوق لا يلزم من الاسان العقول بالجملة
فالدليل الشبهة الجملة ما وردت والفوقية الالهية
قد ثبتت لكشف منازل بالحلوق بين الحق

فالله الكاشف واسع الكاشف له تحلي العمل
ولك التحمل فاحذر ان تعمل في غير محل وان تطمع
في غير مطمع وكن ممن عرف فجمع

الباب السابع عشر في

ومن ذلك اللوائح منائح
من لاحت له بارقة من مطالبه فقد ابصر نورها جميع
مذاهبه فهو يعلم كيف يتصرف ومن تعرف فان شاء
تصرف وان شاء لم يتصرف على ان اهل التصوف
هم ارباب التشوف فهم يطمعون في كل مطمع
ويتزعون فيه كل منزع فهم اهل الرفع وهم اهل
الظرف والاداب والملح اثنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اصحاب المنيحة وجعلها من افضل
منحة لما فيها من الخير والرحمة والشفقة على
الغير ولا سيما ان كان من اهل العاقة والاحتياج
ومن تعبيرته المواج اللوائح تشوف من المعروف
منح من يشاء من عباده ما يشاه من قادره في
من اسنى الهبات وهي واهبه من ستره الجهل
من العلوم النافعة من كاف البينات

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

من الباب الحادي عشر وثلثمئة

ومن ذلك التلوين تمكين
التلوين شأن المحققين وتنوعهم في صور الكائنات
مع أنفاس الحق في عالم الخلق التلوين دليل حرية
فلا تقل فيه مريد التلوين دليل واضح على التمكين
نزل في سورة الرحمن أنه عز وجل كل يوم في شأن
والشؤون لا تنحصر فلا تنقضي واليوم مقداره
التنفس فراقب الصبح إذا تنفس بل إذا تنفس واحذر
من الليل إذا عسعس فإنه فيه إبليس من أبالس
في الثلث الآخر من الليل البركة لوجود الحركة الحركة
تكون عنها تلوين ومع السكون لا يكون كون ولا تلوين
لذا اسكن في الليل والنهار وما أحسنه في
الاعتبار لأنه إن تحرك فيه مسارعة الأغيار الدعوى
حركة فتهلكه والسكون سلب فهو قربة وقلبه
ولا تلوين إلا بالحركات فلهذا يحوي على جميع البر
كات لا تصغ إلى العاذلين قال وفصل كل يوم
تلوين عن هواه أبدا الجميل من تخلق فقد تحقق
ومن ذلك الغيرة غيرة من الباب التاسع عشر وثلثمئة

... سبعين الثاني ...

من غار جاز الغيرة ضيق وصاحبها استحق
بالاشتياق والشوق من فهم من الفوق الجهة فهو صاحب
تشبيه الشوق يسكن باللقا والاشتياق يهيج بالالتقا
الغيرة له سقوطه وعن غيره مسقوطه من لم يعرف
أن له غيرة لم يتصف بالغيرة ولا جعل الغيرة غيرة
كيف يغار من تخال لا تثبت قدم لصاحب الحيرة
مع إبدائه بالغيرة بالغيرة تثبت الحدود
ومما وقع التجيس في الوجود من غار على الله فهو
جاهل بالله فهو الغيور الذي لا يغار عليه فإن الحجر
عليه محال ولا يثبت لديه من غار عليه فقد حجره
ومن حجره جعل عنه ضده أو نده من غيرته حرم الفواحش
فسلم ولا تناقش
ومن ذلك الحر وإن مسه الضر
والعبد عبد ولو مشى على الدر

من الباب العشرين وثلثمئة

صح
ولا الواحد البر

فإن في الوجود حر دون تقييد والكل عبيد صح من تقييد
بخطاب العموم فهو مخلوق ولا كن بوجه مخصوص
دلت عليه النصوص إن الله لا يمل حتى تملوا

وارحلوا ان ستم او محاولوا فيترح نفسه في عقدكم
فعال اوحوا بعهرى اوف بعهدكم وفي هذا اشارة
تفسرها العبارة العبودية فيها فعدها والحرية
فيها لا يعطيها الطريقة اى الحرية مع الطلب فالمحروم
من حرم الادب الذي قال فيه الله حر ما عصب حي مسه
الضر من اتصف بالتاذي فحكمه حكم المتغرب
من كان الروح احب اليه فهو عرفنا ما هو عليه توسط
الشر من قال ان الله هو الدهر ليس في اثار ولا من اهل
الاسان من اعتقد ان الدهر الذي ذكره الشرع هو الزمان
ومن ذلك من لطف ادبه
من الباب الاحد والعشرين وما ليس
من لطف التحقق واسعل من نبه الحاهل الى رتبة
الموجد الحق لولا الكثيف والنور ما وجد الظل
وهو وجد فيه الشك عن الشك اسعت المماثلة
ما يظهر من الذي ماثله النور من الصفات والظل
على صورة الذات ولا يكون الشك في الظل الا
بالشكل من لم يكن الظل عرف انه يكمه في

الحركة والسكون من اصله فتحرك بحركته لا بتحركه
لانه لا يصل التحرك في سلوكه ان تعددت الانوار
تعددت الظلال وكثرت الاغيار فلكل نور ظل من
الجسم الواحد فما دار انواره في المشاهد فلما كثف
الجسم عظم الظل واطلق وابل الظل فكلما قرب
النور من الجسم الكثيف عظم الظل فلم تمحوا الشك
وكلما بعد صغر تحقق
ومن ذلك فتح الابواب لا فل الحجاب
الذي حجاب فانه مانع في فتح الباب انما تفتح
الابواب اذا كان عن الحجاب فمن يتفتح فتحها
ويسقط صنعها ولا مانع الا الله فلا تعتمد
في فتحها على سواه فعلو الخوف كما ذلك الباب
والباب سبب من جملة الاسباب فقد يفتح الباب
بالعذاب وقد يفتح بركة سماوية تحصل بالاستغراق
والباب واحد ما ثم امر زائد ولو فتحنا عليهم بابا من
السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا
بل نحن قوم مسحورون لا عمى الا عمى القلوب التي

في الصدور ولا كرى في الصدور وأما الورود
فمشاهر ومشهود ومن كان في منوه أعمى فهو في الآخرة
أعمى ما جاء العامل في قوله وما اعتدى فما نحن اليوم
كذلك تكون شرى غدا فماذا أقول العارف الزاهد
المسمى بعبد الفرد لا بعبد الواحد
موافق بعدد الإله الواحد ٦٧

ومن ذلك الأمانة علامة
من الباب الثالث والعشرين ومائتين

الأمانة علامة ومن يرزح من العطب والسلامة
فمن عمل غنم ومن جار ما سلم من أفسده نجا ومن
نسك كان على رجى صاحب البيعة في نعمة المنعم
فلا يوصل الله ولا يقدر عليه فهو المنصور
والواقف على السور فإذا عزل شيل وإذا شيل
نصر أو خذل وما دام في سلطانه فلا يسأل إلا خذلانه
فالعالم بالحق إذا انطق صدق والعالم بالسيف
وإن عزل فهو صاحب حيف لأن الأصل معلول
فصاحبه مخذول لا يعوم بالسيف المسلول
إلا الرسول فلا تفرح بالترهات ومقيدات

123

مقيدات الأصل الفاسد يحرم الفوائد المقصد يستبق
والطالع حاكم والسابق إلى الأحق يفوز بالسبق لأنه
سبق ومن شعر لم يبحث ومن ذلك
الطلول الدوارس رسوم الأوانس من الباب الرابع والعشرين ومائتين
عفت الديار وطمست الآثار برحيل الأحباب الحسن
الناب أثر الحبايب جوار الواهب وتخلف العاشق
يكابد الضائق بقطع العلائق وطرح العوائق
فما ينفك من عائق لا ينحل لعينه عائق ما دام في محل الالتباس
ويحبس الالتباس فإذا دعاه الحليل إلى الرحيل جاء
سراعه وانتزع صاحبه فطهره الحماد المستقر فهو النور
فلحق بالأحباب وقيل له من أعطاونا ما سرا وأمسك
بغير حساب فإن مطلوبه من اتصل بمحبوبه ولعوينا تمن
إلى الله التجا فعرفت الديار بسكانها ولهو بالوجوب عين
أحبابها فبقي محب ومحبوب ومن الطالب ومطلوب
ومن ذلك القابض معارض من الباب الخامس والعشرين ومائتين
ما خرج عن الملك شيء حتى تكلم فيه القبض وإنما يقال ذلك
بالفرض السماوات والأرض جميعا قبضته ومن فيهما وما

والدليل الواضح فيه بنية فما ينصرف فيه الافعال بماض
ومستقبل وحال بل هو الفاسخ لا ما لحكم العارض ما اخرج
سعى عنه في الكرامة والله ومنه الحش لبني وتكل
الغني لكم والاستناد اليه عنهم لا يزال يتكل فمن دار
اداوه الى اجل ولو كان اغنى الناس وسماوع الالتباس
المحوج له الغني ومن اقرضه بلغ المنى ودع اللجاج فما هو
محتاج انت من جملة خزائنه فما اخرج السعي عن عادته
فما اعطي الا من خزائنه لما اعطيته حقيقة ذاته ومعطيته
انه على الاجر ان فهمت الامر
ومن ذلك الباسك فاسك
المفسك والفاسك استويا في العدول على ما تقتضيه الاصول
فان كل واحد منهما مائل فهو عادل ولذا سمي الفاسك بهذا
ولم يكن للعادل مغايرا في الصفة واحده فكم خرم العادة
فان الصحيح لذي عسر لما سواه النجدين واقام الحكمة
في الوسط فمنهم من افسك ومنهم من قسط والمقسك اخذ
ذات اليمين فارتفع العلس والفاسك اخذ ذات الشمال
منزل السجين فما عوا بكل واحد سوى طريقه وطريقه ما خرج

عن ذلك تحقيقه فالطريق سافه وقاده اما الى الشقا واما
الى السعادة واعرف الطريق واختار الرفيق تنج من
عذاب الحريق ومن ذلك
الغنا في الغنا من الباب
احرى العرب انتشر عزره اذا كان له ما يجود به والاداب
المعززة ما اكثر الوراد الا على ارباب الارفاه الاجواد
البخيل بابه مغلوق والجواد جوده مطلوق اذا افنى الكريم عن
جوده في حال جوده فهو الدليل على صحة وجره ووجوده
لا تقل في الجواد انه بخل اذا امتنع من سال منع الجواد
الناصح عطا وكشف الحامل الامر غطا فان الجواد
العالم عطاوه نعمه ومنعه حكمه فلا يتهم رب
الكرم كيف يتهم العالي انه بخل بالفاني وهو
اذا امن اللقا فما يجعل عطيته الا في خزانة البقا
من نقل ماله من خزانته الى خزانته كيف يقال بعلو منزلته
في الجود وسخاوته فما نحن من ماله اختزن فلا كرم
الا العديم ومن ذلك التلاقي يلاقي من الباب
عطفت يا كريم مدانتي وما خرج شي من خزانتي لو لم تكن

الا الشرا فمانم بيع ولا شرا لا تغال في التاجر الابار وفاجر
ولا يوصف الا بالكرم فما في الوجود الا تاجر لنفسه فما شي
احب الى الله من ان يمنح وما يمدح الا بما منح فما جاد الكريم
الا على ذاته بما يحمده من صفاته واسقع العِرَض بالعوض
بحكم العوض وان سعى الكريم في ايصال الراحة للمخلوق ونفعه
فلجمله بعطائه ومنعه من كرم وجاد وتخيل ان له فضلا
على العباد فما جاد فان الانسان تبطل النية مع
طلب الامتنان والمنة اذى فاعلم ذا
ومن ذلك الجامع والواسع من الباب
لولم يكن في الجامع اتساع ما كان جامعا للاجماع فقلب
المومن جامع للواسع فغاية اتساعه على مقداره
واتساعه على قدر انواره فتجول الابصار على قدر
ما كشف له الانوار ويحوز السرور على قدر ما يحصل
له من الكشف بذلك النور الله نور السماوات والارض
فتقرع الرفع والخفض فصاحب البصر الحديد
يدرك به ما يريد ولهذا اراده المحدث قاصره ودايرته
ضيقة متقاصره الاتراه السمه على افلنا في الخبر

فيما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ومن جنته محصوره والامور فيها مقصوره فكيف
بمن لا يحوزه حصر ولا يسعه قصر لمن ينضبط شانه
او يحويه مكانه من يدانه عينه جهل ولو عرف كونه
ومن ذلك الطارق مفارق
من الباب الثاني وماسن
الطارق موالاته ليلا يبتغي نيلا الضايق نهارا وليلا
فقد الا باسمها ليجمع بينهما فتقطع النهار صياما
والليل قياما فما قصر فيما الا لذكر دون سائر الخير
الا لما يكون فيه من الخير فانها المزمل قم الليل الا قليلا
ان لك في النهار سبحا طويلا ثم اتموا الصيام الى الليل
فحطوا على حبل النيل النهار معاش والليل لباس
فلمكر قوتك في معاشك الله وربما يشتغل زينة الله
كذا قال سهل ومن للسياد ، اهل قيل له ما القوت
قال الله فقيل له انما سالناك عن الغذا فقال الله فقيل له الرب
يقوم به منزه البنية قال في الاخر ولما دع الدار الى بانيها ان شا
عمرها وان شا خربها وما يقوم الا بالله فالعارف يقول

في سر الغذا الغذا

و من ذلك الحكم له التحكيم

الاحد والسادس من الباب ~~التاسع والعشر~~ وماية

يعلم ما يعطيه المواطن في الظواهر والبواطن لانه الثابت
القاطن يعطي كل ذي حق حقه امرا من الرب اعطى كل
شي خلقه والعارف بسيره وقلبه من ناسب من ربه العدل من
شيمه والقبول والاقبال من كرمه لا يتعدى الحكيم ما رتبه
القوي العليم من عرف الحكم تحكم ومن يعرف الحكم تحكم
من الغاصب والدخيل ومن النبي وان ادعى بالولي اشارة الولي
في اللفظ لي ومن كان له فقد بلغ امله فما حكم به الولي
في الحق امضاه الحق وان رده الحاكم الجاير فقد رد كلام
الواحد القاهر فلا يلتفت الى رده فانه من صروف عهده
ومن لا يخلف الميعاد فلا بد من رد اهل الالحاد
العقل الصحيح ان كل ما سوى الله ريح كان بعض مشايخنا
يقول من باب الاشارة فسخرنا له الريح الريح تهب ولا تثبت
فاثبت ومن ذلك

الفوايد في الزوايد من الباب الثاني والثلاثين وثلثمايه

فلو رب زدني علما تزده حكما ومن علم من يرجع اليه
هو كل في تحصيله عليه انما سميت بالزوايد لانه ما زاد
على الواحد فهو زايد وكل زايد واحد فما زاد عليه سوى
نفسه فعل بالشخص لا بنوعه وجنسه فان راعيت
احديه الكثره فقد نبهناك على ذلك غير مره زوايد الحروف
عشره في التغيرات الجامعة بين العلل والمعلولات
اودعناها باب النفس بفتح الفا من هذا الكتاب بين ايجاز
واسهاب وحروف الزوايد اشملني وتاه فانظر ما احسن
هذا الجمع في الله بما احسن ما جمع ولعن دال فصرع
تاه المعروف والعارف فاين المعارف قال المعروف
من التيه وتيه العارف حيرته فيه اسلم العارف لنفسه
فاراد ان يلحقه بجنسه فلما تحقق علم انه ما يلحق
فاسلمه بان قال لا احصي ثنا عليك فهذه بضاعتك
رددناها اليك

ومن ذلك الارادة مستفاده من الباب الثالث والثلاثين وثلثماية

الارادة صفة اختصاص فلها الاختصاص والمناص ولها
وصف نفسه بالمقدم والموخر ونعتها بالاول والاخر

وهو دان ولا شيء بعد هو السابق وهو الرب بصحا علينا هو
اللاحق والمنحة الا الاهبة والافادة لا تكون الا لاهل الارادة
والعامل في هو الارادة بترك ما عليه العادة بفضل
من فاعله فانه ما ثم عادة لا يمكن الاعادة وما في الوجود
اعادة من اغاليط النفس القول برجوع الشمس وما
رجعت ولا نزلت ولا ارتفعت هي في فلكها سائحة
غادية رائحة غروبها ورواحها ذكر البصر وما يعطيه
في الكرة النظر قرا ابن مسعود والشمس تجري لا مستقر
لها وهو اعم لمستقر لها ولذلك صح لمن تامل
فيها الطالب تامل

لها قرار ما لها يا ليت شعري ما لها
لا شك ان ربها بذا لكم اوحى لها
لو عرفوا مغزاها ما زلزلوا زلزالها
اخرجت الشمس لنا من ارضها اثقالها
من كل نور حسن جرت به اذيالها
تيها وعجبا ولذا من قيل ارط ما لها
ما قال سحرا لها حتى راى تقفا لها

زهر

127

فيها لها من قالة قد قالها من قالها
رايت فيها سرها كمارات ظلا لها
ظلالها حيرتها فلا تقولوا ما لها

ومن ذلك المراد منقاد من الباب
من كان سهل القياد خيف عليه الفساد وامن من العناد
وما وثق به السير والا العباد كل من اخذ من ما به قاده
اما الى شقاوة او سعادة فمن ظهر فيه جموح فهو اللين
الجموح ما يسعر المنقاد الا بالاتفاق فما الانقياد
من مكارم الاخلاق وانما قيل في المراد منقاد في طريق
العارفين والعباد لان قائدهم الحق وهو القاهر
المشفق فما انت عليه التكاليف وتصرف بالتزاد
في جميع التصاريف فسلك الطريق ولزمه مستلذه
فالمراد منقاد لما به يراد من اغاليط القوم
ما رفعوه عن المراد من اللوم حيث كان سهل الانقياد
فالحقوه بالاجواد محكم العلم تغنم وتسلم
ومن ذلك المريد من يجري في القرآن ما يريد من الباب
كان شيخنا ابو مدين يقول المريد من يجد في القرآن كل ما يريد

ولقد صدق في قوله الشيخ العارف لان الله يقول اذا قطعنا
في الحجاب من نسي فهو حوى جميع المعارف واحاط بها
في العلم الالهي من المواقف وان لم تتناهى فقد احاط
علما بها وبانه لا تتناهى فاسترسل علمها عليه واظهرها
على التتالي حكمه الى غير امد بل لا ابد ابد فالمريد الممكن
من يقول لما يريد كن فيكون ومن لم يكن له من هذا المقام فهو
مريد والسلام من كانت ارادته قاصرة وهمته متقاصرة
لا تتميز عن سائر العبيد فمن ادعى المريد فان احتجبت
بقوله انك لا تهدي من احببت فما اصبت الغلام من يتنقل
من مقام الى مقام ذلك حكم الدار ولو دار البوار من دار القرار وابق

ومن ذلك مراعاة نعود الهمة

من الباب السابع والثلاثين و[illegible]

صاحب الهمة لا تنفذ له همة لا رمية في الهمة فهو بحكم
الدار فلا يزال يبحث عن الاثار ويتلقى الركبان ويسأل
عما كان ويعود ان تفقد الهمة دارا تنتظر بها ويستعصم
بحبلها وسببها اذا كانت الهمة عالية لا يكترث لما اثر
في الغائبة فانها تفني بفنائها وترحل عن فنائها

وتعلقت بالباقية وتعلقت الاسباب الواقية فشهوده
الله وبها تصرف حكم المنة فلا يزال يسعى في نجاته
ويرقى في كل نفس في درجاته الى ان ينتهي في الرقي الى الواحد
العلي وليس بعد الواحد بما يعطيه الطريق الاتم الا الذات
او العدم والعدم محال والذات ضلال فما بقي الشاهد
الا الواحد فعليه اعتكف وعنه لا تنصرف

ومن ذلك الاغتراب شباب

من الباب [illegible]

الغربة مفتاح القرب ولولاها ما كانت القرب القريب
هو الغريب وهو الحبيب ولا يقال في الحبيب انه غريب
فهو للمحب عينه وذاته واسمائه وصفاته لا يخطر له
ببال فانه ليس شيئا زائدا عليه فما هو عنه بمعزل وما هو
له بمنزل قيل لقيس ليلى من انت قال ليلى قيل له من ليلى قال
ليلى فما ظهر له عين في هذا البين فما بقي اغتراب
فانه في شباب فقد عينه وزال كونه العشاق
لا يتصفون بالشوق والاشتياق الشوق الى غائب وما
ثم غائب من دار الحق سمعه كيف يطلبه ومن كان لسانه

كيف يعتبه فان نزسبون وماثن ابن عنوس تحقق بالعين
ومن ذلك الشاكر ماجر
من الباب الثاني والثلاثين

كيف يمدح بالشكر من شكره عين المكر من اوصل حقا الى مستحقه فقد ادى الله واجب حقه فعلى ما وقع الشكر ولا فضل لعدم البذل ملوصح البذل لثبت الفضل ولو ثبت الفضل لتعين الشكر ولو تعين الشكر لزال المكر فلا بذل فلا فضل فمن شكر مكر بل دنا من الله الزياده بالشكر لما فيها من المكر فناك به الزياده وخاطب به عباده فقال ولين شكرتم لا زيدنكم ولين كفرتم ان عذاب لشديد وما قال لا نقصنكم والشكر للمزيد في حق الحق والعبد فاذا شكر الحق زاد العبد في عمله واذا شكر العبد زاده الحق فوق امله يقول الله مخاطب عباده للذين احسنوا الحسنى وزيادة ومن جزا الشكر فلا نال من المكر
ومن ذلك الغرام اصطلام
من الباب الثالث والثلاثين

سلبع عدو الراغب والبائس

دار المحبة لا تخمد ودمعها لا ينقطع وقلقه لا ينقطع وحرقه لا يسكن في التراب ينام واركان صاحب اصطلام فان الغرام رغام الذله بالمحب صاحب الغرام تتوطه والمسكنة به مشروطه ونفسه ابدا مقبوضة عن بسطه وعقره براحات الامان انشوطه يسرع اليها الانحلال وهو وان دام معه في زوال فهو كالظل اذا فاء وكالقاصر المشيئة اذا شاء الاصطلام نار لها اضطرام تشتعل الاهوا الا انه تطفئها اتوابها الانوا فتلحقها بالرغام فلذلك حسنا بالاصطلام على المنعوت من المحسن بالغرام
ومن ذلك الراغب طالب
من الباب الاربعين ماية

ثم من الرغبة عنه والرغبة فيه عبد مصطفى وعبد لا يصطفيه عناية ازلية سعادة ابدية وخذلان سبق ودلالة لحق اخوه افعال العبد وكلها لك عبد فجمع من المطرود والمجتبى ومن الطائع ومن الاتي في عبودية القصاص لا في عبودية الاختصاص عبد رضي الله عنه ومن دعا فيسعده وعبد يامر به الى النار

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

بقوله وحكمه نبيحوه مع القول بعدم الاستحقاق
ومفارقة الوفاق ولذا انما عاصيان وبانما يسيان
بالبيت شعرى لم كان ذلك عاص ناج وعاص هالك
غيران لعاله واحد وماثم امرزايد ان كان لعماره
الدار ولماذا الخرج بالشفاعه ولا يبقى مع الجماعه
ماذاك الا لنا مل فى بعض الاشعار تاتى نار من التقيل
الاسير كبار ومن ذلك
قول العلام لا رهبانيه فى الاسلام
من الباب الاحد وستين بعد ربعماية
الزاهد يتزهد بحكم الهوى بما انقطع اليه ولم يكفره بل
سلم له ما هو عليه ماذاك الا لانفراده وانتزاحه
عن عباده فانبأنا منوا الدليل الواضح ان التكليف
شرع للمصالح فلو دخل مع الجماعة فى العمل لالحقه
فى الحكم بمن اسر وقتل فلا تعرضوا لاصحاب الصوامع
قال فان نفوسهم صوامع ترى اعينهم عند السمع
تفيض من الدمع ما لهم على ما هم عليه الناس من
الالتباس تجنبوا الحيف وتورعوا بالخوف

وتركوا الجدا واستوحشوا الحيف لمعرفتهم بضعفهم
وعدم قوتهم فاختاروا السهل من الارض وقالوا انما ذا
هو الغرض فان الحق امر فى الدين بالرفق فمن رفق بنفسه
فقد وفاها ما عليه الحق لها وما جار عليها وما اخذ لها فمن
رهب سلم وما عطب ومن ذلك
من الباب الثالث وستين بعد ربعماية التوكل توكل
الفضله عند من انتهى الى الدار الوسطه فى العمل وان لم
يعمل تحصل بالرتبه مع كونه ما وصل اليه ما تحصل نتيجة
العمل لمن لم يعمل الا لمن اجتهد ولم يكسل واما مع الكسل
فما وطى ولا توكل ابذل المجهود وما عليك الا تصف
بالوجود انت الواجد وان لم تعرف عند الذائق المنصف
لما لم يعمل حمل الميزان جهل بما وجده لعدم معرفته
الاوزان وما علم ما حصل له بذل المجهود من الوجود
فهو على ذوق لا يوكل الا من فوق ولو اكل من تحت رجله
لعدمه من العمل بمثله فعلم قدره وعرف امره فالعمل
من اقامة الكتب وبه تحصل الرتب
من الباب الثالث والاربعين بعد ربعماية ومن ذلك الوتر فرد

الوجد فجاءة فتح الباب فاركان عن تواجد فهو حجاب
من لم تجد لم يجد لا امل مولى يجد لم تجد دليل الكرم البذل
ومن دليل العدل اعطا الفضل وهو الا يشير عند اصحاب
النعم فما اعطى الله الا الفضل الذي فاز به وابتغوا
من فضل الله ولمن الآثار استحال عليه الايثار فعطاء
الله كله فضل وهو اعلى البذل من اثر على نفسه فهو
الخاسر وان نجا فانه ترك الاولى عند ما وقع اليه الالتجا
لو كان مومنا لعلم انه قد باع نفسه من الله والمبيع لمن
اشتراه وحق الله احق من حق الخلق لا ادل الدعوى
او فعله في هذه البلوى فسمى موثرا ومن موثرا
والجار احق بصقبه والصدقة مضاعفة في رحمه ونسيبه
ومن ذلك من شهر وجد من ابتلى
ما حصل على الوجود الا من زهد في الوجود من راى للكون
عينا مستقلة فهو صاحب علة وليس بصاحب نحلة
ما قال بالعلل الا الغافل بان العالم لم يزل فاني للعالم
بالقدم وماله في الوجوب النفسي الوجودي قدم
انما له الرتبة الثانية وهي الباقية الفانية لو ثبت

للعالم القدم لاستحال عليه العدم والعدم ممكن بل واقع
عند العالم الجامع لاكن اكثر العبيد في لبس من خلق
جديد فما عرف تجدد الاعيان الا اهل الحسبان واثبت
ذلك الاشعري في العرض وتخيل الفيلسوف فيه انه
صاحب مرض فجهله بسواد الزنجي وصفرة الذهب
وذهب به مثل هوا المذهب
ومن ذلك من عنت فقد وقت
من الباب الخامس والستين ومايتين
الوقت سيف ومنه الخوف كل الخوف زمانك حالك
وفي افاتك ارتحالك
فسر كما سار الشيء سفينة بقوم قعود
والقلاع تطير
المسافر مركبه حامل بمذهبه رجله رايح بالمكان
الفسيح راسه في الما ورجلاه في الهوا فمشيه
مقلوب وهو المطلوب لولا قلبه ما مشا ولولا قلبه
ما وشا ما وشى الا الا ابتغى قلبه وما علم ما اخفيه من
ذنبه لو كتم العبد سرا ما عمله لعدمت شيئا امرا

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ولا يحسب نسيانه نكرا ولا اقام لذلك عذرا حتى مال ذلك تأويل
الى يسمع عليه صبرا فلو يرى السر محزونا ما كان
الكلام مفتونا ارميا لا تنتشك عن ذوق مع شوقة
الشوق ومن ذلك
لا تنشد ما لا تُغاث من الباب
من هابك غلبته ومن استصعد فوقه المنية حيثه
ولا يكون الا مع الغيبه الحضور للمحضور ما
كان من هاب ومن هاب لم يلتذ بوصال الاحباب
بل هو في عذاب جمعه كفرقه وسعته في ضيقه
لا تهاب خوفا من الذهاب لو كان للمهابة حكم ما تجلى
ولا رئي عين باسمائه تجلى ولا قيل في عبد انه يريد تجلي
ولا دنا ولا تدلى ولا نال الولاية ما عرض عنه تولى ما ثم
سوى عبيد فلا تكن باسما لا تكونه لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق فمن الحق الخلق بالحق قال
ارميوا التقال وما ثم اجلى من الله تعالى فالنزول
علو والبعد دنو
ومن ذلك الأنس في اليأس من الباب

العذاب الحاضر تعلوا الخاطر من تيسر انشراح
وخرج من الفيروراح الانس بالمشاكل والتشاكل
مماثل والتناقض والضدية بعد والانس بالقرب
فما ثم أنس ليس في الانس خير لما فيه من اثبات الغير
من انس بنفسه فقد جعلها اجنبيه ومن غاية النفس
الابيه ومن تغرب عن نفسه جهل في جنسه واستوحش
في انسه الانس بالانس لا يكون الا المغبون والكتاب
المكنون لا يمسه الا المطهرون وما ثم الا الجنه ومنهم
مننا في اجنته فهم اهل الكمون وكما نالهم في البطون
هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض بابيكم واذ انتم
اجنه في بطون امهاتكم بنيكم فلا تزكيه مع مساذه
التخليه
ومن ذلك تتجلى ثم من الباب
الاستبدال لا يرد الا على الاعتلال ومن دال بالحلول
فهو معلول وهو مرض لا دواء لدائه ولا طبيب يسعى
في شفائه مرض الكون اذا ابتلى أعل فان المحدوث
له لازم وهو قائم فرضه دائم لا يزال على فراشه

دلقى ومن سهام نوائب زمانه غير متقى فلا يزال عرضا
مائلا وهدفا ماثلا فهو اصح العلل والكئيب
المعمل علته صحيحه والبس عمارتها بالحال
عنها فصحيح فان كان الحق فؤاده فهو من علته وفؤاده
فان الحق سمعه فالخبر صدقه وان بصره فقد
نفذ نظره وان لسانه فقد فهم بيانه وان رجله
فهو استقام مشيه وان يده فما يطلب من بعضه
فمن عرف منزه البخل فقد برئ من جميع العلل فالله
شفاؤه وهو دواؤه فالمتكبر مقصوص ومن كان
الحق صفته فهو معصوم

ومن ذلك من تجمل استعمل

من الباب الثا [illegible]

المتجمل مؤتمن ولمن يقتبس مظهر الجمال وان
كان باسه البال التجمل بربه ولا يكون الا من
اهل الفتوة من الحق لبنوته بالنبوة فمن طاعة
الله سبحانه التعلق بالزيادة في الواجب في اصح المذاهب
الشبيه من اثار الجمال على كل حال الجمال محبوب

وهو اعز محبوب من صحبه الجمال لم يزل في اعتلال
من زاد شهوده في علته زاد في علته ان الله جميل
يحب الجمال فلا تضربوا لله الامثال وانما ضرب الله مثلا
لمعنيه الامثال لانه يعلم وانتم لا تعلمون ومن علمه الله
فليكن لما ثبت فيا نثى فاستعذ بالله من المغرم
والماثم فما استعاذ به من شى

ومن ذلك ما قال من اتصف بالكمال

من الباب الخمسين [illegible]

الجمال في الشيخ وهو العطاء الاشيخ لو قال ما
اتصف بالاعتدال من رحمة الحرب بسما بورخ لا يتغيل
ومن البغي ما هو طغيان من يبغي طغى من بغى عليه لينصرنه
الله ولو بعد حين فما عبر له حين ياتيه النص فاذا
اتاه جاء النصر فترى الباغي بشر دار القصر
كانها جمالات صفر يخرج من المكان الاضيق الى المنزل
الافسح والشرف الاعطر الافوح فعطر النادي ذلك
النشر وقال النادي من ذا فقال هذا الذي بغي عليه
من نزل الحق اليه فاكرمه بنزوله وشرف محله بحلوله

فوسعه وقد ضاق عنه المتسع وكان الفضا الاوسع
فعلمنا من خفي كلمته ان قلب المومن اوسع من رحمته
مع انه من الاشيا التي وسعته ومن الامور التي جمعته
فما وسعته الابصار وحاله بسببها
ومن ذلك من طاب غاب
من الباب الحادي والعشرين
من سمع كمات ومن طاب غاب والغايب آيب
فانه في اوبته الى ربه ذاهب فانه تركه في الاهل خلفه
سعه علمهم وسعه وما جاء عليهم الامنه لانه وجرّاح
ما انتصر شي الا عنه اذ اكان السير الى الغنم
فما جار وما ظلم وما ينال منها الا ما يقوته وقوته مما
يغونه قوته اثار اسمائه في عباده وما عمارة بلاده
عمارته وزراعة وتجارة وبضاعة لذلك وصف
بالبيوت والعرفي الطور المخزون فالواحده تابعه
والاخرى متابعه الى الساعه ولكل طريق
منها هو المحقق فان ذكر المشتري ما هو ذكر البايع
ومنها ما لا سلطه من نجم مانع ولا منازع ايبون تايبون

وهو التواب والمنيب التايب
ومن ذلك من حضر نظر
من الباب الثاني والعشرين
المحضور انس وما ثم سوى عين عين لا تحصر ما الحروف
ولا يسعها حرف نزل لما نزلنا عليها وما نخرج منها
وننزل بعروج اليها ومن عبارات تطلب الابنية
وتثبت البينية ومن امورها اعتقاد التنزيه
وانه تعول الامر واحد ومن كرمه الشاهر فالعروج
والنزول بطلب الطريق وليس منها في الاثبات
منبع التحقيق ومورود فلا بد من معرفة ما قصر
على العقول الا من حق وكلامه صدق ولا بد من اذن
واعيه لمنزه الراعيه وما خاطب بها الا الحاضر
فهو الناظر فان كان السامع غير القايل فلا بد ان يصيب
وتخطي وان كان عين القايل فجوابه يسرع ولا يبطي
مع كلامه عن جوابه فهو المتكلم السامع في اجابته
ومن ذلك من فكر شكر
من الباب الثالث والعشرين

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الفكرة سكرة لا أن شرابها ممزوج وخلقها ممزوج
ولبئس الخوارج الأمر المزاج ومنها شراب الأبرار
ومعاطاة الفجار عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا وتمرهم أما منها عين المزاج لمن كان بها قلبه خبيرا
مطلوبة من غير تفجير مردود على كل شيء مدبر
لكان شراب المقربين لا من تسنيم على البلد الثمين بالنعيم
بين الغيب والبلد ما بين الأعين والآثار لا الأنظار
تول والعين تشهد ولا تمل الباب من فتح والواهب
عن منح والأمر قد شرح فطهرت خفايا الأمور في شرح
الصدور انشرحت معانيها ومن ما حصل الحق فيها
فلاحت المحجبات عن رفع الكلل ومن ما الحق في انطالع
من النمل في الاعتقادات والملل فانظروا واشكر
ومن ذلك من تجلى صحا
من الباب الرابع والخمسين
لا يزهو في فكرته الأمر من صحا من سكرته ما كل شراب مسكر
ولا كل حلو ينكر وما كل مزاج بمسكر ولا كل سامع
بمنكر الإنكار من صفو الفطن فعل الله الفطن

وسع كل شيء علما وضع لكل نازلة حكما فإن الله
لنا شرع فاتبع فعوا صاحب من اتبع من رأى بالحق
أصاب على أنه مصاب حيث رآه غيرا واعتقد سرا
وجهرا فتلك فرقانا لا عرفانا فمن قرأ استبرأ ومن تلى
الفرقان فهو صاحب تحقيق برهان فلا بد من الحيرة
لأنه أثبت غيره ومن هنا انتصف من انتصف بالغيرة
إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فخاطب مؤمنا وأما ما
ما أنه الا المؤمن والناس والمؤمنين مائة واصحاب
العين

انتهى السفر الرابع
والثلاثون يتلوه في
الخامس والثلاثين
ومن ذلك من دام شوق فهو صاحب ذوق

عورض بهذه المحلك بالشيخ ... وصح ... بالاخر ... وذلك للكاتب المحوسبة ... محمد ... وسمع ما لقراه المذكورة ... سمع ... اسمعيل بن ... المحلك ...

سمع جميع هذا السفر وهو الرابع والثلثون من الفتوح المكي على منشيه الشيخ الإمام العالم المحقق
محيي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن العربي الطائي الحاتمي رضي الله عنه جماعة منهم ولده الشيخ المنشي
سعد الدين محمد والشريف كمال الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد العلوي وكاتب السمع محمد بن عبد القادر
بن عبد الخالق الأنصاري وذلك بقراءة الفقيه العالم تاج الدين عباس بن عمر بن يحيى بن سرور
في مجالس عدة آخرها صبيحة يوم الثلثاء رابع عشر ذي القعدة سنة ست وثلثين وستمائة بمنزل
الشيخ بدمشق والحمد لله

اوقاف اسلامیه موزه‌سی
١٧٢٨
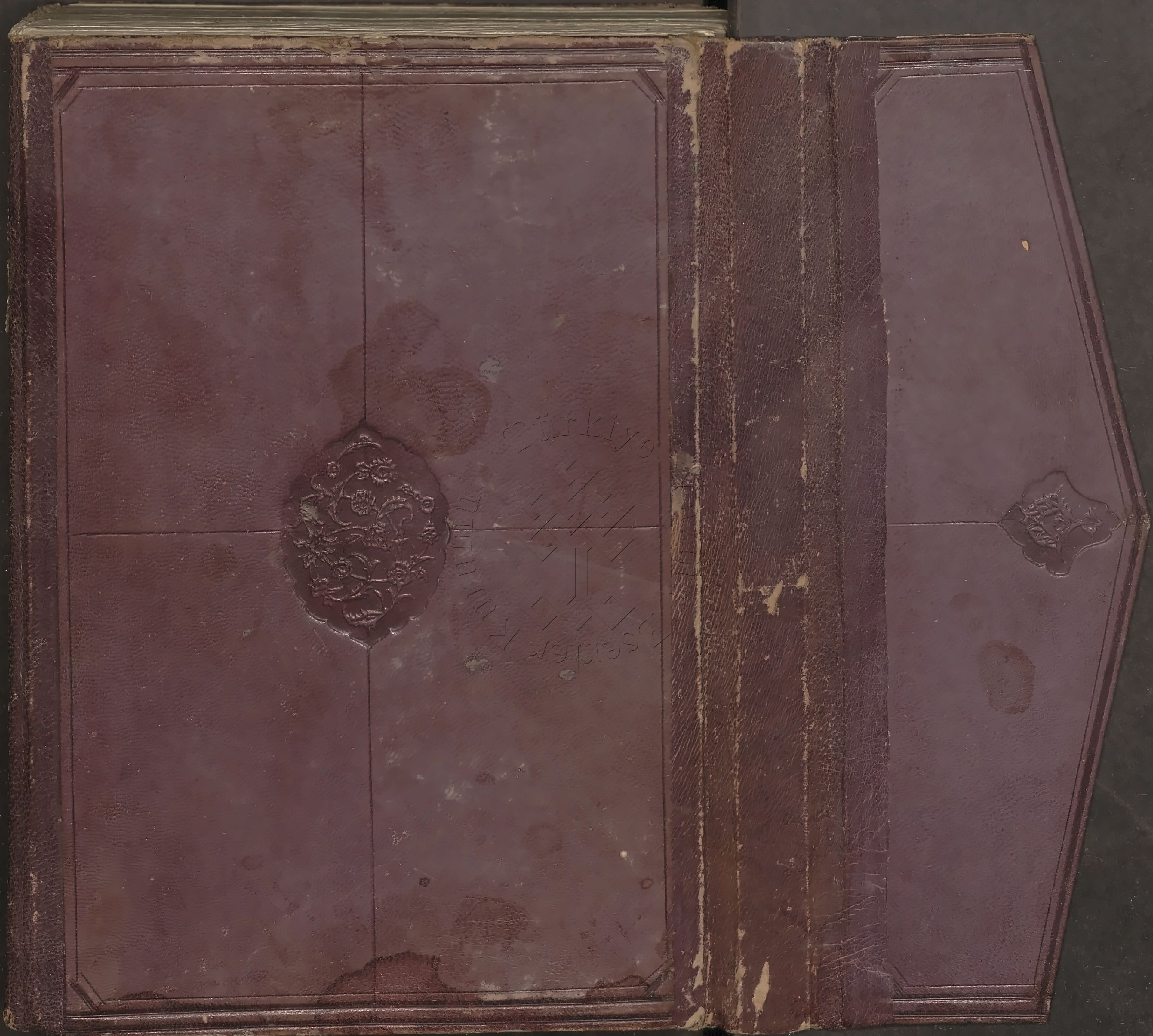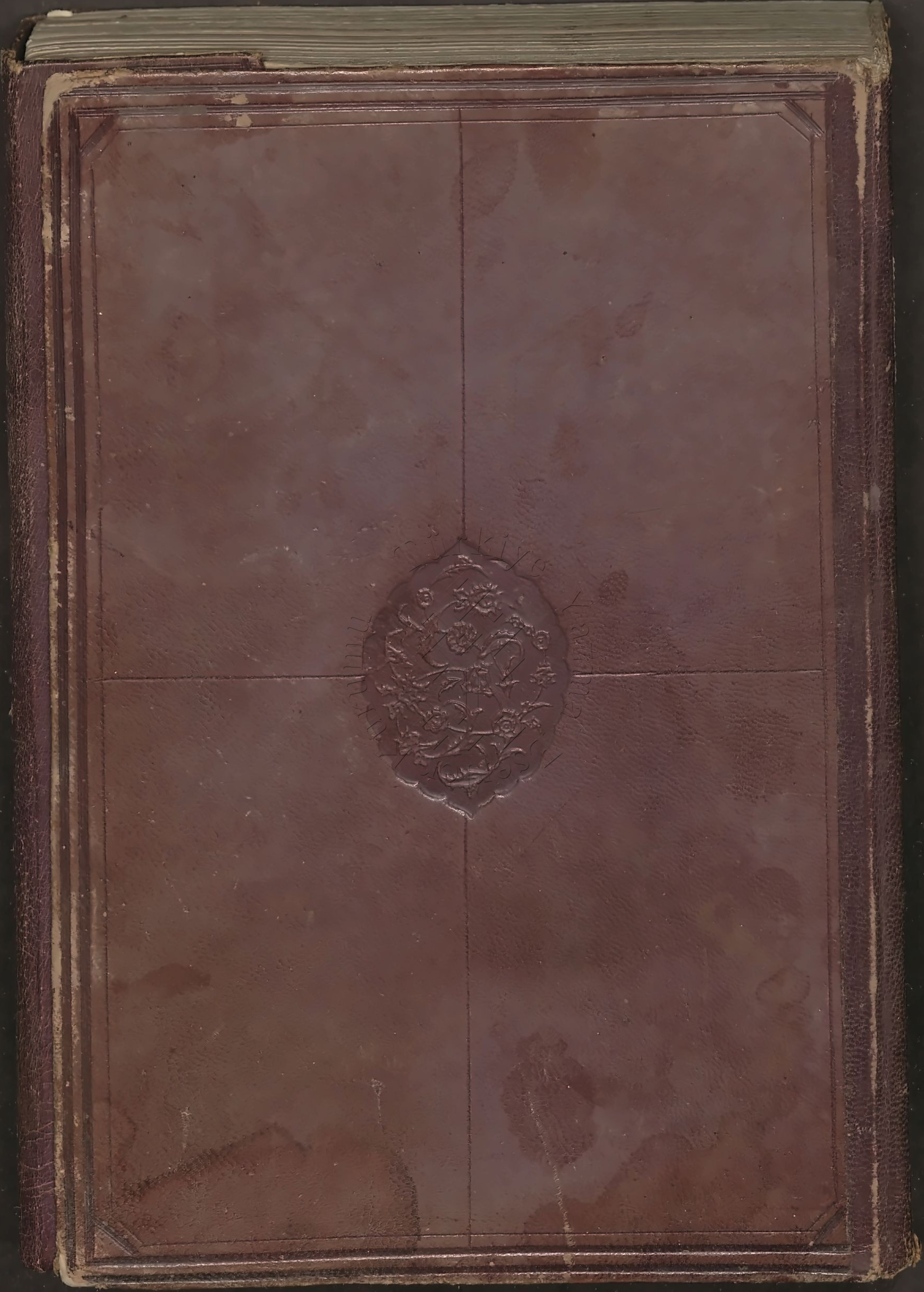
Türkiye Yazma Eserler Kurumu